



اغتيال الظواهري ومصير تنظيم «القاعدة»

23

لماذا لن ينتقل بن ناصر إلى ليفربول؟

19

عروض غنائية وموسيقية ومسرحية في مهرجان القدس

14

مضيف القصب: رمزية وتاريخ في جنوب العراق

13

استنفا فلسطيني: إسرائيل تستدعي مئات من جنود الاحتياط ووساطات تهدئة لمنع التصعيد

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

في الوقت الذي تواصلت فيه أمس جهود الوساطة لاحتواء التوتر، بعد اعتقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي بسام السعدي، خلال عملية عسكرية لجيش الاحتلال استهدفت خمسين جندياً شمال الضفة ليل الإثنين، وأدت إلى استشهاد أحد نشطاء الحركة الشباب ضار كزيني، استمرت سرايا القدس على حالة التأهب، فيما استدعت إسرائيل جنودها الاحتياط للاحتراف بوحدهم، ما يجعل خيار شن الاحتلال هجوماً مباغتاً أمراً وارداً. وحسب تقارير بحرية، فإنه جرى استدعاء جنود الاحتياط من كتيبة شكتل مؤخرا، لدمجهم في جهود حماية المستوطنات في مناطق غلاف غزة، فيما تواصل جهود الوساطة الرامية لعدم انجراف الأمور إلى مربع التصعيد العسكري.

وتردد أن إسرائيل وفضائل المقاومة بسبب بقاء حالة التأهب في إسرائيل وغزة على حالها. واستمرت السلطات الإسرائيلية في فرض حالة الإغلاق الشامل لمعابر قطاع غزة، سواء معبر بيت حانون المخصص للأفراد، أو معبر كرم أبو سالم المخصص لدخول البضائع.

تتضمن إطلاق ذخيرة بعيدة المدى في المضيق البحري للجزيرة مناورات عسكرية ومقاتلات صينية تخترق الأجواء... وتايوان تنشر قوات للرد «على تهديدات العدو»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكدت رئيسة تايوان تساي إنغ ون، أمس الأربعاء، أن بلاده «لن تتراجع» في مواجهة تهديد الصين التي أعلنت عن تنظيم مناورات عسكرية تنطوي على حضورها بالقرب من سواحل الجزيرة، رداً على زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، وخلال لقاء مع تساي في تايبيه، قالت بيلوسي إنها جاءت بدافع «الصداقة تجاه تايوان» ومن أجل «السلام في المنطقة». وأكدت في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة «في وقتنا هذا (...) إلى تايوان ليقول بشكل لا لبس فيه إننا لن نخذل عن التزامنا تجاه تايوان وإننا فنحن بصدقا دائما».

وقالت رئيسة تايوان خلال اجتماعها مع بيلوسي: «سنواصل (...) الدفاع عن الديمقراطية». وشكرت المسؤول الأمريكية البالغة 82 عاماً على «اتخاذ خطوات ملموسة لإظهار دعمها الثابت لتايوان» في هذه اللحظة الحاسمة. وذكرت سلطات تايوان ليل الثلاثاء أن الأربعاء 21 طائرة عسكرية صينية دخلت منطقة تحديد الدفاع الجوي للجزيرة، وهي منطقة أكبر بكثير من مجالها الجوي، وأدت وزارة الدفاع التايوانية «محاولة تهديد

مواجهات بين أذربيجان وأرمينيا انفصاليين أرمين في ناغورني قره باغ تسفر عن 3 قتلى

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قتل جندي أذربيجاني ومقاتلان أرمينيان، أمس الأربعاء، في أعمال عنف قرب ناغورني قره باغ، الجيب الانفصالي المدعوم من أرمينيا والمتنازع عليه منذ الحرب في عام 2020. وأعلنت أذربيجان، الأربعاء، مرسوماً يعلن تعبئة مرتفعات استراتيجية عدة في إقليم ناغورني قره باغ.

وقال الجيش الأذربيجاني إنه شن عملية أطلق عليها اسم «نقطة» رداً على التحركات الإرهابية غير المشروعة للمجموعات الأمنية المسلحة في أراضي أذربيجان.

وقد تؤثر هذه الحوادث على محادثات السلام التي توترت منذ عدة أشهر بين أذربيجان وأرمينيا الجمهوريتين السوفييتيتين السابقتين في القوقاز بوساطة من الاتحاد الأوروبي.

وقالت السلطات في الجيب، الأربعاء، إن عنصرين من القوات الانفصالية الأرمينية قتلوا وجرح 14 في غارة جوية من مسيرة أذربيجانية، مستنكرة «الانتهاك الصارخ لوقف إطلاق النار». وفي الجانب الآخر، أعلنت وزارة الدفاع

قال إن «لا فائدة من الحوار»... ودعا أنصاره لمواصلة اعتصامهم الصدر يدعو لحل البرلمان العراقي وإجراء انتخابات مبكرة

بغداد - «القدس العربي»:

طالب زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، فيما دعا «الشور» والمعتصمين، حسب وصفه، لـ «البقاء والاستمرار على اعتصامهم لحين تحقيق المطالب». وقال في كلمة وجهها إلى الشعب العراقي: «لا يوهونكم أن ما يحدث من ثورة هو الصراع على السلطة، فمن أرادها لا يسحب (73) نائبا من البرلمان».

وأضاف: «أنا لم أقصر للغاية الآن الخوض في الانتخابات الجديدة من عدمه»، وأوضح أن رجوعه إلى الانتخابات سابقا كان بهدف «تسريع قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل».

وأكد أنه «بعد حصولنا على أكبر كتلة برلمانية وأردنا الأغلبية الوطنية، ففرقتها الدعاوى الكيدية» مبيهاً أن الصراع «ليس صراعا بين أشخاص كما يحاولون تبنيان ذلك لكم، فلست ممن يعادي أحدًا على الإطلاق، وإن كان يريد قتلي كما في التسريبات الأخيرة (في إشارة للتسجيلات الصوتية المنسوبة لزعيم الائتلاف دولة القانون نوري المالكي) أو ممن سكتوا عن التسريبات الأخيرة، فلا أكن لهم إلا طلب الهداية لا من أجملهم بل بحية بالدين والمذهب والشعب والوطن».

وزاد: «لا نذعنوا لإشاعاتهم بأنني لا أريد الحوار، لكن الحوار معهم قد جربناه وخبرناه وما أفعالنا علينا وعلى الوطن إلا الخراب والفساد والتبعية، على الرغم من مرور الأيام علي وعوهدهم وتوحياتهم» مشيراً إلى أن «لا فائدة تترجم من ذلك الحوار، وخصوصاً بعد أن قال الشعب كلمته الحرة العفوية». وتابع مخاطباً الشعب العراقي: «كما عهدتوني

المفاوضون يعودون لفيينا لمواصلة محادثات الاتفاق النووي الإيراني

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بعد توقف مستمر منذ أربعة أشهر، عاد المفاوضون إلى فيينا لمواصلة المحادثات الصعبة بشأن الملف النووي الإيراني برعاية الاتحاد الأوروبي، في محاولة جديدة لإحياء هذا الاتفاق.

وغرد مفاوض الاتحاد الأوروبي المكلف بالمفاوضات حول الملف النووي الإيراني إنريكي مورا: «في طريقنا إلى فيينا المناقشة العودية إلى التطبيق الكامل لحظة العمل الشاملة المشتركة التي وضعت في عام 2015 للحوول دون حصول طهران على القنبلة النووية، وسيسبغهم إليه في المنسما كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري. وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن فريقه سينطلق خلال ساعات قليلة».

وكتب في تغريدته: «اتوجه إلى فيينا للتقدم في المفاوضات (...) الكرة في ملعب الولايات المتحدة لتبدي وضحا وتصرف بمسؤولية».

كذلك أعلن الوفد الأمريكي روبرت مالي، الأربعاء، أنه في طريقه إلى فيينا لاستئناف المحادثات حول الملف النووي الإيراني على أساس تسوية اقترحها وزير خارجية الاتحاد الأوروبي

فانا لم ولن أرضى بإراقة الدماء ولا ابتداءً بذلك إطلاقاً، وإذا أقدموا على ذلك فإن الإصلاح لا يأتي إلا بالتضحية وأنا على استعداد تام للشهادة من أجل الإصلاح وإنقاذ الشعب والوطن». مشيراً إلى أنه «إن كنتم (الشعب) تريدون الإصلاح والتغيير فإنني بانتظاركم، وإن رضيتكم بما وقعكم مهما كانت صفاته

«النهضة» تتحدث عن شكايات «مفبركة» جديدة ضد زعيمها تونس: نعت الشرطة بـ«الطاغوت»... آخر التهم ضد الغنوشي

تونس - «القدس العربي»:

استتكرت حركة «النهضة» قيام السلطات التونسية بالتحقيق مجدداً مع رئيسها راشد الغنوشي «على خلفية اتهامه زورا وبهتاناً بتبعت الأمتيين «الطاغوت» خلال تايبيه للقيادي بحركة «النهضة» من جهة تطاولين الأخ فحات العبار، في شهر فيفري لشتباط الماضي».

واعتبرت، في بيان أصدرته الأربعاء، أن التحقيق مع الغنوشي هو «حلقة جديدة من حلقات استهداف الرموز السياسية المعارضين للانقلاب وترهيبهم، ومحاولة سخرية لفكرة

سنتان على تفجير مرافق بيروت: لا محاسبة للمسؤولين ولا أجوبة للأسئلة المريرة: من غطى بقاء النيترات وكيف تفجرت؟

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

يتم اليوم الخميس إحياء الذكرى السنوية الثانية لتفجير مرافق بيروت الذي حوّل ثلث العاصمة إلى أحياء منكوبة، وحصد أكثر من 220 ضحية و7 آلاف جريح، إضافة إلى تضرر حوالي 30 ألف وحدة سكنية.

ويشهد لبنان يوم جدام وطني وإفخا تاماً في معظم القطاعات في الذكرى، وتخلله 3 مسيرات تنطلق من ثلاث نقاط في وسط بيروت إلى تمثال المغرب حيث سيقام الاحتفال المركزي.

واللائف في الذكرى السنوية الثانية هو أن الأيام الخمسة التي وعدت بها الحكومة السابقة لإحياء التحقيق كانت مجرد وعود لاحتواء غضب الأهالي، فيما التحق ما زال عالقا، والمحقق العدلي القاضي طارق البيطار محاصراً ومكثوف الدين بفعل طلبات الرد القمّة والتي شكّلت عقلة للعدالة، التي يُخشى أن تستقطم مع سقوط صوامع القمع في الأهرامات التي يقبع شاهدة صامتة على الجريمة، فيما النيران تستمر مشتتة في جزء من هذه الأهرامات التي زاد انخفاؤها في الجزء الشمالي من 12 ملم إلى 20 ملم في غضون ساعة من الوقت، وتم إخلاء محيطها من الموظفين والعمال.

وعشية الذكرى الثانية لتفجير مرافق بيروت، وبعد رفض الطبقة الحاكمة تأليف لجنة تحقيقي حقائق دولية في تفجير المرافق، عادت القوات اللبنانية لتحريك

حملة شعبية تمنع مهرجانا كبيرا للجنة في المغرب... ناشطون: خطر على القيم ومن آثار التطبيع

باريس - «القدس العربي»:

ألغى المغرب مهرجاناً كبيراً للبيروية إثر احتجاجات وجدل وعريضة وقّعها آلاف الناشطين، بعد إعلان مواعده في تشرين الأول / أكتوبر المقبل.

وجاءت حملة قام بها نشطاء مغاربة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، تحت عنوان تعزيز الهوية، الغالبية الأبرز ضد هذه السنسة الخلية من المهرجان الألماني «أكتوبر فيست»، وهو أكبر الاحتفالات الشعبية التي تحتضنها ولاية بافاريا الألمانية منذ عام 1810، ويستقبل عادة نحو 6 ملايين شخص من عشاق البيروية حول العالم.

أصحاب العريضة، التي جمعت أكثر من 10 آلاف توقيع في الساعات الأولى من انطلاقها، قالوا إن هذا المهرجان «شنيع ومرفوض»، وإن «غرفة الصناعة والتجارة الألمانية قررت تنظيم مهرجان لتذوق خمرة البيروية في بلادنا، بلاد الإسلام، بلاد إمامة المؤمنين، وتتضمن فعالياته تقديم الأطباق الألمانية التقليدية، ومنها أطباق كثيرة تتضمن لحم الخنزير مع تذوق خمرة البيروية». وأرج البعض المهرجان الألماني في سياق الحرب على القيم والبادئ، بل اعتبروه أثراً من آثار التطبيع وطلبوا الاعتذار من الشعب المغربي.

وذهب مشايخ ورجال دين، في فيديو، إلى حد وصف الحدث باعتباره «خطراً على استقرار البلاد». وسبق للسلطات المغربية أن منعت تنظيم المهرجان لأول مرة في عام 2015، مبررة ذلك بعدم احترام الجهات المنظمة للضوابط القانونية.

العراقي ينضم لمؤيدي مبادرة الكاظمي... ونواب مستقلون يدعون «لحفاظ على السلم الأهلي» العراق: الصديرون متمسكون بالاعتصام ويستعدون لصلاة الجمعة في «الخضراء»



انتصار الصدر في البرلمان العراقي أمس

عن محاسبة الفاسدين وسراق المال العام وقتلة المظاهرين وكل من يثبث تورطه بالدم العراقي».

وجدد دعوته لكل الأطراف السياسية إلى ضرورة «التنازل والتضحية بالمكاسب الحزبية مهما كانت، وأن يضعوا مصلحة العراق والعراقيين نصب أعينهم، وأن يدركوا أن ليس من مصلحة أي طرف الذهاب نحو الهاوية التي ستعصف بالجميع».

صالح.

وقال في بيان، «تؤيد وتدعم دعوة الكاظمي للحوار الوطني، وتؤكد ضرورة أن لا يكون حواراً لتقاسم مناصب وتغانم مصالح ما يتقى من كيان الدولة، بل أن يكون حواراً وطنياً شاملاً يتبنى قرارات شجاعة لإجراء تغييرات جوهرية بالمعنية السياسية وتعديل للقرارات الجديلة بالدستور، وفرض هيبة وسلطة القانون على الجميع، فضلاً

وأن تتطلق من المؤسسات الدستورية»، مؤكداً دعمه سعيهم لتعديل بعض فقرات الدستور والتي كانت عائقاً أمام التطور السياسي، وأن يكون التعديل لمبياً لمطالب الشعب في رفض المحاصصة ومحاسبة الفاسدين».

في الأثناء، أعرب «المشروع الوطني العراقي» بزعامة جمال النصارى، ودعمه دعوة الكاظمي للحوار الوطني، فيما شدد على ضرورة أن لا تكون لتقاسم مناصب وتغانم

صالح والكاظمي يبحثان خريطة طريق لحل الأزمة ترحيب أممي بالدعوات لإجراء حوار وطني في العراق

التهديشة والدخول في حوار صادق وحيص يتناول الوضع السياسي للوصول إلى خريطة طريق واضحة المعالم، تركز على تغليب المصلحة الوطنية العليا وطمأنه المواطنين وترسيخ السلم الأهلي والاجتماعي وتحسين البنية. أما، بلاسخرات فقد، أكد «دعم وتأييد بعثة الأمم المتحدة للحوار بين كافة الأطراف والوصول إلى مسارات تؤمن حماية الأمن والاستقرار وتلبي متطلبات العراقيين». كما بحث صالح، أمس الأربعاء، مع رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، «خريطة طريق» تسهم في حل الأزمة وتعلمين المواطنين.

أكد الجانبان، حسب البيان، «أهمية تكاتف الجميع ورص الصف الوطني وتمتين الجبهة الداخلية، والحوول دون أي تصعيد يستهله المترصبين بالبلد وشعبه، والبقطة والحذر من محاولات قتل الإرهاب في زعزعة الأمن والاستقرار، ودعم الأجهزة الأمنية البطة للقيام بأجباتها على أكمل وجه».

وطني، وتلني على الإعراب عن التأييد من جميع الأقطاب السياسية، مناشدة في الوقت نفسه، جميع الجهات الفاعلة الالتزام والمشاركة الفعالة والاتفاق على الحلول دون تأخير.

وأكدت أن «الانتقال من الأقوال إلى الأفعال بات ضرورة ملحة، العراق لا يستطيع أن يذهب حوار وطني آخر هباء، فالعراقيون ليسوا بحاجة إلى صراعات أو مواجهات مستمرة على السلطة، العراقيون بحاجة إلى حلول، والزام بتنفيذها، لإخراج بلادهم من أزمتها السياسية».

وخلصت، إلى القول: «يواجه العراق قائمة واسعة من القضايا الداخلية المعقدة، فهو في أمس الحاجة إلى الإصلاح الاقتصادي، وتقديم الخدمات العامة الفعالة، فضلاً عن ميزانية اتحادية، كما حان الوقت لأصحاب المصلحة السياسيين أن يتحملوا مسؤولياتهم وأن يتصرفوا لما فيه المصلحة الوطنية».

في المواءمة، استقبل رئيس الجمهورية برهم صالح المبعوثة الأممية جينين بلاسخرات، وبحث معها سبل الخروج من الأزمة، حسب بيان رئاسي.

وتضمنت اللقاء «بحث التطورات السياسية في البلد، وسبل الخروج من الأزمة الراهنة وضمان الأمن والاستقرار في البلد، وتعلمين الحوار والتفاهق بين الجميع لإيجاد حلول ناجعة تضمن الأمن الوطني».

وأكد صالح، أن «الظروف في البلد تستدعي التزام

رحبت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، أمس الأربعاء، بالدعوات لإجراء حوار وطني، فيما شددت على ضرورة إعطاء القادة السياسيين الأولوية للمصالح الوطنية لإيجاد حلول عاجلة للأزمة.

وذكرت البعثة الأممية، في بيان صحافي أمس، أن «الحوار الهادف بين جميع الأطراف العراقية أصبح الآن أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، حيث أظهرت الأحداث الأخيرة خطر التصعيد السريع في هذا المناخ السياسي المتوتر».

وأضافت أن الأحزاب العراقية تؤكد أهمية الأساسيات الديمقراطية مثل الامتثال الدستوري واحترام مؤسسات الدولة، لكن هذه الأمور لا تلاحظ بشكل متزايد، إذ كان لفشلهم في الضي قدماً تأثير سلبي واضح على ثقة الجمهور».

وتابعت: «لا يمكن لأي حزب أو جماعة أن يدعي أن الأزمة لا تدلهم أو تؤثر عليهم، إن الحاجة إلى إيجاد حلول من خلال حوار شامل وواضح، مرهنة بالقول: «في غيابها ستظل دولة العراق تسيطر عليها المصالح المتنافسة مما يؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار مع دفع الشعب للنعم، مثل هذا السيناريو لا يطاق ببساطة».

وجددت، ترحيبها بالدعوات الأخيرة لإجراء حوار

الإيزيديون يحيون الذكرى الثامنة «للإبادة»... ومسلحون يعيقون عودة المهجرين انتقادات كردية لإخفاق الحكومة العراقية في تنفيذ اتفاق سنجار

إلى وجوب إنهاء معاناتهم و«الأهم النفسية» بعد سنوات من الأسر والتعذيب والعنف الجنسي والاسترقاق.

وذكرت البعثة الأممية في بيان صحفي، إنه «بعد ثمان سنوات من مواجهة هجوم وحشي من قبل ما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، لم يتحقق للمجتمع الإيزيدي السلام والازدهار الذي يستحقه حقاً».

وأضافت أن «آلاف الإيزيديين لم يعودوا بعد إلى عائلاتهم وأحبائهم. وما يزال مكان وجودهم مجهولاً. وما يزال الكثيرون منهم يعانون من آثار نفسية عميقة لا إنسانية إلى حد بعيد. وما يزال الآلاف لا يحمي من الآخرين يكافحون للتعاقد مع حقيقة فقدان أحد أحببتهم من أفراد الأسرة، إن لم يكن أفراد الأسرة جميعاً، في غضون ذلك، ما يزال العديد من الإيزيديين نازحين من مناطقهم الأصلية، وبسبب التوترات المستمرة، ما يزال مواطن أجدادهم في سنجار محروماً من الاستقرار الأساسي اللازم لإعادة بناء حياتهم، بعيداً عن الخوف والترهيب».

ويشأن المختطفين، أن «حكومة إقليم كردستان بذلت جهوداً دؤوبة للإفراج عن المختطفين، فشكلت لجنة لجمع المعلومات والتحقيق في قضايا المختطفين وخصصت ميزانية لهذا الغرض، اعتباراً من تموز-يوليو 2022، تم إنقاذ 3554 شخصاً: من بينهم 1207 من النساء و339 من الرجال و1051 من الإناث و957 من الأطفال النكور، بالإضافة إلى ذلك لا يزال 2717 شخصاً في عداد المفقودين».

«كجزء من مشروع الأرشفة الإلكترونية لجرائم داعش، ساعدت حكومة إقليم كردستان يونيتاد في الوصول إلى المحفوظات الوثائقية المتعلقة بجرائم داعش التي لم يتم معيها وحفظها من قبل حكومة إقليم كردستان، بما يتماشى مع التزام العراق بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2379 لحاكمته داعش على المستوى الدولي».

كما زودت حكومة إقليم كردستان «اليونيتاد» بتقارير ومعلومات مستفيضة عن قيادة التنظيم وموارده المالية، حتى يتمكنوا من بدء تحقيقاتهم القانونية، وفقاً لزيباري.

ونوه إلى جهود الحكومة الكردية للعودة الآمنة إلى سنجار والمناطق الأخرى قائلاً: «قدمت قوات البيشمركة والقوات الأمنية لحكومة إقليم كردستان تضحيات جسيمة في الدفاع عن المناطق التي يسيطر عليها داعش وتحريمها بلغت ما يقارب (1719) شهيداً و(10369) جريحاً و (47) مفقوداً، رغم ذلك ما يزال أوضاع تلك المناطق معلق لحد الآن، وأبرمت حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية بإشراف الأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر 2020، اتفاقاً يهدف إلى إعادة الاستقرار إلى سنجار، منها إخراج المجاميع المسلحة غير القانونية من المدينة».

وقال زيباري إن «الأسلاف لم تحفظ الاتفاقية لأن عناصر حزب العمال الكردستاني والمليشيات المسلحة ما زالوا يتركون في المدينة، وهو ما سبب أجواء من عدم استتباب الأمن واستحالة تقديم الخدمات والمشاريع إليها».

ومضى يقول: «نتج عن عدم تنفيذ الاتفاقية سنجار نزوح حوالي 1400 أسرة من سنجار صوب مناطق ومن الإقليم، كما خلق فراغاً أمنياً واسعاً استغلته الإرهابيون للقيام بأعمال إرهابية، ففي عام 2021 فقط قامت الجماعات الإرهابية بتنفيذ (257) هجمة على المناطق المحررة التي تشهد فراغاً أمنياً نتج عنها 387 شهيداً 518 جريحاً و 37 مفقوداً».

ودعا الجهات المعنية إلى «ضمان عودة النازحين من الإيزيديين والمكونات الأخرى والطوائف، الذين أجبروا على الهجرة بسبب الهجمات الإرهابية والتهديدات، كما يجب تدليل العقبان السياسية والإدارية التي تعيق إعمار مناطقهم».

وتضامناً مع الإيزيديين، دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي»،

الناس من العودة لإعادة بناء مدنيتهم وقراهم.

ورأى، حسب بيان صحافي، أن «الخطوة الأولى لتصديد جراحها (سنجار) وجراح أهلها، هي دونها التي أصحباها الأصليين، ومغادرة المسلحين والمليشيات التي استولت عليها، وتنفيذ اتفاقية سنجار».

وأضاف: «من المؤسف في هذه الذكرى الأليمة وعلى الرغم من الاتفاق بين حكومة الإقليم والحكومة العراقية على مستقبل وإدارة شكل (سنجار) باللغة الكردية»، إلا أنه لم يتفقد ذلك الاتفاق لحد الآن»، مشدداً على أهمية «اتخاذ تدابير لمنع تكرار الكوارث والظلم والجرائم ضد الإيزيديين وبقيّة المكونات مرة أخرى».

في السياق عينه، أعلن دبندار زيباري، منسق التوصيات الدولية في حكومة كردستان، أن نحو 3000 إيزيدي ما يزالون في عداد المفقودين منذ أن هاجم التنظيم قضاء سنجار في صيف العام 2014، مؤكداً نزوح 1400 أسرة من القضاء المذكور جراء عدم الاستقرار الأوضاع الأمنية في سنجار.

وقال، في مؤتمر صحافي عقده أمس في أربيل، إن «مجلس وزراء حكومة إقليم كردستان أصدر القرار رقم 5170 بتاريخ 2014/8/21 بتشكيل لجنة عليا للتعريف بالجرائم المرتكبة ضد الإيزيديين على أنها إبادة جماعية، عملت اللجنة على مر السنين لتدوين القضية ورفع شكواهم إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وأضاف أن «عيد تفعيل اللجنة في الحكومة الحالية وتواصل تهيئة الظروف للاعتراف بمأساة الإيزيديين ومكونات سهل نينوى كونها إبادة جماعية وتقديم إرهابيي داعش إلى العدالة، إضافة إلى ذلك تم تكليف مكتب منسق التوصيات الدولية بالتنسيق مع فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المسألة على جرائم داعش يتواصل مكتب المنسق مع المؤسسات المعنية وقد تم تقديم العددين من الوثائق ذات الصلة إلى الفريق الأممي حتى الآن».

وحول تعريف «جرائم داعش» على الصعيد الدولي، قال منسق التوصيات الدولية: «وقّعت حكومة إقليم كردستان ملفات آلاف المختطفين الإيزيديين وبنات أرشفة وثائق المخطوفين الإيزيديين في 1 كانون الأول (ديسمبر) 2021 وانتجت في 3 نيسان/أبريل، خلال هذه الفترة تم أرشفة 3,543 حالة (5,393) صفحة، كما تم تقديم الدعم النفسي لأكثر من (2,234) ضحية».

لتنسيق جرائم التنظيم قال المسؤول الكردي، إن «حكومة إقليم كردستان نسقت مع يونيتاد، ومن خلال لجنة التحقيق وجمع الأدلة والمعالجة (CIGE)، قامت بأرشفة أكثر من 73,912 صفحة من الأدلة الإلكترونية لهذه الجرائم، بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم (4206) قضايا إلى المحاكم كمنشآت، ومن بين هذه الحالات، تم اكمال (1778) قضية، ويجري العمل على (2428) قضية».

إبهاء معاناة الإيزيديين

فيها أشارت إلى أنه «ينبغي أن يكون واضحاً أن من مسؤولية الجميع العمل بلا هوادة لضمان انتهاء محنة الإيزيديين المستمرة الآن، وبذل كل جهد ممكن لتوفير فرص لأهالي سنجار من أجل مستقبل أفضل، الدولة هي مثقلة للجميع، وسلطتها هي الضامن لكل مواطن في هذا الوطن، بغض النظر عن انتمائه السياسي أو الديني أو الإثني، ولا يجوز أن يكون أي إيزيدي أو أي عراقي آخر بيداً في منافسة بين قوى محلية أو إقليمية».

وأكدت أهمية «تنفيذ اتفاق سنجار بالكامل دون مزيد من التأخير، معتبرة أن «هيكليات الحكم والأمن المستقرة في أزم حيوي، وهو ما يستتج للنازحين العودة أخيراً إلى ديارهم وتسريع جهود إعادة الإعمار وتحسين توفير الخدمات العامة».

كفا لفتت إلى أنها «ستواصل تعزيز المسألة عن جرائم داعش ضد الإيزيديين لإعادة العدالة لجميع الذين عانوا من هذه الجرائم الشنيعة، وتشير الحرية والعدالة جنباً إلى جنب مع السلام والتنمية».

ومضت تقول: «نحني صدور الإيزيديين في الحفاظ على ثقافتهم وإرثهم على الرغم من محاولات داعش لحوها، وعلى الرغم من التحديات التي لا تعد ولا تحصى التي ما زال المجتمع يواجهها، لن ننسى من قتلوا أو جرحوا أو أصيبوا بصدمة نفسية، ولا أولئك الذين بقوا في عداد المفقودين: إذ يجب أن يستمر البحث عنهم حتى ينتهي هذا الفصل المؤلم».

بغداد- «القدس العربي»:

استذكر الإيزيديون في العراق، أمس الأربعاء، الذكرى السنوية الثامنة على جريمة «الإبادة الجماعية» التي تعرضوا لها إبان سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على قضاء سنجار، التابع لحافظة نينوى الشمالية، وفيها استغل المسؤولون الأكراد في إقليم كردستان العراق، الذكرى لتجديد باللغّة الكردية، إلا أنه لم يتفقد ذلك الاتفاق لحد الآن»، مشدداً على أهمية «اتخاذ تدابير لمنع تكرار الكوارث والظلم والجرائم ضد الإيزيديين وبقيّة المكونات مرة أخرى».

في السياق عينه، أعلن دبندار زيباري، منسق التوصيات الدولية في حكومة كردستان، أن نحو 3000 إيزيدي ما يزالون في عداد المفقودين منذ أن هاجم التنظيم قضاء سنجار في صيف العام 2014، مؤكداً نزوح 1400 أسرة من القضاء المذكور جراء عدم الاستقرار الأوضاع الأمنية في سنجار.

وقال، في مؤتمر صحافي عقده أمس في أربيل، إن «مجلس وزراء حكومة إقليم كردستان أصدر القرار رقم 5170 بتاريخ 2014/8/21 بتشكيل لجنة عليا للتعريف بالجرائم المرتكبة ضد الإيزيديين على أنها إبادة جماعية، عملت اللجنة على مر السنين لتدوين القضية ورفع شكواهم إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وأضاف أن «عيد تفعيل اللجنة في الحكومة الحالية وتواصل تهيئة الظروف للاعتراف بمأساة الإيزيديين ومكونات سهل نينوى كونها إبادة جماعية وتقديم إرهابيي داعش إلى العدالة، إضافة إلى ذلك تم تكليف مكتب منسق التوصيات الدولية بالتنسيق مع فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المسألة على جرائم داعش يتواصل مكتب المنسق مع المؤسسات المعنية وقد تم تقديم العددين من الوثائق ذات الصلة إلى الفريق الأممي حتى الآن».

وحول تعريف «جرائم داعش» على الصعيد الدولي، قال منسق التوصيات الدولية: «وقّعت حكومة إقليم كردستان ملفات آلاف المختطفين الإيزيديين وبنات أرشفة وثائق المخطوفين الإيزيديين في 1 كانون الأول (ديسمبر) 2021 وانتجت في 3 نيسان/أبريل، خلال هذه الفترة تم أرشفة 3,543 حالة (5,393) صفحة، كما تم تقديم الدعم النفسي لأكثر من (2,234) ضحية».

لتنسيق جرائم التنظيم قال المسؤول الكردي، إن «حكومة إقليم كردستان نسقت مع يونيتاد، ومن خلال لجنة التحقيق وجمع الأدلة والمعالجة (CIGE)، قامت بأرشفة أكثر من 73,912 صفحة من الأدلة الإلكترونية لهذه الجرائم، بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم (4206) قضايا إلى المحاكم كمنشآت، ومن بين هذه الحالات، تم اكمال (1778) قضية، ويجري العمل على (2428) قضية».

بغداد- «القدس العربي»:

استذكر الإيزيديون في العراق، أمس الأربعاء، الذكرى السنوية الثامنة على جريمة «الإبادة الجماعية» التي تعرضوا لها إبان سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على قضاء سنجار، التابع لحافظة نينوى الشمالية، وفيها استغل المسؤولون الأكراد في إقليم كردستان العراق، الذكرى لتجديد باللغّة الكردية، إلا أنه لم يتفقد ذلك الاتفاق لحد الآن»، مشدداً على أهمية «اتخاذ تدابير لمنع تكرار الكوارث والظلم والجرائم ضد الإيزيديين وبقيّة المكونات مرة أخرى».

في السياق عينه، أعلن دبندار زيباري، منسق التوصيات الدولية في حكومة كردستان، أن نحو 3000 إيزيدي ما يزالون في عداد المفقودين منذ أن هاجم التنظيم قضاء سنجار في صيف العام 2014، مؤكداً نزوح 1400 أسرة من القضاء المذكور جراء عدم الاستقرار الأوضاع الأمنية في سنجار.

وقال، في مؤتمر صحافي عقده أمس في أربيل، إن «مجلس وزراء حكومة إقليم كردستان أصدر القرار رقم 5170 بتاريخ 2014/8/21 بتشكيل لجنة عليا للتعريف بالجرائم المرتكبة ضد الإيزيديين على أنها إبادة جماعية، عملت اللجنة على مر السنين لتدوين القضية ورفع شكواهم إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وأضاف أن «عيد تفعيل اللجنة في الحكومة الحالية وتواصل تهيئة الظروف للاعتراف بمأساة الإيزيديين ومكونات سهل نينوى كونها إبادة جماعية وتقديم إرهابيي داعش إلى العدالة، إضافة إلى ذلك تم تكليف مكتب منسق التوصيات الدولية بالتنسيق مع فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المسألة على جرائم داعش يتواصل مكتب المنسق مع المؤسسات المعنية وقد تم تقديم العددين من الوثائق ذات الصلة إلى الفريق الأممي حتى الآن».

وحول تعريف «جرائم داعش» على الصعيد الدولي، قال منسق التوصيات الدولية: «وقّعت حكومة إقليم كردستان ملفات آلاف المختطفين الإيزيديين وبنات أرشفة وثائق المخطوفين الإيزيديين في 1 كانون الأول (ديسمبر) 2021 وانتجت في 3 نيسان/أبريل، خلال هذه الفترة تم أرشفة 3,543 حالة (5,393) صفحة، كما تم تقديم الدعم النفسي لأكثر من (2,234) ضحية».

لتنسيق جرائم التنظيم قال المسؤول الكردي، إن «حكومة إقليم كردستان نسقت مع يونيتاد، ومن خلال لجنة التحقيق وجمع الأدلة والمعالجة (CIGE)، قامت بأرشفة أكثر من 73,912 صفحة من الأدلة الإلكترونية لهذه الجرائم، بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم (4206) قضايا إلى المحاكم كمنشآت، ومن بين هذه الحالات، تم اكمال (1778) قضية، ويجري العمل على (2428) قضية».

غضب شعبي يتصاعد في الجنوب الليبي إثر تزايد عدد ضحايا حادثة انفجار شاحنة الوقود



أقارب المصابين في انفجار شاحنة الوقود ينتظرون خارج المستشفى الذي نُقلوا إليه في مدينة سبها في جنوب ليبيا

وأعلن المشاركون في البيان تنكيس الأعلام لمدة ثلاثة أيام وإعلان الحداد العام بمختلف بلديات الوادي وإعلان بلدية بننت بية منطقة مكتوبة مطالبين بنقل المصابين في حادث انفجار صهريج الوقود إلى خارج ليبيا لتلقي العلاج. ودعا العمدة النائب العام إلى فتح تحقيق شامل في الحادثة التي راح ضحيتها أبناء بلدية بنت بية والبلديات المجاورة، وزيادة كميات

لمعالجتها. وأدان عمدةاء بلديات أوباري والغريفة وبننت بية وأعيان وحكماء ومنظمات المجتمع المدني في بيان مصور، الحادث الأليم الذي تعرض له سكان بلدية بنت بية جراء انفجار صهريج الوقود على الطريق العام سبها-أوباري وتسببه في إزهاق أرواح خيرة شباب هذه المنطقة، وإصابة وجرح آخرين منهم.

الطبي أن مستشفى الجلاء في بنغازي باشر بنقل جميع الحالات المصابة لتلقي العلاج في مصر، باستثناء أربع حالات حرجة، من بين إجمالي عدد الحالات في بنغازي البالغه 32 حالة.

وتناقصت الحكومات في رعاية المصابين، حيث أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، أنه جرى التنسيق لإيفاد مصابي انفجار بنت بية إلى دول تونس وإسبانيا وإيطاليا، مع إصدار التعليمات بضرورة الاهتمام بالرافقين وتوفير السكن المناسب لهم تقديراً لظروفهم. إلا أن وكالة الأنباء الإيطالية قالت عقب ذلك إن السفارة الإيطالية في طرابلس لم تستلم بعد قوائم أسماء وجوازات سفر والسجلات الطبية لمصابي حادث بنت بية المقرر علاجهم في إيطاليا. ووصل فريق طبي تونسي إلى مستشفى الصروق والتجميل في طرابلس، الأربعاء، لمساعدة الكوادر الوطنية في تقديم الرعاية الطبية اللازمة لضحايا حادث انفجار صهريج الوقود في بنت بية، حسب بيان وزارة الصحة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي، وعقب تعليمات باستجواب الفريق من وزارة الصحة. كما أعلنت وزارة الصحة بحكومة الوحدة الوطنية أن قافلة طبية انطلقت صباح الأربعاء من مستشفى العيون في طرابلس إلى المنطقة الجنوبية، لإجراء عمليات جراحية متفوعة داخل عدد من المستشفيات العامة، تحت اسم بنت بية

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أثارت حادثة احتراق شاحنة الوقود ببلدية بنت بية بالجنوب الليبي غضباً شعبياً واسعاً ما زالت ملامحه تتضح يوماً بعد آخر، بعد أن تسببت هذه الحادثة في موت تسعة أشخاص وجرح عشرات آخرين معظمهم جروحهم خطيرة والباقي متوسطه، ما دعا المواطنين إلى الخروج خوفاً من تصاعد الأحداث.

حيث تصاعدت مصادر من داخل بلدية بنت بية لـ«القدس العربي» أن مظاهرين غاضبين من أسوأ ضحايا انفجار صهريج وقود في بنت بية ألقوا ميني البليدة، وأحرقوا سيارة قبالة البلدية فضلاً عن إقفالهم مبنى البلدية على خلفية أداها الضعيف في التعامل مع كارثة انفجار صهريج الوقود.

وفي السياق ذاته، قامت مجموعة من شباب منطقة الفجيج بخطف السوادي جنوب غرب ليبيا، مساء الثلاثاء، بإقفال الطريق الرابط بين مدينتي سبها وأوباري أمام السيارات المتجهة إلى الحقل النفطية الواقعة بالمنطقة.

وأحجج مقلو الشرطة على تردي الأوضاع المعيشية وتدهور الخدمات ونقص الوقود في المنطقة منذ فترة. وجاء إقفال هذا الطريق بعد أن هدد عدد من أهالي بلدة الوادي الأبيض في أوباري بإغلاق طريق الحقل النفطية، إذا لم يتجه توفير الوقود بصورة مستمرة للبلدة بشكل خاص والجنوب بشكل عام خلال سبعة أيام. وفي الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة المكلفة من مجلس النواب نقل جميع المصابين في انفجار صهريج الوقود في بنت بية من بنغازي إلى مصر لتلقي العلاج، كشفت الناطقة باسم مركز سبها

10 سنوات سجننا لوزير العلاقات مع البرلمان زمن بوتفليقة... والتماس 5 سنوات لوزير آخر متهم باختلاس أموال التضامن

ضحية نصب واحتيال من الوزير ونجده للدخول كشركاء معهم مقابل التوسط لهم لدى الجهات الإدارية. كما اكتشفت خلال التحقيقات حركة أموال ضخمة في حسابات الطاهر خاوة برهنا بكونه كان تاجراً منذ زمن طويل، لكن التحقيقات أثبتت المصدر المشبوه لهذه الأموال. وفي قضية أخرى، التمس وكيل الجمهورية في محكمة سيدي محمد بالجزائر العاصمة، عقوبة 5 سنوات حبساً نافذاً في حق وزير التضامن السابق جمال ولد عباس، في قضية فساد. كما التمس ممثل الحق العام أيضاً لزاماً ولد عباس بدفع غرامة مالية بقيمة 3 ملايين دينار ومصادرة كل ممتلكاته. ووجهت للوزير السابق جنح «اختلاس وتبديد أموال عمومية» بعد ثبوت تحويل مبالغ مالية من حساب وزارة التضامن الوطني، بالإضافة إلى «سوء استغلال الوظيفة، تبييض الأموال وعدم التصريح بالممتلكات» وأثارت وقائع هذه القضية، سخطاً واسعاً خاصة أن أموال وزارة التضامن موجهة في الأساس للفئات الهشة في المجتمع، مثل ذوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ والأرامل وغيرهم من محتاجي الأعداء. وكان ولد عباس الذي يعد أكبر الوزراء سناً في السجن حالياً قد حوكم في قضايا أخرى تتعلق بحزب جبهة التحرير الوطني الذي كان أمينه العام، وأثبتت التحقيقات أن نجل ولد عباس كان يتاجر في القوائم الانتخابية عبر تلقي رشاي وتزوير المرحلتين في رأس قوائم جبهة التحرير الوطني في انتخابات 2017.

سجناء الرأي «أكذوبة القرن»: تصريحات تبون تثير ردود فعل حقوقية وسياسية

وقبل مناسبة ستينية الاستقلال في 5 تموز/يوليو الماضي، ساد تساؤل كبير في الأوساط السياسية والحقوقية بإمكانية الإفراج عن كافة المعتقلين المرتبطين بفترة الحراك وما تلاها. لكن هذا الأمر تحول خاصة لدى عائلات المعتقلين إلى سراب، بعد أن شملت الإجراءات 44 شخصاً فقط وفق بيان الرئاسة، في وقت يقول حقوقيون وهيئات رصد محلية إن ثمة ما يزيد عن 300 معتقل يجب الإفراج عنهم. وبلغ التعب ببعض المعتقلين في سجن البرواقية والحرش في العاصمة، حد الدخول في إضراب عن الطعام للفت الانتباه لحالاتهم والتجهيل بمحاكماتهم. وقال محامون إنهم تدخلوا لإقناع هؤلاء بوقف الإضراب عن الطعام حفاظاً على صحتهم. ويستمر منذ فترة طويلة لإحاج الأحراب المسبوبة على الحركة لمجتمع لإنهاء قضية السجناء. وفي كل البيانات التي تصدرها أحزاب جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية والعمال والحركة الديمقراطية الموجهة في الجزائر، الرقي والتغيير وغيرها من التشكيلات المسبوبة على المعارضة تظهر دائماً نداءات ودعوات للإفراج عن المعتقلين. كما طالبت حركة مجتمع السلم التي تمثل المعارضة البرلمانية، وحتى حركة البناء الوطني المشاركة في الحكومة، بالإفراج عن المعتقلين ووضع حد لهذا الملف المستمر منذ صيف سنة 2019.

والاطلاع على الأحكام القضائية، حتى يكون الحكم عادلاً ومنصفاً.

ويعتقد بايدي في رده على مبررات تبون بوجود سبب وشتم وعدم إبداء رأي في قضايا المسجونين، أن ثمة عدم توجيه صحيح للرجس من ناحية الاستشارة القانونية. وقال: «في القانون الجزائري، جنحة السب والشتم لا تستحق السجن، وغالباً ما تنتهي بغرامة مالية. وما يجري أن النشاط المسجونين يتم تكيف قضايا خطيرة في حقهم تتعلق بالمساس بالوحدة الوطنية والمؤامرة على سلطة الدولة والإرهاب.. والعقوبات تصل في حق هؤلاء للإعدام، فهل يعقل بهذا المنطق أن يعاقب مرتكب السب والشتم بالإعدام؟». ومن جانب الأحزاب، قال عثمان معزوز رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، إن الحديث عن عدم وجود سجناء رأي يشبه سياسة النعمة بدس الراس في الرمل. وعاد إلى التعريف الدارج عن سجناء الرأي والذي يمكن إسقاطه حسبه على الحالات الموجهة في الجزائر، قائلاً: «سجين الرأي هو الشخص الذي لم يلجأ إلى العنف ولم يدع إلى استخدامه، ولكنه سُجن لأسباب من بينها معتقداته (دينية أو سياسية أو غيرها)». وأضاف أنه بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، لا يجوز اعتقال أي شخص دون سبب مشروع، كما أن لأي شخص متهم بجريمة الحق في محاكمة عادلة.

الجزائر – «القدس العربي»:

لم تصر تصريحات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون عن عدم وجود سجناء رأي في البلاد، دون إحداث ردود فعل من سياسيين في المعارضة وحقوقيين، اعتبروا كلامه غير معبر عن حقيقة الوضع.

وأبدى المعلقون مخاوف من أن تكون نظرة السلطة لهؤلاء السجناء عائقاً أمام طي هذا الملف نهائياً، مثلما تنادي بذلك أحزاب سياسية ومنظمات حقوقية منذ مدة.

في حواره الأخير الذي بثه التلفزيون الجزائري، نفى الرئيس تبون بالمطلق وجود سجناء رأي، وذهب لحد القول إن الحديث عن وجود مثل هؤلاء السجناء يعتبر بمثابة «أكذوبة القرن».

وذكر في مبرراته أن «من يسب ويشتم تتم معاقبته وفقاً لأحكام القانون العام مهما كانت صفة»، مشيراً إلى أن «الحصانة يتمتع بها فقط نواب وأعضاء البرلمان، وحتى بالنسبة لهؤلاء يمكن رفع الحصانة عنهم في بعض الحالات لمحاستهم». وقال تبون إنه لا يقلل من أي شخص مهما كانت صفته، المساس بمؤسسات الدولة وبرموز تاريخ البلاد من أمثال الأمير عبد القادر.

واعتبر أن حرية التعبير مضمونة في الجزائر، لكن شريطة أن تمارس بطريقة حضارية، قائلاً: «المجال مفتوح أمام

نقابة «العدالة والتنمية» في المغرب تلوح بأشكال احتجاجية تصعيدية أمام استمرار تدهور القدرة الشرائية للمواطنين

الظروف ما زال هامش أرباح شركات المحروقات في ارتفاع أمام صمت الحكومة. وقال إن بيان ناقته ووضح في هذا الشأن، لإفنا الانتباه إلى أنه رغم ظروف الإجازة السنوية، طلب من أعضاء النقابة، من مناقضين ومخترطين، أن يكونوا على أهباء الاستعداد من أجل الدفاع عن المواطنين، مؤكداً أنه إذا لم تحرك الحكومة ساكناً، فسيتخذ جميع الأشكال التضالعية التي تسمح بها القوانين، وحمل الشركات والوكالات وحل الأشكال الاحتجاجية لإيصال مطالب المواطنين للمسؤولين، احتجاجاً على المستوى الذي وصلت إليه القدرة الشرائية في المغرب.

الحكومة وعدم تدخلها لسن إجراءات عملية وواقعية للتخفيف على المواطنين. وأكد أن النقابة ستسخذ أشكالاً احتجاجية تصعيدية في حال استمرار تدهور الحالة الاجتماعية، مشيراً إلى أن جميع المواطنين يشتكون، بل هناك من يعبر للمواطنين، مهدداً إياها بخطوات «تضالعية تصعيدية» إذا لم تحرك ساكناً للحد من الارتفاع المتزايد للمواد الغذائية والمنتجات الاستهلاكية.

عز «الاتحاد الوطني المشغل في المغرب» الجناح النقابي لحزب «العدالة والتنمية» المعارض عن استغرابه لعدم تفاعل الحكومة مع القدرة الشرائية للمواطنين، مهدداً إياها بخطوات «تضالعية تصعيدية» إذا لم تحرك ساكناً للحد من الارتفاع المتزايد للمواد الغذائية والمنتجات الاستهلاكية.

مقتل الظواهري: ساسة موريتانيون يعلقون ويحللون من منازير مختلفة

في طور متقدم جديد، خصوصاً بالنظر إلى توقيت هذه العملية وسياسات الأزمة الصينية الأمريكية والحرب الروسية الأوكرانية، والرسائل السياسية والأمنية التي يمكن أن تحملها العملية باتجاهات عدة. لذلك، يضيف ولد محم، فإن «سحب زعيم كان، وأنى كان، فكيف إن كان مقتل الظواهري أول عدو للغرب، والشخصية التي تقود أفواج الجهاديين والمسجونين والمهدين لأمن منطقة الساحل حيث موريتانيا؟ فقد حظيت هذه الحادثة بتعليقات كثيرة من بين رجب بها وأيد الحكومات العربية التي تحبها، ومن يرى في مقتله استشهاداً مشرفاً كان الرجل يبحث عنه.

وكان محمد زويتن، نائب الأمين العام للاتحاد، إن النقابة تتابع بقلق التطورات التي يعرفها المغرب على المستوى الاجتماعي بسبب غلاء المعيشة، أمام صمت الحكومة وعدم تدخلها لسن إجراءات عملية وواقعية للتخفيف على المواطنين.

الرباط – «القدس العربي»

عز «الاتحاد الوطني المشغل في المغرب» الجناح النقابي لحزب «العدالة والتنمية» المعارض عن استغرابه لعدم تفاعل الحكومة مع القدرة الشرائية للمواطنين، مهدداً إياها بخطوات «تضالعية تصعيدية» إذا لم تحرك ساكناً للحد من الارتفاع المتزايد للمواد الغذائية والمنتجات الاستهلاكية.

الاستخبارات البريطانية تكشف ضغط هجوم كييف المضاد في خيرسون على القوات الروسية

أول سفينة حبوب أوكرانية تنطلق من إسطنبول إلى لبنان وسط توقعات بإرسال المزيد من أوديسا

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

عبرت أول سفينة حبوب تغادر ميناء أوكرانيا في زمن الحرب مضيق البوسفور، أمس الأربعاء، في طريقها إلى لبنان لتسليم شحنة تامل القوى الأجنبية في أن تكون الأولى من بين العديد من الشحنات التي من شأنها المساعدة في تخفيف أزمة الغذاء العالمية.

وأبحرت السفينة رازوني، التي تحمل 26 ألفاً و527 طناً من الذرة، من ميناء أوديسا على البحر الأسود في ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين ورست عند مدخل البوسفور مساء الثلاثاء. وتسننت مغادرة السفينة بعد أن توسطت تركيا والأمم المتحدة في اتفاق لتصدير الحبوب والأسمدة بين موسكو وكييف الشهر الماضي في اختراق دبلوماسي نادر في خضم حرب استنزاف طويلة الأمد، ودخلت السفينة مضيق البوسفور في حوالي الساعة 11:30 بتوقيت غرينتش عقب انتهاء عمليات التفتيش التي قام بها مفتشون من روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة يعملون في مركز التنسيق المشترك في إسطنبول القريبة من المضيق.

وقالت أوكرانيا إن لديها 17 سفينة أخرى محملة بالمنتجات الزراعية في انتظار الموافقة على إبحارها. وقال السفير الأوكراني في لبنان إيبور أوستاش، إن من المتوقع أن تصل السفينة رازوني إلى ميناء طرابلس في غضون فترة تتراوح بين أربعة وخمسة أيام.

وأشار مركز التنسيق المشترك أنه تم السماح للسفينة بالعبور بعد عملية تفتيش استمرت ثلاث ساعات، مضيفاً أنه سيتم استخدام المعلومات التي أدلى بها الطاقم حول الرحلة لتحسين الإجراءات الهادفة إلى مواصلة المرور الآمن للسفن التجارية بموجب الاتفاق.

وسمح الاتفاق الذي توسطت فيه الأمم المتحدة باستئناف صادرات الحبوب من أحد أكبر منتجي الحبوب في العالم بعد توقفها لأكثر من خمسة أشهر في أعقاب بدء الغزو الروسي في 24 فبراير/ شباط. ويهدف الاتفاق إلى المساعدة في تخفيف نقص الغذاء وارتفاع الأسعار حول العالم.

وفي الأثناء، أشار مسؤول تركي كبير إن ثلاث سفن قد تغادر الموانئ الأوكرانية يومياً بعد أن نجحت السفينة رازوني في مغادرة ميناء أوديسا، بينما قال وزير البنية التحتية الأوكراني إن 17 سفينة أخرى محملة بمنتجات زراعية تنتظر الإبحار. وتامل أوكرانيا، المحرقة بأنها سلسة خبز أوروبا، في تصدير 20 مليون طن من الحبوب المحزنة في صوامع 40 و مليون طن من المحصول الجاري حصاده لأن من أوديسا وميناء فيفديني وتشورنومورسك القريبين بشكل مبدئي.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، إن هناك خطأً لإبحار المزيد من السفن من أوكرانيا، مشيراً إلى أن هناك نحو 27 سفينة مشمولة باتفاق التصدير. وقال دينيس مارشوك نائب رئيس المجلس الزراعي الأوكراني، في إعادة صحافية، الأربعاء، إن أوكرانيا تود إضافة موانئ في منطقة ميكونلافيف إلى الشرق من أوديسا إلى الاتفاق. وأضاف أن «وزارة البنية التحتية ووزارة الزراعة بدأتا مناقشات حثيئة مع مركز التنسيق في إسطنبول على اعتبار أنه قد يجدر إبراج موانئ أخرى، لا سيما في إقليم ميكونلافيف». وتابع قائلاً إن أوكرانيا تلخص ما بين خمسة وستة ملايين طن من الحبوب شهرياً عبر موانئها البحرية قبل الحرب، لكن ليس

■ نارغون- أ ف ب: صرح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في نيبليدا، أمس الأربعاء، أن بلاده تدعم جهود المجموعة العسكرية «لتحقيق الاستقرار» في ميانمار التي تشهد أزمة منذ الانقلاب العسكري في الأول من شباط/ فبراير 2021.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن لافروف قوله: «نحن متضامنون مع الجهود (السلطات في ميانمار) الهادفة إلى إحلال الاستقرار في البلاد». وأضاف: «لعام المبل سنتظنون انتخابات تشريعية ونتمنى لكم التوفيق في جعل بلدكم أقوى وأكثر ازدهاراً».

والتقى الوزير الروسي خلال زيارته الأولى إلى ميانمار منذ الانقلاب، بقيادة المجموعة العسكرية الحاكمة، وناقش معهم قضايا التعاون الدفاعي والأمني. وقال الوزير الروسي: «لدينا أساس متين جداً لتعزيز التعاون في عدد من المجالات»، مشيراً

الكرملين: شرودر بحث مع بوتين قضية الطاقة في أوروبا

■ موسكو- د ب أ: أعلن الكرملين أن المستشار الألماني الأسبق جيرهارد شرودر بحث مع الرئيس فلاديمير بوتين وضع الطاقة المتوتر في أوروبا خلال زيارته الأخيرة لموسكو.

ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية عن دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين قوله، أمس الأربعاء، إن «شرودر كان موجوداً في موسكو بالفعل مؤخراً وعقد لقاء شخصياً مع الرئيس بوتين».

وكان السياسي المنتمي إلى حزب المستشار الألماني أولاف شولتس الاشتراكي الديمقراطي، تحدث في مقابلة إعلامية عن لقائه مع بوتين في الأسبوع الماضي.

وأضاف بيسكوف أن شرودر «مثل كل الأشخاص المفكرين والفلاسفة والمختصين في أوروبا، قلق جداً جدا حيال أزمة الطاقة التي اندلعت في أوروبا». مشيراً إلى أن المستشار الأسبق ناشد بوتين أن يوضح الموقف من وجهة النظر الروسية. وقال بيسكوف إن بوتين نفى أي مسؤولية عن هذه الأزمة.

وأوضح أن شرودر كان يريد أن يعرّف أيضاً ما إذا كان من الممكن تشغيل خط نورد ستريم2، وأن بوتين أجاب بقوله إن من الممكن من الناحية التقنية أن يتم بحلول نهاية العام ضخ 27.5 مليار متر مكعب من الغاز بعد أقصى عبر الأنابيب المارة في بحر

البلطيق إلى أوروبا.

ويذكر أن الحكومة الألمانية استبعدت استخدام خط نورد

ستريم2 بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا، ويشغل شرودر منصب رئيس مجلس إدارة شركة «نورد ستريم 2».

وفي رد على سؤال من صحافيين حول مسا إذا كان من الممكن لشودر أن يتوسط بين روسيا وأوكرانيا في الحرب الدائرة بين

البلدين منذ أكثر من خمسة أشهر، قال بيسكوف إن شرودر «لم يعبر عن أي رغبة في أن يكون وسيطاً».

وفي الوقت نفسه، قال بيسكوف إن بلاده مستعدة تماماً لإجراء تسوية دبلوماسية «للمشكلة» لكن وفقاً للشروط الروسية فقط. ويتعرض شرودر منذ فترة طويلة لانتقادات بسبب علاقاته الوثيقة مع الرئيس الروسي وقطاع النفط والغاز الروسي.

وكان شرودر أعلن في مقابلة مع مجلة «شترين» ومجلة «آر تي إل» الألمانيتين عن زيارته الأخيرة لموسكو، وقال في المقابلة إنه لا يرى سبباً للنأي بنفسه عن بوتين.

من الممكن الوصول إلى هذا المستوى مع استمرار الصراع وعدم إعادة فتح جميع الموانئ.

وحذر الرئيس الأوكراني مرأاً من أن موسكو قد تحاول عرقلة التصدير على الرغم من التوقيع على اتفاق الشهر الماضي.

أوغلو ولافروف

وفي الأثناء، بحث وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف مسألة الشحن الآمن للحبوب من الموانئ الأوكرانية. وجاء ذلك خلال لقاء جمع بينهما، الأربعاء، على هامش اجتماع شراكة الحوار القطاعي بين تركيا ورابطة «آسيان» بنسخته الرابعة المنعقد في كمبوديا.

وقال جاووش في تغريدة عبر حسابه على تويتر: «قبيل مغادرتي كمبوديا التقيت مع نظيري الروسي لافروف، بحثنا مسألة الشحن الآمن للحبوب الأوكرانية والتطورات الإقليمية».

وفي كلمة القاها، الأربعاء، خلال افتتاح الاجتماع، أفاد جاووش أوغلو أن الأمم المتحدة تتوقع أن تساعد الاتفاقية لسوق الغذاء العالمية وتخض الأسعار. وأضاف: «نأمل أن تزيد هذه الاتفاقية الأخيرة من فرص التوصل إلى حل تفاوضي، هدفنا هو إنهاء الحرب في أوكرانيا، ونشعر بدعم شركائنا في آسيان لجهودنا المبذولة نحو هذا

الهدف». ووجد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الأربعاء، الإشادة بجهود تركيا من أجل استئناف صادرات الحبوب الأوكرانية إلى العالم، وقال على تويتر: «ترحب بعبور أول سفينة حبوب أوكرانية البحر الأسود بأمان. ونشيد بدور الأمم المتحدة وجهود تركيا لتوسيل الحبوب الأوكرانية إلى الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي».

وفي 22 تموز/ يوليو الماضي، جرت في إسطنبول برعاية الرئيس التركي رجب طيب اردوغان والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مراسم توقيع «وثيقة مبادرة الشحن الآمن للحبوب والمواد الغذائية من الموانئ الأوكرانية» بين تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة.

وتقول روسيا، التي أغلقت موانئ أوكرانيا بعدما بدأت ما وصفها بأنها «عملية عسكرية خاصة» في 24 فبراير/ شباط، أنها تريد أن ترى مزيداً من العمل لتسهيل صادراتها من الحبوب والأسمدة، لكنها وصفت مغادرة أول سفينة حبوب من أوكرانيا بأنها إيجابية، وتنفى مسؤوليتها عن أزمة الغذاء قائلة إن العقوبات التي يفرضها الغرب عليها أدت إلى تباطؤ صادراتها. ويعتبر الغرب الحرب استيلاء غير مبرر وبشكل

استبدادي من جانب روسيا على الأراضي. ويهدف استئناف التصدير من أوكرانيا، أحد أكبر منتجي الحبوب في العالم، إلى تخفيف ارتفاع أسعار الغذاء ونقصه بينما تلوح مجاعة في الأبقاض الفقير من العالم.

وقال المستشار الألماني السابق جيرهارد شرودر، وهو صديق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن الاتفاق على



سفينة الشحن رازوني التي تحمل حبوباً أوكرانية تنطلق من اسطنبول بعد تفتيتها رسمياً متوجهة لطرابلس اللبنانية

تصدير الحبوب قد يوفر سبيلاً للخروج من الصراع. وأضاف شرودر لوسائل إعلام أمس الأربعاء: «لبنيا السار هو أن التزمين يريد التفاوض على حل»، موضحاً أنه التقي بوتين في موسكو الأسبوع الماضي. وتابع: «اتفاق الحبوب هو أول نجاح وقد يمتد ببطء إلى وقف إطلاق النار».

معارك

وميديانبا، قالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية، الأربعاء، إن القصف الروسي العنيف لخاركيف وبلدات وقرى أخرى مجاورة لا يزال مستمرا إلى جانب ضربات جوية وصاروخية على أهداف مدنية. وتنفى موسكو استهداف المدنيين عمداً وتتهم كييف بفعل ذلك.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن صواريخها دمرت مستودعاً في منطقة ليفيف الأوكرانية يحتوي على أسلحة قادمة من بولندا، وأكد سلاح الجو الأوكراني الثلاثاء، أن القوات الروسية أطلقت ثمانية صواريخ كروز من بحر قزوين على الأراضي الأوكرانية، أحدها «أصاب مجمعا للدفاع الجوي في منطقة ليفيف» في غرب البلاد، وأكد هذا المصدر أنه تم اعتراض الصواريخ السبعة الأخرى. وكتب حاكم المنطقة

مكسيم كوزيتسكي، في تغريدة على تويتر: «ليست هناك معلومات عن ضحايا محتملين في الوقت الحالي».

وفي ميكونلافيف البلدة القريبة من الجيبية في جنوب أوكرانيا، سُمع دوي «انفجارات قوية» حوالي الساعة

المفوضة الأوروبية لا تملك بيانات

عن عدد الأوكرانيين العائدين لوطنهم

■ بروكسل - د ب أ: ذكرت مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية، يلغا جوهانسون، أمس الأربعاء، أن التكتل لم يعط رقاماً لعدد الأوكرانيين الذين عادوا لوطنهم بصورة نهائية بعد الغزو الروسي.

وقالت للصحافيين في بولندا لدى عودتها من زيارة لكييف، إن الاتحاد الأوروبي «شهد حتى الآن قيام عدد قليل للغاية من الأشخاص بإلغاء التسجيل» بعدما طلبوا الحصول على وضع الحماية الخاص في التكتل.

وفي أعقاب غزو روسيا لأوكرانيا في نهاية شباط/فبراير، وافقت الدول الأعضاء بالتكتل وعددها 27 دولة على عرض حماية سريعة بإجراء تبيروقاطية ميسرة للأوكرانيين الفارين من الحرب.

ويمكن للأوكرانيين الحصول على وضع الحماية المؤقتة الذي يسمح لهم بالتنكر والعمل بحرية في الاتحاد الأوروبي والحق في رعاية صحية وسكن وتعليم للأطفال. وذكرت جوهانسون أن النظام المنفصل عن عملية طلب اللجوء «يعمل قلما هو مخطط له، حيث يحمل 3.9 مليون أوكراني في الاتحاد الأوروبي وضع الحماية».

وقيمما يتعلق بهؤلاء الأوكرانيين البالغ عددهم 3.9 مليون أوكراني، لم تستطع جوهانسون تحديد عدد الذين عادوا منهم إلى البلاد. وقالت: «لا نعلم بالضبط على الأشخاص الذين قرروا حقاً العودة».

ويشار إلى أن أرقام مفوضية الشؤون الداخلية الأوروبية تزيد قليلاً عن بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي أعلنت عن قيام أكثر من 3.7 مليون أوكراني بالتقدم بطلبات للحصول على وضع الحماية أو وضع مشابه.

رومانيا: على الناتو أن يتحصى عبر الوجود الموسع

على طول الحدود الشرقية

■ براغ - د ب أ: قال رئيس وزراء رومانيا، نيكولاي تشيوكا، إن توقع عودة العلاقات بين روسيا والغرب إلى ما كانت عليه قبل الحرب بعد فترة وجيزة من توقف القتال في أوكرانيا «يعتبر من قبيل التنمى»، حيث إنه من الواضح أن الكرملين عازم على خلق حاجز بينه وبين حلف شمال الأطلسي (ناتو).

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للافنبا، أمس الأربعاء، عن تشيوكا، وهو جنرال متقاعد قاد سابقاً قوات مقاتلة في العراق، قوله في تصريحات إن الغزو الروسي أعاد فتح صعد حضاري شبيه بالحرب الباردة، وسوف يتعين على حلف الأطلسي الحفاظ على الوجود الموسع لقواته على حدوده الشرقية لفترة متوسطة المدى على الأقل.

وبيضا قال رئيس الوزراء الروماني إنه لا يعتقد أن روسيا سوف تهاجم أيًا من دول الناتو - وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى صراع مفتوح في حالة حدوثه - فإنه يرى أن الحرب الحالية أكدت أكثر على تحذيرات أن استمرت لأكثر من عقد من الزمان من جانب الأعضاء الشرقيين في الحلف ومؤدرا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عازم على استعادة الأراضي التي كانت تحت سيطرة الاتحاد السوفييتي السابق في الماي.

وتدعم رومانيا، وهي دولة شيعوية سابقا يقطنها ما يقرب من 19 مليون نسمة انضمت إلى الناتو عام 2004 والاتحاد الأوروبي بعد ذلك بثلاثة أعوام، أوكرانيا منذ بداية الغزو الروسي في 24 شباط/فبراير.

غروسي يعرب عن قلقه من محطة طاقة نووية أوكرانية

تستولي عليها روسيا

■ نيبوروك - د ب أ: وصف رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفاثيل غروسي، الوضع في محطة الطاقة النووية الأوكرانية التي تسيطر عليها روسيا في زابوريجيا بأنه شديد الخطب والهباشة.

وصرح خلال مؤتمر صحافي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في وقت متأخر الثلاثاء، بأنه تم انتهاك جميع مبادئ السلامة النووية بشكل أو بآخر.

وتعد المحطة النووية الواقعة في مدينة إترودار بمقاطعة زابوريجيا، والتي تضم ست وحدات وتبلغ سعتها 6 آلاف ميغاط، أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا.

وقال غروسي إن هناك حاجة ماسية لعمليات تفتيش من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتحقق من السلامة الفنية. لكن يصعب للغاية حاليا على الوكالة مجرد الوصول إلى محطة الحرب في زابوريجيا. ولهذا، فإن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا تحتاج فقط لوافقة أوكرانيا ودعم الأمم المتحدة، بل يتعين التوصل إلى اتفاق مع روسيا بصفتها المسيطرة على الموقع.

وأحلت القوات الروسية المحطة في بداية آذار/مارس. وبعد ذلك، وصلت فرق أوكرانية لتشغيل محطة الطاقة النووية، ولكن تحت مراقبة متخصصين نوويين روس.

ترحيب دولي وعربي ودعوات لإطلاق عملية سياسية شاملة لحل الأزمة

اليمن: الحكومة ترحب بتمديد الهدنة شهرين إضافيين والحوثيون يعلنون أنه جاء استجابة لوساطة عمانية



توزيع مساعدات على يمينيين نازحين من تعز

على «ضرورة أن تؤدي هذه الهدنة إلى وقف إطلاق النار بشكل دائم»، كما رحبت كل من هولندا والسويد والنرويج، وكذلك رحبت منظمة «إنقاذ الطفولة»، ومنظمة «أوكسفام» البريطانية، ومجلس اللاجئين النرويجي، والمجلس النرويجي للاجئين، بتمديد الهدنة.

على «ضرورة أن تؤدي هذه الهدنة إلى وقف إطلاق النار بشكل دائم»، كما رحبت كل من هولندا والسويد والنرويج، وكذلك رحبت منظمة «إنقاذ الطفولة»، ومنظمة «أوكسفام» البريطانية، ومجلس اللاجئين النرويجي، والمجلس النرويجي للاجئين، بتمديد الهدنة.

تشكل الطريق الوحيد لمعالجة شاملة لأزمة اليمن. وأكد الرئيس الأمريكي، جو بايدن، في بيان، بتمديد الهدنة في اليمن، مشيراً إلى أنها «كانت موضوعاً رئيسياً خلال زيارته للسعودية الشهر الماضي». وأضاف أن الهدنة «جلبت فترة من الهدوء غير المسوق في اليمن، وناقذت آلاف

الطرفين مقترحاً عن اتفاق هدنة موسع وتلقيت الحصار الهجسي عن مدينة تعز وأهلها من خلال الفتح الفوري للطرق الرئيسية في تعز وبقية المحافظات، وضمان توظيف عوائد موانئ الحديدة لدفع مرتبات موظفي الخدمة المدنية والمتقاعدين في المناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية».

وأكد دعمها الجاد لكافة جهود الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص على طريق تحقيق السلام الشامل والعدل وفقاً للمرجعيات الثلاث المتفق عليها وفي المقدمة قرار مجلس الأمن الدولي 2216 للعام 2015.

وفي غضون ذلك، أعلن رئيس الوفدفاوض لجماعة الحوثي والمناطق الرسمي باسمها، محمد عبد السلام، تأكيداً على أهمية قيام الأمم المتحدة بالعمل المكثف على صرف المرتبات وفتح المطار والبناء وإنهاء الحصار، ضمن الاشتراطات الحوثية للمضي قدماً في مباحثات التنفيذ والتعديل للهدنة الإنسانية التي ترعاها الأمم المتحدة.

وقال في بيان له، أمس الثلاثاء: «بجهود الأشقاء في سلطنة عمان والتي اتاحت الفرصة لتمديد الهدنة، نجدد التأكيد على أهمية قيام الأمم المتحدة بالعمل المكثف على صرف المرتبات وفتح المطار والبناء وإنهاء الحصار». وأوضح أن القضايا الإنسانية هي حقوق طبيعية للشعب اليمني، ومعالجتها عاجلاً ضرورة للدخول في مراحل أكثر جدية وثباتاً.

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلنت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً عن ترحيبها بالتمديد للهدنة الإنسانية التي ترعاها الأمم المتحدة، في حين أعلنت جماعة الحوثي عن نجاح التمديد للهدنة بوساطة سلطنة عمان لمدة شهرين إضافيين، التي تدخلت في المحطات الأخيرة، بعد أن أخفق مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، في التمديد لها ستة أشهر، حسب المباحثات التي أجراها خلال الشهرين الماضيين بهذا الصدد.

ورحبت الحكومة اليمنية الشرعية في بيان رسمي لها بإعلان المبعوث الأممي تمديد الهدنة لشهرين إضافيين وفق النود السابقة حتى الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر القادم، والذي جاء بعد التشاور مع الحكومة وموافقتها، حسب البيان الحكومي.

وقالت الحكومة إن «الهدف الرئيسي للهدنة هو إيقاف نزيف الدم اليمني بسبب الحرب التي شهدتها ميليشيات الحوثي الانقلابية وتسهيل حياة حركة المدنيين وحركة السلع والخدمات الإنسانية والتجارية في كل أرجاء اليمن، وهو ما تحقق فيما يتصل بتسهيل السفر عبر مطار صنعاء ودخول المشتقات النفطية عبر موانئ الحديدة».

وأعربت عن أسفها بأن «الحصار المفروض من قبل ميليشيات الحوثي» لا يزال مفروضاً على مدينة تعز ولا يزال 4 ملايين نسمة من أبناؤها يعانون ويل العقاب الوحشي الذي تفرضه الميليشيات الحوثية في انتظار تحقيق وعود الهدنة رغم مرور أربعة أشهر منذ سريانها، وطالبت الحكومة اليمنية في بيان «بضرورة التطبيق الكامل لبنود الهدنة وإيقاف كل الخروقات الحوثية وإنجاز ما لم يتم إنجازه

مجلس الشورى يصادق على معاهدة تتيح تبادل السجناء مع بلجيكا

الوفدان الإيراني والأمريكي يتوجهان إلى فيينا لجولة جديدة من مباحثات الاتفاق النووي

السجناء مع بلجيكا. وكان مجلس النواب البلجيكي أقر في 20 تموز/ يوليو المعاهدة التي يرى منتقدوها أنها تمهد الطريق لإفراج بلجيكا عن الدبلوماسي الإيراني أسد الله أسدي المدان بتهم «الإرهاب»، في المقابل، ترى الحكومة البلجيكية فيها فرصة لإفراج طهران عن الناشط في المجال الإنساني أوليفيه فانديكاستيل الموقوف منذ شباط/ فبراير.

وأعاد الموقع الإلكتروني للبرلمان الإيراني أن «مفاتيح الشعب وافقوا على مشروع المعاهدة حول الانتقال المتبادل للمدانين بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومملكة بلجيكا». ونالت المعاهدة موافقة 195 نائباً، مقابل رفض اثنين وامتناع سبعة عن التصويت، تمتنع عن قول ما إذا كانت مستدافع عن تايوان في الخارج، أي إمكانية لتسليم أسدي إلى إيران، رغم إقرار المعاهدة.

أنه «يتناول كل العناصر الأساسية ويتضمن تسويات استحصلت عليها جميع الأطراف الإسلامية». وحذر من أنه في حالة الرفض «فحين تجازف بحدوث أزمة توبوية خطيرة». وكان كنعاني أكد في مؤتمر صحفي الإثنين، أن إيران درست مقترح بويرل وعرضت وجهة نظرهما، مؤكداً أن بلاده تبقى على «تفاؤلها» بشأن إمكانية التوصل إلى تفاهم لإحياء الاتفاق. وأوضح المتحدث في بيانه، أمس، أن «في هذه الجولة (القبلية) من المباحثات التي ستجري كما في السابق يتنسيق من الاتحاد الأوروبي، سيتم التناقض بشأن الأفكار التي تم تقديمها من الأطراف، بما فيها تلك التي تم تقديمها هذا الأسبوع من قبل إيران للطرف الآخر». وأبدى كنعاني أنه في أن «تحل الأطراف المقابلة الوضع من خلال اتخاذ القرارات الضرورية والتركيز جدياً على حل المشاكل المتبقية».

وكل من واشنطن وباريس ولندن وبرلين وموسكو وبكين، رفع عقوبات عن الجمهورية الإسلامية لقاء خفض أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها. إلا أن الولايات المتحدة انسحبت أحادياً منه في 2018 خلال عهد رئيسها السابق دونالد ترامب، معيدة فرض عقوبات اقتصادية قاسية على إيران التي ردت بالترافع تدريجياً عن غالبية التزاماتها بموجبه. وبدأت إيران والقوى المنضوية في الاتفاق مباحثات لإحيائه في نيسان/ أبريل 2021 في فيينا، بمشاركة غير مباشرة من الولايات المتحدة ويتسهل من الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من تحقيق تقدم كبير في المفاوضات، علقت المباحثات في آذار/ مارس الماضي مع تبقي نقاط تباين بين طهران وأشنطن لم يتمكن المعنيون من ردم الهوة بشأنها بعد.

وإلى ذلك بعد أيام من تقديم جوزيب بوريل، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي الذي يتولى تنسيق مباحثات إحياء الاتفاق، سودة اقتراح لطهران وأشنطن في محاولة لإبرام تسوية نتيج إعادة تفعيل التفاهم الذي انسحبت منه الولايات المتحدة عام 2018.

وقال المتحدث باسم الوزارة، ناصر كنعاني في بيان: «في إطار سياسة رفع العقوبات للجمهورية الإسلامية الإيرانية برئاسة علي باقري (...) إلى فيينا خلال ساعات». كما قال مسؤول أمريكي تحدثت شروط عدم الكشف عن هويته، الأربعاء، إن روب مالي المبعوث الأمريكي الخاص بالشأن الإيراني ستوجه إلى فيينا، وكتب مورافانلاً في تغريدة: «في طريقه إلى فيينا ناقشة (الاتفاق النووي) والعودة إلى التنفيذ الكامل على أساس نص المساق المقدم في 20 يوليو».

بريطانيا: تراس تسبق سونك بفارق 5 نقاط في السباق على رئاسة الحكومة

■ لندن - أ ف ب: عززت ليز تراس موقعها في السباق على رئاسة الحكومة البريطانية خلفاً لبوريس جونسون، على الرغم من الاسياء الذي أثارته منذ إطلاقها وعداً تخلت عنه في وقت لاحق، بخفض كبير في أجور موظفي القطاع العام.

فقد كشف استطلاع للرأي نشره الثلاثاء معهد يو غوف لصحيفة «التايمز» أن وزيرة الخارجية البالغة من العمر 47 عاماً وسعت الفارق بينها وبين منافسها ريشي سونك. وأكد 60% من الناخبين المحافظين الذين استطلعت أراؤهم خلال الأيام الخمسة الماضية أنهم سيصوتون لها، مقابل 26٪ فقط لوزير المال السابق. وتتناقض هذه الأرقام الأخيرة مع استطلاع خاص سابق أجرته الصحيفة البريطانية اليومية نفسها، كشف الثلاثاء أن ليز تراس تتقدم بفارق خمس نقاط فقط على سونك.

ويأتي هذا الاستطلاع الجديد الذي يعزز موقع وزيرة الخارجية بعدما أثارت مساء الإثنين جدلاً كبيراً بإعلانها عن خطة لتوفير 8.8 مليارات جنيه (10.5 مليارات يورو) في أجور القطاع العام، بعد ربطها بكلفة العيشة في كل منطقة. ورأى بعض المحافظين أن هذه التخفيضات ستجعل المرشحات ورجال الشرطة أكثر فقراً في مناطق محرومة أصلاً.

وصباح الثلاثاء أي بعد 12 ساعة فقط من إعلان مشروعها، تراجع ليز تراس عن الفكرة، بينما دانت المتحدة باسمها «التشويه المتعمد» لها. وقالت المتحدة إن «المستويات الحالية لأجور القطاع العام سيتم الحفاظ عليها بالتأكيد»، وأضافت أن «قول عكس ذلك أمر خاطئ». وكان المشروع الذي عُرض مساء الإثنين يتحدث بشكل واضح عن وضع «سلم رواتب حسب المناطق» خارج لندن. وأكد فريق حملة ريشي سونك أن خطة من هذا النوع ستؤثر على أجور حوالي ستة ملايين عامل في القطاع العام.

ويؤيد المحافظون في أغلب الأحيان التخفيضات في الخدمات العامة، ومع ذلك فازوا في الانتخابات التشريعية في 2019 بناءً على وعد «رفع مستوى» مناطق محرومة، لا سيما في شمال إنكلترا. وقد شهدوا في هذه المناطق تقدماً هائلاً في الاقتراع.

ويبدأ أعضاء حزب المحافظين التصويت هذا الأسبوع لانتخاب خلف لبوريس جونسون الذي استقال مطلع تموز/ يوليو بعد سلسلة من الفضائح. ويجري هذا التصويت بالمرسلة حتى الثاني من أيلول/ سبتمبر. ويتوقع إعلان النتيجة في الخامس من أيلول/ سبتمبر. وتلقّت ليز تراس دعم عدد من الشخصيات في حزبها في الأيام الأخيرة ودعم «دايلي تلغراف» الثلاثاء، وهي صحيفة يومية لديها تأثير لدى الناخبين المحافظين.

بكين: إعادة ضم تايوان أمر حتمي... والسياسيون الأمريكيون أصبحوا «مثيري شغب»

على خلفية زيارة بيلوسي: الصين تجري مناورات قرب السواحل التايوانية

المشترك من الولايات المتحدة وتايوان أولاً، وجاء بعده دفاع الصين». ووعدت وزارة الدفاع الصينية «بأعمال عسكرية محددة الأهداف»، عبر سلسلة من المناورات العسكرية حول الجزيرة بدأت، أمس، بما في ذلك «إطلاق ذخيرة الحية بعيدة المدى» في مضيق تايوان الذي يفصل الجزيرة عن البر الرئيسي للصين.

وتشير الإحداثيات التي نشرها الجيش الصيني إلى أن جزءاً من العمليات العسكرية سيجري على بعد عشرين كيلومتراً عن ساحل تايوان.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع التايوانية، سون لي فانغ، إن «بعض مناطق المناورات الصينية تتداخل (...) مع المياه الإقليمية لتايوان». وأضاف أن «هذا عمل غير عقالني يهدف إلى تحدي النظام الدولي».

ورأى وزراء خارجية دول مجموعة السبع، الأربعاء، أن «لا مبرر» لكي تستخدم الصين زيارة بيلوسي «ذريعة» لإجراء مناورات عسكرية. وأضاف وزراء الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وكندا والمملكة المتحدة وفي بيان: «من الطبيعي أن يقوم نواب بلداننا بزيارات دولية، رد (الصين) التصيدي من شأنه أن يزيد التوتر ويزعزع استقرار المنطقة».

وأفاد وزير الخارجية، وانغ يي، في بيان، إن تصرفات بيلوسي «أثبتت مرة أخرى أن بعض السياسيين الأمريكيين أصبحوا مثيري شغب» للعلاقات الصينية الأمريكية، وأكد وانغ أن إعادة توحيد تايوان مع الصين «أمر حتمي»، محذراً واشنطن من «التلاعب» بالوضع الجيوسياسي في المنطقة. وأوضح وانغ أن محاولة واشنطن إدخال تايوان ضمن استراتيجيتها الإقليمية في المنطقة «تضخم التوترات وتؤجج لمواجهة»، واصفاً هذا التوجه بـ«الخطير جداً والغبي».

وأعلنت الصين، الأربعاء، تعليق استيراد بعض أنواع الفاكهة والأسماك من تايوان وتصدير الرمال الطبيعية إلى الجزيرة. وتعتبر الصين أن تايوان واحدة من مقاطعاتها لم تنجح في إلحاقها ببقية أراضيها منذ نهاية الحرب الأهلية الصينية (1949). ويؤرد مسؤولون أمريكيون الجزيرة بانتظام، لكن الصين ترى أن زيارة بيلوسي الشخصية الثالثة في الدولة الأمريكية هي استفزاز كبير. والأسبوع الماضي وفي محادثة هاتفية مع نظيره الأمريكي جو بايدن، دعا الرئيس الصيني، شي جينبينغ، الولايات المتحدة إلى عدم «اللعاب بالنار».

ومنذ 1979 تعترف واشنطن بحكومة صينية واحدة فقط وهي حكومة بكين لكنها استمرت في تقديم الدعم للسلسلات التايوانية لا سيما عبر مبيعات الأسلحة الكبيرة. كما تمارس الولايات المتحدة سياسة «الغوض الاستراتيجي»، إذ تعيد تايوان ضمن استراتيجيتها الإقليمية في المنطقة. وأوضح وانغ أن محاولة واشنطن إدخال تايوان ضمن استراتيجيتها الإقليمية في المنطقة «تضخم التوترات وتؤجج لمواجهة»، واصفاً هذا التوجه بـ«الخطير جداً والغبي».



وزير الخارجية التايواني جوزيف وو ومودعا أمس رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي في مطار تايبيه في تايوان

معظم المراقبين أن احتمال نشوب نزاع مسلح ضئيل. لكن مسؤولين أمريكيين قالوا إنهم كانوا يستعدون لاستعراضات للقوة من جانب الجيش الصيني.

وأعلنت الصين أن المناورات العسكرية ضرورية ومشروعة، وقالت وزارة الخارجية إن «الصراع الحالي المحيط بزيارة بيلوسي إلى تايوان، فإن الولايات المتحدة هي المحرض، الصين هي الضحية، وجاء الاستفزاز

ونكزت سلطات تايوان ليل الثلاثاء -الأربعاء أن 21 طائرة عسكرية صينية دخلت منطقة أكبر بكثير من مجالها الجوي. وادانت وزارة الدفاع التايوانية «محاولة تهديد موانئنا ومدننا وتقويض السلام والاستقرار الإقليميين ومدتنا وجانب واحد». وأضافت أن «الجيش سيبقى بالتأكيد في مكانه وسيحمي الأمن القومي، ونطلب من الجمهور الاطمئنان ودعم الجيش».

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: أكدت رئيسة تايوان، تساي إنغ ون، الأربعاء، أن بلادها «لن تتراجع» في مواجهة تهديد الصين التي أعلنت عن تنظيم مناورات عسكرية تنطوي على خطورة بالقرب من سواحل الجزيرة رداً على زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي.

وخلال لقاء مع تساي في تايبيه، قالت بيلوسي إنها جاءت بدافع «الصداقة تجاه تايوان» ومن أجل «السلام في المنطقة». وأكدت في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة لن تتخلى عن التزاماتها حيال الجزيرة.

وصرحت بيلوسي، أرفع مسؤول في الولايات المتحدة يزور الجزيرة منذ 25 عاماً: «اليوم جاء وفدنا (...) إلى تايوان ليقول بشكل لا لبس فيه أننا لن نتخلى عن التزامنا تجاه تايوان وإننا فخورون بصدافتنا الدائمة».

ووصلت بيلوسي إلى تايبيه مساء الثلاثاء على متن طائرة عسكرية أمريكية ما أثار على الفور ردود فعل حادة في بكين.

وقالت رئيسة تايوان خلال اجتماعها مع بيلوسي: «سنواصل (...) الدفاع عن الديمقراطية». وشكرت المسؤول الأمريكية البالغة 82 عاماً على «اتخاذ خطوات ملموسة لإظهار دعمها الثابت لتايوان في هذه اللحظة الحاسمة».



علي حسن الفواز*

التخلص من عقدة الأب وامرأة الأب، ومن رجل الدين «مولانا» في «خان الرحمة» الذي يسرق ويغتصب الأطفال، وصولاً للتخلص من «عقدة» القاتل المناور الذي يطارد، وعقد جماعة «فرسان بغداد» وزعيمها «طاهر الحنش» الذي تحول من «عربنجي» إلى زعيم عصابات تحكم الشارع.

الهامشي واستعادة البطولة

الانتقال إلى المدينة، عبر هوريات وتواليات تكشف عن تحولات عميقة في التهيئة التفاضلية للرواية، حيث الانتقال من العودة إلى الألف، ومن الضعف إلى القوة، ومن الميتولوجيا إلى الواقع، فنحولات المدينة، هي ذاتها تحولات التاريخ العراقي المعاصر، حيث العنف والانقلابات والصراع الاهلي والاحتلال، وحيث عصابات الحنش، بما يجعل لعبة السرد أكثر إقحاماً في التحكم في حركة البطل، ليترسم من خلالها القارئ ما جرى في تاريخ المدينة العاصف، فالمدينة تقف وهجا جزيء توالي الصراعات، والشارع يتحول إلى شارع أشباح جزاء تقويضه مركزاً إحيائي لآسطة المدينة، ولرثافة نخها الثقافية، لكن ذلك لا يعني موتها، بل يتحرك لنا الروائي هامشا للعلم، والمواجهة، فجماعة «فرسان بغداد» الذين يقومون بحرق «متحف السلام» ومحاولة اغتيال كيمو وسرقة كاميرته، واختطاف الدكتور، يفشلون في فرض إرادتهم، بعد أن وضعنا الروائي أمام يوميات ضدية، تتجسد عبر الانتفاضة الشعبية، ليسردن من خلالها وقائع جديدة، عبر الإشارة إلى التخلص من الجماعات العنيفة، وعبر عودة الحياة إلى المتحف، ليؤكد لنا الروائي فاعلية الأثر بوصفه سردا لشيفرة الوجود والبقاء، مثلما هي استعادة صورة «صانع الأفلام الذي يجمع الصور القديمة ليخيط بها الذاكرة، فضلا عن قيامه بتطعيم «حجر السعادة» بدلالته الميتولوجية، الذي أوره الخسوع والتذل، والعالق بسريية الواقع وذاكرة الجن وخرافاته..»

* كاتب عراقي

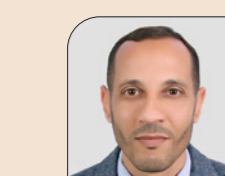


سلمان زين الدين*

رودريغز مطربة الغادو البرتغالية، من جهة، وفي إعلانها على الشاشة لتحيي الشاهدين بالتزامن مع سقوط الديكتاتورية وتحوّلها إلى رمز لثورة البرتغال التي أطاحت بالديكتاتور، من جهة ثانية، وهكذا، تكون إزاء شخصية كاريزيمة، رمزية، لها سحرها وتأثيرها في الآخرين. على جانب هذه الشخصيات المحورية، ثمة شخصيات أخرى تحفّ بها وتتعلق معها بطريقة أو بأخرى، ولم يكن حضورها العابر في مجرى الأحداث ليقبل من زميتها الروائية، فالعلم فايوس شخصية نبيلة تعظمز نيلها في: انتشارال صوفيا من وحل الدعاية، مساعده أسرتها، بانحصان أسرة أخيه، والإيضاء لصوفيا بخصاف ثروته، والشقيقة الكسندرا ضحية الفقر والجوع والمرض والزواج، والأب سانشياغو يمثل السلطة الدينية المحلية بتشدها ومرونتها وانخراطها في الصلاة، وتعاطفها الخجول مع الثورة، والكابتن خورخي دورتيكوس يمثل السلطة الأمنية المحلية، بتوجّسها من الضباط، ومحافظتها على الأمن، وبث العيون والأذان بين الناس، والتعاطف مع المحبين، والبخار الأمريكي خواكيم سانتانا يمثل الحب والبز بالعهد والوفاء، وهكذا، يمكن القول إن شخصيات الرواية الرئيسية والغربية، تمثّل بمعظمها قيما إيجابية تشي بتخصّصها من حمية انتصار الحياة وتقدمها، رغم عسر الخاض، ولعل ولادة صوفيا ولارا، في نهاية الرواية، بالتزامن مع سقوط الديكتاتورية، خير دليل على هذا الانتقاص.

«ليلة رأس السنة في جزيرة دوس سانتوس، رواية قصيرة، تدعنا عن الواقع ووقائعه القاسية، وتمتحننا فرصة التحليل على أجنحة الخيال، ولو إلى حين.

* كاتب لبناني



رشيد أماديون*

آخر ما رأيناه من جسدها البض، سيقانها الناعمة، أشعلت فينا فتيل المتعة، كانت هناك تلاحق الماء في مرح ودلال ترسم تفاصيل الإغراء. كنا كما يتذوق حلاوة شهد يتقاطر عسله. بات الخيال فينا يُنازعنا الحقيقة، وندفع اقتراءات الفجح عن «عويشة» ونسعي إليها عبر الأحلام في المنام واليقظة. كبرنا في الزمن، وبقينا في المكان نشكو ألم الرؤية المتبقية في عمقا كحمة مزممة.

* قاص مغربي

أزهر جرجيس وتدوين سرديات الكاميرا

الصاخبة، وأحلامه في أن يمتلك كاميرا وأن يكون مصورا. سرديية التصوير في الرواية هي لعبة الحلم، والغوايبة التي ترفقه في تسريد يوميات المكان، إذ تدون الكاميرا هذا الوجود، عبر النقاطات تحتفظ بالسير والوجود، وعلى نحو يجعل هذا التدوين هو الوجه الآخر لسردية الخفي من المدينة، عبر استدعاء هوية المكان المتحول/ شارع الرشيد، واستدعاء الشخصيات التي تعيش انقلاقتها بين عوالم الهامش بكل دستوبيتها، وعوالم لذائذه في المكان اليوتوبي/ العميق في الاستوديو والشقة، وهي انقلاقات كان المؤلف بارعا في تسريدها، تعبيرا عن تمثيله لفكرة الغلاص/ والتطير، ولانجازته إلى حلم البطل، ولتسويق حركة الشخصيات في السياق، بوصفها مكونات سرديية، اصطنع لها المؤلف سيقا حكاوتيا، أراد من خلالها أن يسخر من العالم الجواني للمدينة، وأن يرصد صراعاتها الفاجعة عبر تتبع شخصيات هامشية، لكنها نابهة، تعيش هوسها بالحياة عبر الحركة والبحث عن ذاتها المسحوق، وعن أمكتنها التعويضية..

اللعبة البصرية بوصفها سرداً

أزهر جرجيس
حجر السعادة
رواية

تقانة الكاميرا هي المحرك السردى للأحداث والشخصيات، مثلما هي اللعبة التي تُحدد هوية شخصية البطل، بوصفه دوناً لما يُسميه معلمه خليل بالتاريخ، وربما هو الذي يجعله ساخرًا في النظر إلى هذا التاريخ، فهو يقول: «كنت محظوظًا لأنني أقرأ ما سيمسى تاريخًا، وشارك في تدوينه، دون حاجة إلى سلسلة رواة».. السخرية من التاريخ، لا تعني الهزء به، أو طرده، بقدر ما تتحول إلى عواطف تدفع البطل «كحال»، أو «كيمو»، إلى مزيد من الفضول،

سمير عطا الله في «جزيرة دوس سانتوس»

بين برد التقاعد المقيم ودفء الحب العابر

والحدّ من شخصية إلى أخرى. والرواية هي نتاج هذا التعالي بين الشخصيات المختلفة، الرئيسية والغريبة، ولكل منها مساره ومصيره الروائيان.

عزلة طوعية

رأس المثلث في الرواية هو المدرّس المتقاعد رودريغز دو سيلفا، شاعر الأطفال وكاتب الأغاني، الذي يخلد إلى عزلة طوعية في بلدة إيستوريا الساحلية النخبية، ويمتنع عن الخروج منها حتى لاستلام راتبه التقاعدي. غير أن اتصالاً يرده من أخته ميموزا في الجزيرة يلخّ عليه لتضمينه رأس السنة عندها، والمشاركة في ذكرى العمّ فايوس خروجه من عزلته وبشكل نقطة تحوّل في مساره الروائي يكون لها ما بعدها من تداعيات. وهنا، لا بد من الإشارة إلى أن الرواية يرثتها تقوم على مجموعة نقاط تحوّل تتحكم بمجرى الأحداث، وتذكر بمفهوم «الوقائع الغفيدة في النزاع» بالغة القا نوية.

دون أن تستمر، فتعود صوفيا إلى ذريها، ويؤوب رودريغز إلى عزله. وهكذا، تكون إزاء شخصية روائية تفرغ إلى عزلتها، تعاني ازواجية وفي هويتها، تترك أيداعها للفرض، فتنفعل بالأحداث أكثر ممّا تفعل فيها.

مظالم مختلفة

الزاوية الثانية في زوايا المثلث الروائي هي صوفيا ابنة الكاهن هنريكس التي تغادر مع أسرتها البرتغال إلى لوآندا، ويضعها الفقر والجوع وشلل الأب الجزئي إلى ممارسة الدعاية مع أختها الكسندرا لإعالة الأسرة. غير أن وقائع معيّنة تحدث معها، وتشكل نقاط تحوّل في

ليلة رأس السنة
في جزيرة
دوس سانتوس
رواية

غسلت ساقها في النهر

وغسلت ساقها في ماء النهر، فزادها ذؤوبة، وصفاء، وزيّاً.. أو هو من غسل وجهه في نورك يوم فكّك كم قبلة عجمي.. وتمدّد في المدى، يحظ مسار الحياة نحو الأفق الحالم، يشق الأرض المخضرة عابراً، فتعبر معه أحلامنا الصبية نحو تخوم الخيال. ما كنا ندري من أين تشرقين، أو من أين تهينين كنسمه حب مزهر.. أو تحقد جميل عشقناه، لا يشبه كل الأقدار. حسيّنا أن نشارك. عندئذ، ووجونها تصير ناضرة إلى جسدك الشفاف ناظرة، ما كان يعيننا تشكيل السؤال عن ماهيتك خشية أن تدوب الدهشة كالسخر في ماء الانشغال بأسئلة الوجود والكووين. كان يكتفي، أنك تجلسين وحيدة على تلك الحافة الثلاثة، تضيئين ضفة النهر، تعزّلين، تُسعدين لحاظنا الخجولة وهي تسترق النظر إلى حلاوة جسد تسكنه روح خفيفة، لها ديب يسري في دواخلنا، حليم



حسن داوود*

ثلاث صينيات أخريات
تحت مجهر يونغ تشانغ

تراجعت يونغ تشانغ «مؤلفة «بجمعات برية» ومشاركة زوجها جون هوليداي في كتابة سيرة ماوتسي تونغ) عن تخصيص كتاب لسون بات - سين حاكم الصين في فترة انتقالها إلى الجمهورية. أو فقها عن ذلك انشغالها بأحوال سونغ الثلث «التي تشبه سيرتهن حكايات الجن» كما تقول. ذاك أنهن كن شديدات القرب من السلطة، اثنتان منهن أحتلتا مركز سيدة الصين الأولى، إذ كانت إحداهما زوجة بات - سين الرئيس المجدل ما بعد وفاته، والأخرى ماي لينج زوجة القائد الأعلى للصين وحامها شيانغ كاي - شيك من بعد سلفه بات - سين. أما الكبرى بين الثلاثة، إي - لينج، فتزوجت من هه كونغ الذي تولّى رئاسة حكومة الصين ووزارة مابيتها لفترة طويلة.

«الأخوات الثلاث» هو كتاب عنهن، لكن أيضاً عن تاريخ الصين منذ الاستعدادات الأولى لحقيقتها الجمهورية وصولاً إلى ديكتاتورية ماوتسي تونغ. كما يشمل تلك الحروب التي قامت في تلك الحقبة، وتدخّل الدول الكبرى فيها وعلى رأسها روسيا واليابان والولايات المتحدة، وكذلك الحياة الشخصية والعاطفية لحكام الصين وانجذاب طبقاتها العليا إلى ثقافة أمريكا ونمط العيش فيها. الشقيقات الثلاث أرسلن إلى الولايات المتحدة، واحدة بعد الأخرى، للدراسة هناك. وإذ عدن إلى بلدهن المقسم نتيجة الحروب وتعدد الأراء والقادة، بقي حينئذ إلى العيش في أمريكا قاضياً. كن يتكلمن الإنكليزية مثل أهلها، وهن تمكن من عاداتها ما أضاف إلى ثراء عالمتهن الواسع ميزة خلبت الباب عشايقهن، رغم أنهن لم يكن جميلات حسب مؤلفة كتابهن. الرقة والقوة معا بدلاً من الجمال. أما حظوظهن في ذلك فكانت متفاوتة بيّنهن، كما كن مختلفات في خيارتهن، حيث لم تلبث وسطنها عن خيارها الأمريكي فتحوّلن إلى الشيوعية ولقبت بالأخت الحمراء، فيما بقيت الأخرى على ولائها لزوجها شيايانغ كاي - شيك الذي لم فانصرفت إلى تجميع المال حتى بلغت ثروتها، بتدبير المؤلف، مئة مليون دولار.

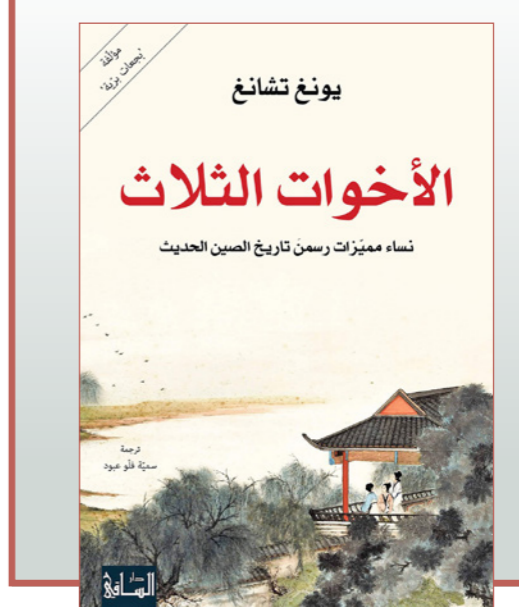
في الكتاب تظهر كل من الأخوات غير متأثرات بل بخياراتهن التي ذهبن فيها حتى نهايتها، كن وفيات ومخلفات ما يعتقدن به، كما لأزواجهن وعائلتهن. التحول السذ عن عرقه قليل ونادر وقد اقتصر حدوثه لدى كل منهن على مرة واحدة أو مرّتين خلال الحياة، وهذا مخالف لطباع رجالهن المشوش والمفكّة، حتى أن أيًا من الزوجين الكبار، رئيسي الصين توالياً، كانا غير متزّينين بدمقراطي في بين ما يزعمانه، وما يسعيان إليه حقاً، سون بات - سين، ومنها لعلاقة زوجته، شيايانغ كاي - شيك بدا في الكتاب عاشقاً مولعاً بزوجه، حتى في أوقات اشتداد قبضته على مدن الصين. كان يبعث برسائل تنصّح تولها بزوجه ماي لينج، وكان ينتظر عودتها في المطار كضرب موله، وفي مرّات وصفت المؤلفة ساعات أرقفة مرفقة بدموعه الغزيرة.

المؤلفة يونغ تشانغ إن كتبت تاريخ الصين لتلك الحقبة الطولية، فيما هي تسعى إلى تتبّع حياة بطلاتها الثلاث، كتابها تاريخي وسياسي وعسكري وجغرافي - مناطقي لزم ما بعد الأباطرة وما قبل حكم ساءو الديكتاتوري، لكن، مع ذلك، لم يغب عن بالها أبداً أن السيرة، لقرّاء، يجب أن تحتوي على قدر كبير، ومدتهن غالباً، مما هو لا مستنظر ولا معروف من شخصية أصحابها (ولها فيما استحوها تشبيه سيرة الأخوات الثلاث بحكايات الجن). على السيرة أن تزج التاريخ بالرواية وأن تدخلهما إلى حدّ لا تبدو معه خارجة من أحد هذين لتدخل، عامدة، في الآخر، عليهما أن يمتزجا. أن يدخل فتاوض سون بات سين مع الأمريكيتين أو مع الألمان، كانه جزء عضوي من نسج القصص، لذلك يبدو القارئ المحب للرواية كانه يقرأ عرضاً لتاريخ تلك الحقبة الممدّ من الصين.

قبل المباشرة بتأليف كتابها جمعت يونغ تشانغ آلاف الوثائق، كما قسّرت كل ما كتبت عن الجوانب الكثيرة للعالم. كان لا حد للجهود التي بذلتها لإيجاد كتابها هذا، السنوية لما يحتاجه التاريخ لأزمة وشخصيات عديدة، وإن يتنقل قارئه بين فصوله وصفحاته لا يفارق التسؤال إن كان قرأ سيرة مماثلة في كتاب عربي، أو عن شخصية عربية، الأرجح أن يكون عثر بحلول دون ذلك فيفهاك، إضافة إلى عدم الاعتياد على بذل مجهود مماثل، بقاء المؤيدين على حماسهم وسخطهم إلى ما بعد رحيل القائد، أو السياسي بغيره، أو يقرّون في ما خضن الحالات الأكثر تقدساً، وهذا ما يحول دون تقديم أضواء كاشفة على الشخصية المؤلمة.

كتاب الصينية يونغ تشانغ «الأخوات الثلاث» نقلته إلى العربية سمية فلز عبود وصدر عن دار الساقي في 334 صفحة من القطع الكبير - سنة 2021.

* كاتب لبناني

يونغ تشانغ
الأخوات الثلاث
نساء معزّيات رومن تاريخ الصين الحديث

المستهلكون في العالم يتجهون إلى بدائل أرخص للملح مع ارتفاع أسعاره

وقالت «اضطررت إلى زيادة سعر البعيق... لكني أخشى أن يؤدي ارتفاع الأسعار إلى تراجع إقبال المستهلكين».

مع خفض المستهلكين لمشترياتهم، يستبدل الخبازون ومصنعو العكرونة القمح بالأرز.

ويقال في فرنسا سيكسوس ولبراغ، رئيس اتحاد مطاحن الدقيق الإندونيسي «أسعار طحين القمح تكاد تكون بنفسها أسعار الأرز، سيدخل الاستبدال بشكل تلقائي».

وأشار إلى أنه في المرة الأخيرة التي ارتفعت فيها أسعار طحين القمح بشكل كبير، انخفض استهلاك إندونيسيا بنسبة 4.5 في المئة.

وبيضا فقزت أسعار القمح، فإن سعر طن الأرز الفيتنامي يبلغ نحو 404 دولارات بدون تغيير إلى حد كبير عن أواخر عام 2021.

وتظهر بيانات أن البرازيل، أكبر سوق للملح الأمريكي، شهدت انخفاضا في المشتريات بأكثر من ثلاثة في المئة في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران، على الرغم من أنها دفعت 20 في المئة إضافية.

وقال كبير مديري المخاطر في هيدجوينست غلوبال ماركس، وروبرت سانولي، «يما يستبدل المستهلكون في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى منتجات أقليمية، مثل حبوب التايبوكا».

كما كعمل أسعار القمح المرتفعة على تغيير المكونات التي يستخدمها رعاة الماشية في علف الحيوانات.

وبسعت وكالة الزراعة الحكومية الفرنسية أن يخفض الطلب على علف القمح بنسبة 13 في المئة عن مستوى 2021-2022 إلى 3.9 مليون طن في 2022-2023.

وقالت المحللة في «ستراتجي غرينز»، هيلين دولفو «يرجع الانخفاض في

قياسي في مارس/آذار قبل أن تتراجع في الآونة الأخيرة، رغم أن الأسعار ما زالت مرتفعة.

ويبلغ سعر شحنات القمح من منطقة البحر الأسود نحو 400-410 دولارات للطن، شاملة تكلفة الشحن والتسليم إلى الشرق الأوسط وآسيا، وانخفضت الأسعار من ذروة بلغت نحو 500 دولار للطن قبل بضعة أشهر، لكنها ما زالت أعلى بكثير من متوسط أسعار العام الماضي الذي كان نحو 300 دولار للطن.

وقال أولي هو، من مؤسسة «أيكون كوموديتيز» لخدمات المسكرة والاستشارات الزراعية في سيدني «إمدادات القمح ما زالت شحيحة للغاية. لسنا على يقين من كمية القمح التي ستخرج من البحر الأسود، كما تعاني الدول الأخرى المصدرة للملح من طقس سيء».

وأوضحت كولين أن الدول التي يحتمل أن تواجه صعوبات بخصوص واردات القمح تشمل الصين واليمن وجنوب السودان والسودان وسوريا وإثيوبيا وأفغانستان وسريلانكا.

وبيضا يمثل ارتفاع التكاليف عبئا ثقيلا على مزارعي الأسمدة، تتدلع احتجاجات في أنحاء العالم ونزل الناس إلى الشوارع من الصين واليابان وإيطاليا وجنوب أفريقيا والارجنتين.

وفي إندونيسيا، ثاني أكبر مصدر للملح في العالم، انخفض الاستهلاك بالفعل في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2022، ومن المتوقع حدوث انخفاض أكبر مع ارتفاع التكاليف.

عشرة آلاف روبية (0.67 دولار) لكل كيلوغرام الواحد من طحين دقيق القمح، ارتفاعا من نحو 8200 روبية في وقت سابق من العام الحالي.

قياسي في مارس/آذار قبل أن تتراجع في الآونة الأخيرة، رغم أن الأسعار ما زالت مرتفعة.

ويبلغ سعر شحنات القمح من منطقة البحر الأسود نحو 400-410 دولارات للطن، شاملة تكلفة الشحن والتسليم إلى الشرق الأوسط وآسيا، وانخفضت الأسعار من ذروة بلغت نحو 500 دولار للطن قبل بضعة أشهر، لكنها ما زالت أعلى بكثير من متوسط أسعار العام الماضي الذي كان نحو 300 دولار للطن.

وقال أولي هو، من مؤسسة «أيكون كوموديتيز» لخدمات المسكرة والاستشارات الزراعية في سيدني «إمدادات القمح ما زالت شحيحة للغاية. لسنا على يقين من كمية القمح التي ستخرج من البحر الأسود، كما تعاني الدول الأخرى المصدرة للملح من طقس سيء».

وأوضحت كولين أن الدول التي يحتمل أن تواجه صعوبات بخصوص واردات القمح تشمل الصين واليمن وجنوب السودان والسودان وسوريا وإثيوبيا وأفغانستان وسريلانكا.

وبيضا يمثل ارتفاع التكاليف عبئا ثقيلا على مزارعي الأسمدة، تتدلع احتجاجات في أنحاء العالم ونزل الناس إلى الشوارع من الصين واليابان وإيطاليا وجنوب أفريقيا والارجنتين.

وفي إندونيسيا، ثاني أكبر مصدر للملح في العالم، انخفض الاستهلاك بالفعل في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2022، ومن المتوقع حدوث انخفاض أكبر مع ارتفاع التكاليف.

عشرة آلاف روبية (0.67 دولار) لكل كيلوغرام الواحد من طحين دقيق القمح، ارتفاعا من نحو 8200 روبية في وقت سابق من العام الحالي.

■ سنغافورة/جاكرتا - رويترز: يتجه الاستهلاك العالمي للملح إلى أكبر انخفاض سنوي منذ عقود، إذ يجبر التضخم القياسي المستهلكين والشركات على تقليل استهلاكهم واستخدامهم والاتجاه إلى بدائل أرخص مع تزايد انعدام الأمن الغذائي.

وربما يواجه المستهلكون زيادة في أسعار القمح في النصف الثاني من 2022، إذ يفكر المستوردون، الذين تقلقوا حتى الآن الشحنات التي تم شراؤها قبل عدة أشهر بأسعار أرخص، بالتعامل بالأسعار الجديدة منذ ارتفاع أسعار القمح إلى أعلى مستوياتها في مايو/أيار.

ويقول محللون وتجار وأصحاب مطاحن أن الاستهلاك العالمي للملح في الفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول المقبل قد ينخفض بنسبة تتراوح من خمسة إلى ثمانية في المئة مقارنة بالعام الماضي، وهو معدل أسرع بكثير من توقعات وزارة الزراعة الأمريكية بانكماش بنسبة واحد في المئة.

وقالت الخبيرة الاقتصادية في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو»، إيرين كولبير «سيكون هناك انخفاض في الطلب على القمح لأعلاف الحيوانات في أوروبا والصين. كما يتباطأ الطلب على القمح للاستهلاك الآدمي في الدول المستوردة الرئيسية حول العالم. الأسعار المرتفعة تثير مخاوف بخصوص الأمن الغذائي في أجزاء من آسيا وأفريقيا حيث لا تستطيع البلدان تأمين إمدادات كافية من السوق الدولية».

ويواجه الملايين ارتفاعا في تكاليف الغذاء وانعدام الأمن الغذائي يعد الخبيرة الروسية لأوكرانيا والظروف الجوية السيئة في الدول المصدرة الرئيسية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الحبوب إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق.

وقفزت العقود الآجلة للملح بنسبة 40 في المئة هذا العام إلى مستوى

الحاصلات الزراعية الأوروبية بخطر جراء حر الشهر الماضي الأكثر جفافاً

الحياتي.

ويقال في فرنسا سيكسوس ولبراغ، رئيس اتحاد مطاحن الدقيق الإندونيسي «أسعار طحين القمح تكاد تكون بنفسها أسعار الأرز، سيدخل الاستبدال بشكل تلقائي».

وأشار إلى أنه في المرة الأخيرة التي ارتفعت فيها أسعار طحين القمح بشكل كبير، انخفض استهلاك إندونيسيا بنسبة 4.5 في المئة.

وبيضا فقزت أسعار القمح، فإن سعر طن الأرز الفيتنامي يبلغ نحو 404 دولارات بدون تغيير إلى حد كبير عن أواخر عام 2021.

وتظهر بيانات أن البرازيل، أكبر سوق للملح الأمريكي، شهدت انخفاضا في المشتريات بأكثر من ثلاثة في المئة في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران، على الرغم من أنها دفعت 20 في المئة إضافية.

وقال كبير مديري المخاطر في هيدجوينست غلوبال ماركس، وروبرت سانولي، «يما يستبدل المستهلكون في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى منتجات أقليمية، مثل حبوب التايبوكا».

كما كعمل أسعار القمح المرتفعة على تغيير المكونات التي يستخدمها رعاة الماشية في علف الحيوانات.

وبسعت وكالة الزراعة الحكومية الفرنسية أن يخفض الطلب على علف القمح بنسبة 13 في المئة عن مستوى 2021-2022 إلى 3.9 مليون طن في 2022-2023.

وقالت المحللة في «ستراتجي غرينز»، هيلين دولفو «يرجع الانخفاض في

وقال شورو داسغوبتا، الخبير الاقتصادي المتخصص بالمشؤون البيئية في المركز اليوروبومتوسطي حول التغيير المناخي «نظامنا الغذائي يتعرض لضغوط منذ فترة ومع مشاكل الإمدادات من أوكرانيا تفاقمت الأمور».

وأضاف «موجات الحر مطوقة على الجفاف ستسرع تراجع الحاصلات.. وتابع القول أن موجات الحر القصوى الناجمة عن الاحتراق المناخي تساهم أيضا في تضخم أسعار المواد الغذائية على المستهلكين مع ظروف أصعب على المنتجين.

وأوضح أن «الجفاف وموجات الحر لها تداعيات على معيشة الأفراد.. وستتراجع قدرة الناس على شراء المواد الغذائية»، ومضى يقول

■ باريس - أ ف ب: فيما تشهد أجزاء كبيرة من أوروبا موجة حر شائعة منذ حزيران/يونيو، تزداد المخاوف من جفاف حاد جدا ناجم عن الاحتراق (ارتفاع درجة حرارة الكوكب الأرضي) سيؤدي في البلدان التي تعتبر أهمارات (صوامع غذاء) الغارة، إلى تراجع كبير في الحاصلات ويقاف تاليا من أزمة غلاء المعيشة.

وحثت المفوضية الأوروبية أمس الأريعاء الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على إعادة استغلال مياه الصرف الصحي المعالجة في المدن في المزارع، بعدما سجلت في فرنسا وأجزاء من المملكة المتحدة أكثر أشهر تميز/يوليو جفافا.

ففي فرنسا حيث أثر الجفاف كثنيف على المزارعين وأدى إلى قيود على استخدام المياه العذبة، بلغت الهطولات المطرية الشهر الماضي 9.7 ميليمتر فقط حسب هيئة الأرصاد الجوية الفرنسية «ميتيو

■ باريس - أ ف ب: فيما تشهد أجزاء كبيرة من أوروبا موجة حر شائعة منذ حزيران/يونيو، تزداد المخاوف من جفاف حاد جدا ناجم عن الاحتراق (ارتفاع درجة حرارة الكوكب الأرضي) سيؤدي في البلدان التي تعتبر أهمارات (صوامع غذاء) الغارة، إلى تراجع كبير في الحاصلات ويقاف تاليا من أزمة غلاء المعيشة.

وحثت المفوضية الأوروبية أمس الأريعاء الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على إعادة استغلال مياه الصرف الصحي المعالجة في المدن في المزارع، بعدما سجلت في فرنسا وأجزاء من المملكة المتحدة أكثر أشهر تميز/يوليو جفافا.

ففي فرنسا حيث أثر الجفاف كثنيف على المزارعين وأدى إلى قيود على استخدام المياه العذبة، بلغت الهطولات المطرية الشهر الماضي 9.7 ميليمتر فقط حسب هيئة الأرصاد الجوية الفرنسية «ميتيو

الرئيس الأوكراني: تصدير أول شحنة حبوب «لا يمثل شيئا» واقتصادنا في حالة غيبوبة

الحالي.

ويقال في فرنسا سيكسوس ولبراغ، رئيس اتحاد مطاحن الدقيق الإندونيسي «أسعار طحين القمح تكاد تكون بنفسها أسعار الأرز، سيدخل الاستبدال بشكل تلقائي».

وأشار إلى أنه في المرة الأخيرة التي ارتفعت فيها أسعار طحين القمح بشكل كبير، انخفض استهلاك إندونيسيا بنسبة 4.5 في المئة.

وبيضا فقزت أسعار القمح، فإن سعر طن الأرز الفيتنامي يبلغ نحو 404 دولارات بدون تغيير إلى حد كبير عن أواخر عام 2021.

وتظهر بيانات أن البرازيل، أكبر سوق للملح الأمريكي، شهدت انخفاضا في المشتريات بأكثر من ثلاثة في المئة في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران، على الرغم من أنها دفعت 20 في المئة إضافية.

وقال كبير مديري المخاطر في هيدجوينست غلوبال ماركس، وروبرت سانولي، «يما يستبدل المستهلكون في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى منتجات أقليمية، مثل حبوب التايبوكا».

كما كعمل أسعار القمح المرتفعة على تغيير المكونات التي يستخدمها رعاة الماشية في علف الحيوانات.

وبسعت وكالة الزراعة الحكومية الفرنسية أن يخفض الطلب على علف القمح بنسبة 13 في المئة عن مستوى 2021-2022 إلى 3.9 مليون طن في 2022-2023.

وقالت المحللة في «ستراتجي غرينز»، هيلين دولفو «يرجع الانخفاض في

■ باريس - أ ف ب: فيما تشهد أجزاء كبيرة من أوروبا موجة حر شائعة منذ حزيران/يونيو، تزداد المخاوف من جفاف حاد جدا ناجم عن الاحتراق (ارتفاع درجة حرارة الكوكب الأرضي) سيؤدي في البلدان التي تعتبر أهمارات (صوامع غذاء) الغارة، إلى تراجع كبير في الحاصلات ويقاف تاليا من أزمة غلاء المعيشة.

وحثت المفوضية الأوروبية أمس الأريعاء الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على إعادة استغلال مياه الصرف الصحي المعالجة في المدن في المزارع، بعدما سجلت في فرنسا وأجزاء من المملكة المتحدة أكثر أشهر تميز/يوليو جفافا.

ففي فرنسا حيث أثر الجفاف كثنيف على المزارعين وأدى إلى قيود على استخدام المياه العذبة، بلغت الهطولات المطرية الشهر الماضي 9.7 ميليمتر فقط حسب هيئة الأرصاد الجوية الفرنسية «ميتيو

■ باريس - أ ف ب: فيما تشهد أجزاء كبيرة من أوروبا موجة حر شائعة منذ حزيران/يونيو، تزداد المخاوف من جفاف حاد جدا ناجم عن الاحتراق (ارتفاع درجة حرارة الكوكب الأرضي) سيؤدي في البلدان التي تعتبر أهمارات (صوامع غذاء) الغارة، إلى تراجع كبير في الحاصلات ويقاف تاليا من أزمة غلاء المعيشة.

وحثت المفوضية الأوروبية أمس الأريعاء الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على إعادة استغلال مياه الصرف الصحي المعالجة في المدن في المزارع، بعدما سجلت في فرنسا وأجزاء من المملكة المتحدة أكثر أشهر تميز/يوليو جفافا.

ففي فرنسا حيث أثر الجفاف كثنيف على المزارعين وأدى إلى قيود على استخدام المياه العذبة، بلغت الهطولات المطرية الشهر الماضي 9.7 ميليمتر فقط حسب هيئة الأرصاد الجوية الفرنسية «ميتيو

■ باريس - أ ف ب: فيما تشهد أجزاء كبيرة من أوروبا موجة حر شائعة منذ حزيران/يونيو، تزداد المخاوف من جفاف حاد جدا ناجم عن الاحتراق (ارتفاع درجة حرارة الكوكب الأرضي) سيؤدي في البلدان التي تعتبر أهمارات (صوامع غذاء) الغارة، إلى تراجع كبير في الحاصلات ويقاف تاليا من أزمة غلاء المعيشة.

وحثت المفوضية الأوروبية أمس الأريعاء الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على إعادة استغلال مياه الصرف الصحي المعالجة في المدن في المزارع، بعدما سجلت في فرنسا وأجزاء من المملكة المتحدة أكثر أشهر تميز/يوليو جفافا.

ففي فرنسا حيث أثر الجفاف كثنيف على المزارعين وأدى إلى قيود على استخدام المياه العذبة، بلغت الهطولات المطرية الشهر الماضي 9.7 ميليمتر فقط حسب هيئة الأرصاد الجوية الفرنسية «ميتيو

هل هناك احتمال لامتداد لداعيات أزمة محتملة للقطاع العقاري في الصين إلى مختلف دول العالم؟



صورة أرشيفية لجسم مشروع إسكان نفذته مجموعة «شنغهاي رد ستار» في مقاطعة يونان الصينية

تقرير لوكالة «ستاندرد أند بورز غلوبال» للتصنيف الائتماني. لكن لماذا يبدي الناس استعدادا للدفع مقدما لشراء منازل في الصين، رغم عدم وجود قائمة انتظار للحصول على منازل، لأنه لا يوجد نقص في العروض؟

يعتقد الخبراء أن السبب يعود جزئيا إلى أن نسبة هامة من المنازل فارغة لأن أصحابها اشتروها لغرض الاستثمار، وليس للسكنى. فمع عدم وجود ضريبة على الممتلكات وارتفاع أسعار المساكن لعقود من الزمان، كانت العقارات الصينية مربحة للغاية كاستثمار مستقبلي.

هذا الوضع أدى إلى تقلص طلبات الشراء في وقت سابق من العام الماضي،

تقرير لوكالة «ستاندرد أند بورز غلوبال» للتصنيف الائتماني. لكن لماذا يبدي الناس استعدادا للدفع مقدما لشراء منازل في الصين، رغم عدم وجود قائمة انتظار للحصول على منازل، لأنه لا يوجد نقص في العروض؟

يعتقد الخبراء أن السبب يعود جزئيا إلى أن نسبة هامة من المنازل فارغة لأن أصحابها اشتروها لغرض الاستثمار، وليس للسكنى. فمع عدم وجود ضريبة على الممتلكات وارتفاع أسعار المساكن لعقود من الزمان، كانت العقارات الصينية مربحة للغاية كاستثمار مستقبلي.

هذا الوضع أدى إلى تقلص طلبات الشراء في وقت سابق من العام الماضي،

تقرير لوكالة «ستاندرد أند بورز غلوبال» للتصنيف الائتماني. لكن لماذا يبدي الناس استعدادا للدفع مقدما لشراء منازل في الصين، رغم عدم وجود قائمة انتظار للحصول على منازل، لأنه لا يوجد نقص في العروض؟

يعتقد الخبراء أن السبب يعود جزئيا إلى أن نسبة هامة من المنازل فارغة لأن أصحابها اشتروها لغرض الاستثمار، وليس للسكنى. فمع عدم وجود ضريبة على الممتلكات وارتفاع أسعار المساكن لعقود من الزمان، كانت العقارات الصينية مربحة للغاية كاستثمار مستقبلي.

هذا الوضع أدى إلى تقلص طلبات الشراء في وقت سابق من العام الماضي،

بكين تقرض عقوبات تجارية على تايوان

بكين - أ ف ب: أعلنت الصين الأربعاء تعليق استيراد بعض أنواع الفاكهة والأسماك من تايوان ووقف تصدير الرمال الطبيعية إلى الجزيرة، ردا على زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لتايبيه. أثارَت زيارة بيلوسي، أعلى مسؤوله أمريكية تزور تايبيه منذ 25 عاما، غضب سلطات بكين التي ردت بإدانة وصولها وإطلاق مناورات عسكرية في المياه المحيطة بجزيرة تايوان التي تعتبرها جزءا من أرض الوطن الصيني، وقررت إدارة الجمارك الصينية الأربعاء تعليق استيراد الحمضيات وبعض الأسماك من تايوان. وأكدت أنها وصدت «مراةا» نوعا من الطفيليات الضارة على ثمار الحمضيات وسجلت مستويات مفرطة من المبيدات الحشرية.

كما أعلنت وزارة التجارة من جانبها، تعليق تصدير الرمال الطبيعية إلى تايوان «اعتبارًا من الأربعاء بدون إبداء أي تفسير». وعادة يستخدم الرمل الطبيعي في صناعة الباطون والإسفلت، وتعتمد تايوان بشكل كبير على الصين في توريدها.

وقالت إيفين بساي، المحللة المتخصصة في مجال الزراعة لدى شركة «ترفيفوم تشيانا» للاستشارات «إنه نمط كلاسيكي لتصرف بكين.. وأضافت «عندما تكون التوترات الدبلوماسية والتجارية مرتفعة، تنتهز الهيئات الناطقة الصينية عموما موقفا صارما للغاية فيما يتعلق بالامتثال للقواعد (...). بحثًا عن أي سبب يبرر الحظر التجاري». وقال مجلس الزراعة التايواني يوم الثلاثاء أن الصين نذرت باتنهاكات تنظيمية لتعليق استيراد سلع مختلفة من الجزيرة مثل منتجات الأسماك والشاي والعسل. وتعد الصين أكبر شريك تجاري لتايوان. وقد سجل التبادل التجاري بينهما ارتفاعا بنسبة 26 في المئة في عام 2021. ليصل إلى 328 مليار دولار.

من جهة ثانية صرح وزير مجلس الزراعة التايواني، تشن تشي تشونغ، بأن تايبيه لا تستطيع اللجوء إلى «منظمة التجارة العالمية» بعد أن أوقفت الصين استيراد بعض السلع من تايوان مثل الحمضيات وأسماك الإسكاد الجمدة. وأضاف أن حظر الصين استيراد الفاكهة من تايوان ينتهك معايير التجارة الدولية.

وصدرت تايوان 13 ألفا و482 طنا متريا من الحمضيات عام 2021، وكان 60 منها إلى الصين. وقال المسؤول إن تايوان سوف تعمل على دخول أسواق جديدة لتصادرات وتعزز التصنيع وسلاسل التوريد للمبيعات المحلية، أنها ستتيح التمويل والإقراض للمزارعين والصيادين إذا لم الأمر.

ارتفاع أسعار الكهرباء إلى مستويات قياسية في أوروبا وانخفاض استهلاك الطاقة في ألمانيا

برلين - د ب أ: أدت الأحوال الصعبة لفصل الصيف بما في ذلك درجات الحرارة العالية والجفاف إلى ارتفاع أسعار الكهرباء في أوروبا لمستويات قياسية جديدة، وهو ما يشير إلى أن فصل الشتاء المقبل سيكون أشد صعوبة. وقال خبراء أن درجة حرارة مياه الأنهار في فرنسا أعلى من أن يتم استخدامها في تبريد محطات الطاقة النووية، كما أن مناسيب المياه منخفضة بما يسمح بنقل الفحم بالسفن إلى محطات توليد الكهرباء على امتداد نهر الراين، مما أدى إلى نقص شديد في إمدادات الكهرباء الأوروبية.

ويعني هذه زيادة اعتماد الدول على الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء بكميات أكبر لتلبية الطلب المتزايد عليها نتيجة ارتفاع درجات الحرارة.

ورغم أن المعتاد إجراء عمليات الصيانة الدورية لمحطات الكهرباء في أوروبا خلال فصل الصيف الذي يشهد تراجع الطلب على الطاقة، فإن الأمور ليست كذلك خلال الصيف الحالي، بسبب الأحوال الجوية السيئة.

وارتفع سعر الكهرباء في ألمانيا يوم الثلاثاء بنسبة 5.4٪ إلى مستوى قياسي قدره 405 يورو (أكثر من 414 دولارا) لكل ميغاوات/ساعة في عقود تسليم العام المقبل، قبل أن ينخفض الارتفاع بعد ذلك. كما ارتفعت سعر عقود تسليم العام المقبل في فرنسا بنسبة 2.8٪ إلى 522 يورو لكل ميغاوات/ساعة. وارتفعت أسعار العقود الأقصر أجلا لتسليم الطاقة المقبل في ألمانيا بنسبة 4.2٪.

وفي فرنسا بنسبة 1.5٪. على صعيد آخر انخفض استهلاك الطاقة في ألمانيا في الأشهر الأولة من عام 2022 بنسبة 3.5٪ على أساس سنوي، وفقا لحسابات أولية نشرتها مجموعة أبحاث سوق الطاقة الألمانية «إيه جي إي بي» في برلين.

وأعلنت المجموعة أن أسباب هذا الانخفاض ترجع إلى مخوفات النمو الاقتصادي وترشيد استهلاك الطاقة بسبب ارتفاع التكاليف.

وحسب البيانات، بلغ إجمالي الاستهلاك المحلي للطاقة الأولية في البلاد في النصف الأول من العام 5950 بيتاغول. وأوضحته المجموعة أن ارتفاع أسعار الطاقة أدى من ناحية إلى ترشيد الاستهلاك على المدى القصير، كما أدى من ناحية أخرى إلى وفرة طويلة الأجل لأن الاستثمارات في تقليل استهلاك الطاقة كانت أكثر قاندة.

ووفقا للبيانات، أدى النمو الاقتصادي بنسبة 1.5٪ فقط إلى زيادة استهلاك الطاقة بشكل طفيف للغاية. في الوقت نفسه أكدته المجموعة أنه بدون طقس أكثر اعتدالا ما كان استهلاك الطاقة سينخفض إلا بنسبة 0.5٪ على أساس سنوي.



صراع جديد مرتقب بين مانشستر سيتي وليفربول واستعراض عضلات مالية



الصراع على لقب البريميرليغ سيبقي بين السيتي وليفربول

تن هاغ يعتبر مغادرة رونالدو مباراة يوناييتد قبل نهايتها «غير مقبولة»!

لندن - أف ب: اعتبر الهولندي إيريك تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد، أن مغادرة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ولاعبين آخرين ملعب "أولد ترافورد" قبل نهاية المباراة الودية ضد رايبو فايكانو الإسباني الأحد "غير مقبولة".

68% من لاعبي البريميرليغ تعرضوا للإساءة على «تويتر»!

لندن - أف ب: تعرض نحو 68% من لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز بينهم البرتغالي كريستيانو رونالدو، للإساءة على موقع "تويتر" في النصف الأول من الموسم الماضي، وفقاً لتقرير نشرته هيئة تنظيم وسائل الإعلام البريطانية "أوفكوم".



بوغبا لن يجري الجراحة من أجل ضمان اللعب في المونديال

الدوري الهولندي فان نيستلروي يشغل «طواحينه» في انطلاقة تدريبية مثالية مع آيندهوفن

لاهاي - أف ب: بداية نارية! هذا هو توصيف انطلاقة النجم الهولندي السابق رود فان نيستلروي في مشواره التدريبي، عندما فرض نفسه رقماً صعباً في مقارعة الكبار على رأس آيندهوفن، فخرج يتعادل مع موناكو الفرنسي في الأدوار التمهيدي لدوري أبطال أوروبا الثلاثاء، بعد ثلاثة أيام من وكان يمكن للمهاجم الهولندي غزير الإنتاج البالغ 46 عاماً أن يبدأ بأسلوب أكثر هدوءاً على مقاعد البدلاء، بعدما تعلم مهنة التدريب في الظل على مدار السنوات الثماني الماضية، تارة كمساعد مدرب المنتخب البرتغالي، وتارة أخرى على رأس الفرق الناشئة في آيندهوفن. لكنه تعامل بشكل مثالي مع المهمة المهمة بالفوز بلقب مرموق في أول مباراة رسمية له بصفة المدرب، طافرا بالكأس السوبر في مباراة مثقوة حقق فيها الفوز على حساب غريمه اللدود أياكس 3-5، وكان ذلك قبل أن يخرج بتعادل إيجابي 1-1 من أرض موناكو، ضمن نهاب الأدوار التمهيدي لدوري الأبطال. وقال نيستلروي الذي شارك في 70 مباراة دولية سجل خلالها 35 هدفاً: "إنها بداية حلم. أستغل هذه اللحظة ولكن من دون أي شعور بالثقل، لعلنا أنه ستعطينا علينا التركيز بسرعة على الرحلة إلى موناكو".



نيستلروي حقق بداية نارية في مسيرته التدريبية

اكفى بلقي الكأس وكأس الرابطة المحليين، بعدما خسرت لقب الدوري أمام السيتي حتى الرمق الأخير ونهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد صفر-1. وعزز ليفربول هجوه بضم الأوروغواني داروين نونيز، معوضاً رحيل ساديو ماني إلى بايرن ميونيخ. وتاقلم اللاعب القادم من بنفكا البرتغالي بصفتة قد تناهز 100 مليون دولار، سريعاً، فحال ركلة جزاء وسجل هدفا مساهما في تفوق فريقه.

وسيطر السيتي وليفربول على الكرة الإنجليزية في الموسم الخمسة الأخيرة، فيما يتقدم توتنهام مجموعة الأندية المطردة. وقبل بداية أول موسم كاسل لانتونيو كونتي، دعمت إدارة الفريق الشمالي المقتصد عادة، المدرب الإيطالي، فتعاقدت مع المهاجم البرازيلي ريشارليسون، لاعبي الوسط المالي إيف بيسوسا والكرواتي إيفان بيريشيتش، الظهير الأيمن الشاب دجيد سبيش، المدافع الفرنسي كيليان لانتغليو والحارس المخضرم فيرير فورستر. واحتفظ توتنهام، الباحث عن لقب أول في الدوري في 62 عاماً، بالثنائي الهجومي الضارب تشاري كايسن والكروي سون هيونغ مين الذي همارة جائزة هدف الموسم الماضي مع المصري محمد صلاح نجم ليفربول (23)، وبريز أرسنال في استحداثات الموسم، عندما قدم جيزوس أوراق اعتماده بفوزين ودينين كبيرين على تشلسي 4-صفر وإشبيلية الإسباني 6-صفر. ووصف مدرب تشلسي، الألماني توماس توخيل، فريقه بأنه "غير تنافسي" بعد الخسارة الرباعية أمام المدفعية في أورلاندو الأمريكية، فيما يعيش عشر في الدوري الموسم الماضي.

الدوري الإيطالي نابولي لن ينتدب لاعبين دوليين أفارقة بسبب البطولة القارية

روما - أف ب: لن يتعقد نابولي في المستقبل مع لاعبين دوليين أفارقة أو من أمريكا الجنوبية إلا في حال قبولهم الغياب عن منتخبات بلادهم في منتصف الموسم الأوروبي، وفق ما كشف رئيس النادي الإيطالي أوريليو دي لورتيس.

الدوري الألماني من القادر على إحراج بايرن ميونيخ في الموسم الجديد؟

برلين - أف ب: يستهل بايرن ميونيخ حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الألماني، الجمعة على أرض ألتراخت فوانكفورت المتوج بالدوري الأوروبي، محاولاً تعويض رحيل هادف الوعد روبرت ليفاندوسكي بتعاقدات صلبة. وبمزاولة مشاركة خمسة فرق من ألمانيا في دوري الأبطال للمرة الأولى على الإطلاق هذا الموسم (مع فرانكفورت بطل الدوري الأوروبي)، لا يزال الباييرن مرشحاً كبيراً للظفر بلقبه الحادي عشر التتالي، وفي حين يستهل الباييرن مشواره في الدوري المحلي بدون ليفاندوفسكي الذي سجل 344 هدفاً في 357 مباراة في جميع المسابقات خلال ثماني سنوات المد المعلق البافاري، تمكن فريق المدرب يوليان ناغلسمان من افتتاح الموسم بلقب الكأس السوبر بفوزه على لايبزيغ 3-5 السبت الماضي، في مباراة شهدت تسجيل خمسة لاعبين مختلفين. ورأى الرئيس التنفيذي لبايرن أوليفر كان أن ضم المهاجم السنغالي ساديو ماني من ليفربول سيكون ورقة قوة لهجوم الفريق، حيث لن يستطيع الخصم توقع ما سيفعله في أي مباراة. وفيما يُستبعد أن يعاني الباييرن في تسجيل الأهداف، سيكون أدائه الدفاعي عرضة للاختبار. وعمد بايرن إلى ضم قلب الدفاع الهولندي ماتيس دي ليخت من فورتس بريد في تدعيم خط الظهر الذي لم يكن في أفضل أحواله الموسم الماضي. ولعل المثال

الدوري الفرنسي

أحلام ثورية وطموح كبير في المنافسة مع بقاء مباني والأموال الطازجة

باريس - أ ف ب: مفاجأة غير متوقعة وبقاء مباني، مدعوماً بأموال طازجة ضخماً المساهم الجديد "سي في سي"، يبحث الدوري الفرنسي الذي ينطلق غدا الجمعة بالدخول في بعد جديد مع بقاء أفضل لاعب كيليان مباني في ناديه الباريسي الحالم بمجد قاري.

ملاعب موصدة، مباريات مؤجلة، ناقص متعثر، إجراءات قانونية فوضوية، حوادث على الدرجات وخيبات في البطولات الأوروبية، زكّرت مجريات الموسم الأخيرة أن الغيوم ليست بعيدة عن الدوري الفرنسي. لكن بعد ثلاثة أعوام من الأزمات، هل ستفوح أخيراً؟ تحلم الكرة الفرنسية بثورة في موسم 2023، بحسب فنان لابرون رئيس رابطة المحترفين. لكن لكل ثورة قائد. وفي فرنسا هناك باريس سان جيرمان النجم، الذي استثمر نحو 100 مليون يورو قبل آب/أغسطس في الانتقالات الصيفية، باحثاً عن فض الشراكة مع سانت إيتان (10 القاب) الذي ميّط الموسم الماضي إلى الدرجة الثانية مع مئز وبورودو.

وأعطى سان جيرمان نكهة فرنسية إضافية لتسكيلته، مع قدوم المدرب كريستوف غالتيه بدلاً من المألوف الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو وبقاء المهاجم كيليان مباني حتى 2025 بعدما كان على وشك الانتقال إلى ريال مدريد، أحد أبرز منافسيه على لقب دوري الأبطال اللاهث وراءه. وقال لابرون في نهاية أيار/مايو حول نجم هجوم منتخب فرنسا: "كي يصبح الدوري الفرنسي أكثر شغافاً، نحن بحاجة لنجوم كبار. مباني سويف ستائر". وعلى الصعيد المحلي، من القادر على مقارعة باريس سان جيرمان الذي يميّز الثلاثي الهجومي الناري: مباني وليونيل ميسي ونيمار؟ يبدو الفارق شاسعاً مع باقي الأندية. لكن للمفارقة، يبدو الصراع على البطاقات الأوروبية الأخرى نارياً. ويبقى مارسيليا، وصيف الموسم الماضي، حاضراً بقوة، ولو أن كواليسه ضجّت بالأزمات منذ رحيل المدرب الأرجنتيني خورخي سامواولي العرّض على الطموحات المالية للفريق المتوسطي، وحلول الكرواتي إيفو تودور بدلاً منه.

في المقابل، يحاول ليون استعادة بريقه مع قدوم المليونير الأمريكي جون كينستور، المساهم الرئيس المستقبلي مقابل 600 مليون يورو. طموح لكن خارج المسابقات القارية بعد حلوله ثامناً للموسم الماضي، يبحث فريق جان- ميشال أولاس عن التعويض مع المدرب الهولندي بيتر بوش



لاعبو باريس سان جيرمان يحتفلون بأول لقب في الموسم

وعودة نجمي الفريق السابقين الكسندر لاكازيت ولاعب الوسط كورنتان توليسو، ووضع نيس بقيادة مشروع "إينوس" أهدافاً عالية قد توصله إلى المسابقات القارية، بعد حلوله خامساً الموسم الماضي. كما تتركز الأنظار على موناكو ثالث الموسم الماضي الذي يحقق نتائج رائعة منذ كانون الثاني/يناير الماضي، ويبدو رين رابع الموسم الماضي مستقراً تحت إشراف المدرب برونو جينزيو، فيما يري ليل، بطل 2021 وعاشق الموسم الماضي، لعب دور مفسد الاحتفالات، على غرار ستراسبورغ ولنس، سادس وسابع الموسم الماضي تالياً.

ويبدو الصراع قوياً مع بطاقتين مباشرتين فقط

مؤهلتي إلى دوري أبطال أوروبا. مشهد حماسي للناقل الرئيس "أمازون برايم". وأطلقت المنافسة موسمها الثاني وستنقل حصرياً ثمان مباريات في المرحلة الواحدة، فيما تنقل "كانال بلوس" المباراتين المتبقيتين. ويحتل ملف حقوق البث التلفزيوني المرتبة الثانية هذا الموسم بفارق كبير عن قدوم صندوق التمويل "سي في سي"، المساهم في الفرع التجاري الجديد لرابطة الدوري بنسبة 33%. وضخه هبوط لـ 1.1 مليار يورو، وتسمح هذه الصفقة الواعدة بدفعات مرخبة بها من الأندية، لا تقل عن 33 مليون يورو للشادي الواحد لفترة ثلاث سنوات، وتصل إلى 200 مليون يورو لسان جيرمان، وستساهم تلك

العربي يتجاوز قطر المنقوص والغرافة يسقط السيلية

فتحي (70) وإبراهيم ناصر كلا (90)، ويسقط العربي رابع النسخته الماضية، أفضلية مطلقة في ظل غياب أربعة محترفين عن منافسه الذي تعاد للثو مع المغربي بيدر بانسون والبرازيلي ماتيويس جوسا، بدون أن يظهر في المباراة، وأهدر عديد الفرص السهلة أمام المرعى. وعقب النصص العديدي، مارس فريق المدرب يونس على ضغظنا كبيراً، منافسه، ما أثر عن هدف السيق عندما تابع أحمد

فتحي تسديدة الغابوني أرون بوييندزا المرتدة من الحارس ساطع عباسي، قبل أن يؤمن البديل كلا الانتصار باللثاني مستغلاً تمريرة جميلة من عبدالله معرفي بالكعب.

وفي مباراة ثانية، بدد الغرافة المخاوف من غيابات مؤثرة باحتجاب الدولين والجزائري ياسين إبراهيمي القادم للثو من الريان، عندما تجاوز السيلية، وافتتح مؤيد حسن النتيجة لفريق المدرب

الإيطالي أندريا ستراماتشوني بعد نصف ساعة عندما أرسل كرة زاخرة لم يقو الحارس كلود أمين على منعها من دخول الشباك (31)، فيما عزز عمره سراج التقدم بتسديدة ارتطمت بالمدافع مصطفى محمد وغالط الحارس (48)، وأظهر السيلية ردة فعل عقب التأخر وفضل النتيجة برأسية العراقي مهند علي (67)، بيد أن ذلك لم يكن كافياً لنزع الخسارة.

الدوري القطري

الدوحة - أ ف ب: استهل العربي مشواره في الدوري القطري بالفوز على قطر 2-صفر، ضمن المرحلة الأولى للنسخة الجديدة للبطولة المحلية التي شهدت أيضاً فوز الغرافة على السيلية 2-1.

وفي المباراة الأولى، استفاد "فريق الشعب" من نقص عديدي أصاب منافسه بطرد لاعب المنتخب القطري السابق سيباستيان سوريو بالبطاقة الصفراء الثانية (60)، ليسجل هدفيه عبر أحمد

الدوري السعودي إيقاف المغربي حمدالله مهاجم اتحاد جدة 4 شهور!

الرياض - أ ف ب: عاقبت لجنة الاحتراف التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم مهاجم فريق اتحاد جدة المغربي عبد الرزاق حمدالله بال إيقاف أربعة شهور مع تغريمه مبلغ 300 ألف ريال (نحو 80 ألف دولار)، في قرارها بشأن شكوى نادي النصر ضد اللاعب ونائبه الجديد.

وكان النصر تقدم بشكوى مدعومة بتسجيلات صوتية ضد نادي الاتحاد وحمدالله، بخصوص مفاوضاتها غير الشرعية قبل فسخ عقده مع نادي العاصمة، كما قررت اللجنة إيقاف المدير التنفيذي لنادي الاتحاد حامد البلوي لمدة 6 شهور مع غرامة

الاصري إيليتش مدرباً لمنتخب لبنان

بيروت - أ ف ب: أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم تعاقد مع الصربي الكسندر إيليتش مدرباً للمنتخب، خلفاً للتشيكى إيفان هاشيك الذي انتهى عقده قبل نحو أربعة شهور، إثر خروج "رجال الارز" من الدور النهائي للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022.

وقال الاتحاد: "قُدرت للجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني في اجتماعها التعاقد مع المدرب الصربي الكسندر إيليتش لقيادة منتخب لبنان للسنوات الثلاث المقبلة خلفاً للمدرب التشيكى إيفان هاشيك، ومن المقرر أن يصل المدرب الصربي مطلع الأسبوع المقبل إلى بيروت لتوقيع العقد ومباشرة مهامه التدريبية".

وسيكون إيليتش (53 عاماً) مشرفاً على المنتخب اللبناني في فترة التحضيرات لنهائيات كأس آسيا 2023 والتي ستحدهد الدولة المضيفة لها في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2022 من المكتب التنفيذي في الاتحاد القاري. كما سيكون مناطاً بهمة الإحلال والتبديل استعداداً للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

ويمتلك إيليتش خبرة كبيرة في المنطقة العربية، حيث درب الأهلي السعودي بالإنصاف



حفيظ دراجي %*

لماذا لن ينتقل بن ناصر إلى ليفربول؟

لا تزال وسائل اعلام بريطانية تتداول امكانية عودة وسط ميدان الميلان الدولي الجزائري اسماعيل بن ناصر الى الدوري الانكليزي من بوابة ليفربول الذي يبحث عن تدعيم وسط ميدانه لمواجهة تحديات موسم صعب وشاق محلياً وأوروبياً، في وقت يعتبر الاعلام الايطالي أن رحيل جوهرة الميلان من المستحيلات السبعة، خاصة بعد انتقال زميله الايفواري فرانك كيسي الى البارسا، وتعطل صفقة الدولي البرتغالي ريناتو سانشيز وسط ميدان نادي ليل المطلوب بقوة أيضاً من نادي باريس سان جيرمان، ما يجعل عملية تحويل بن ناصر معقدة لأنها مرتبطة بصفقات أخرى، ومدرب الميلان ستيفانو بيولي غير مستعد بتاتا للتخلي عن واحد من أبرز لاعبيه منذ التحاقه بالفريق سنة 2019 قادماً من إنبولي، في حين يبقى بن ناصر مركزاً مع فريقه استعداداً لموسم جديد، يريده أن يكون متميزاً محلياً للحفاظ على تاج الدوري، وأفضل أوروبياً من الموسم الماضي في مسابقة دوري الأبطال.

ليفربول المتوج الأحد الماضي بلقب درع المجتمع أنفق هذا الموسم 100 مليون جنيه استرليني من أجل استخدام الثلاثي داروين نونيز وفابيو كارفالو وكالفن رامزي، لكن كلوب لا يزال يسعى لتدعيم وسط ميدانه بنفس جديد بعد أن أعطى لإدارة الفريق الضوء الأخضر لاستقدام واحد من ثلاثي الدوري الإيطالي من بين أدريان رابيو لاعب اليوفى، وهاكان أوغلو من الانترا أو الميلاني إسماعيل بن ناصر لسند النقائص الملحظة على مستوى وسط الميدان في ظل الإصابات المتكررة لتيافو الكانتارا، والبرازيلي فابينيو، وتذبذب مستويات القائد جوردان هندرسون، واعطاء فعالية وحوية أكثر لمنظومة لعب صارت بحاجة إلى تجديد وتنويع، وخيارات إضافية بديلة لما هو متوفر لدى المدرب الألماني في مواجهة منافسة شرسة هذا الموسم من السيتي وتلنسي وأرسنال وتوتنهام.

الميلان من جهته لا يريد من أي فريق أن يقترب من جوهرة الذي شاركا معه في 100 مباراة على مدى ثلاثة مواسم، كان له دور كبير في تحقيق اللقب الموسم الماضي، ولا يريد إفراغ وسط ميدانه بعد رحيل الإيفواري فرانك كيسي، بل يريد تدعيمه بالبرتغالي ريناتو سانشيز لاعب ليل الفرنسي، وضمان استمرار بن ناصر معه لسنوات أخرى برفقة جيل رائع من اللاعبين الشباب الذين تحدوا كبار ايطاليا الموسم الماضي وانتزعوا منهم اللقب التاسع عشر في تاريخ النادي، الأول منذ أحد عشر عاماً، في أقوى وأجمل وأفضل دوري إيطالي على مدى عقد من الزمن تميز بسيطرة اليوفي والانترا، قبل أن يصبح مفتوحاً على المنافسة مع الميلان وتابولي وروما ولاسيو وأتلانتا، وهو الأمر الذي يدفع الميلان للحفاظ على بن ناصر في مواجهة تحديات مقبلة جدا صعبة.

عقد اسماعيل بن ناصر مع الميلان يمتد إلى غاية يونيو/حزيران 2024 بشرط جزائي بقيمة 50 مليون يورو يمكن للنادية الأوروبية كسره، وهو المبلغ الذي تريد إدارة الميلان مراجعته برفعه إلى 100 مليون، ورفع الراتب السنوي للاعب ثلاثة أضعاف ما هو عليه اليوم مقابل تجديد عقده إلى غاية 2027، وهو اجتهاد العروض المغرية التي تتهاطل عليه من السيتي وليفربول وفريقه السابق أرسنال الذي يريد استعادته بعد أن فرط فيه في عهد آرسين فينغر لما كان عمره سبعة عشر عاماً، ليبقى الأمر متوقفاً بشكل كبير على نوايا الميلان، واردة اسماعيل بن ناصر، ومدى اصرار كلوب أو غوردو لا أو ميكيل أرتيتا على الظفر بوسط ميدان يصلح للعب في كل الدوريات والأندية الأوروبية بدون إشكال.

كبار إنكلترا يريدون الاستثمار في تأخر الاتفاق بين الميلان وبين ناصر على تجديد العقد بسبب عدم توافق الطرفين منذ بدأت المفاوضات قبل ستة شهور، وبين ناصر لا يريد تفويت فرصة منوع مشواره لضمان مستقبله الفني والتربوي في دورته المحوري في وسط ميدان الميلان أو ليفربول أو غيرها من الفرق الكثيرة التي تريده.

* إعلامي جزائري

عالم التنس

لوس انجليس - أ ف ب: حققت اليابانية تاومي أوساكا، المصنفة أولى عالمياً سابقاً، عودة موفقة إلى ملاعب التنس بعد غياب لشهورين، وذلك بفوزها على الصينية الواعدة جينجى كينويين (19 عاماً) 6-4 و3-6 و6-1 في الدور الأول لدورة سان هوسيه الأمريكية.

وغابت أوساكا، البالغة من العمر 24 عاماً، عن الملاعب منذ خسرتها أمام الأمريكية أماندا انيسيموفا 7-5 و4-6 في الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة، ثمانية البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب رولان غاروس في 23 أيار/مايو الماضي، وذلك بسبب إصابة في وتر أخيل. وقالت أوساكا: "إنه لأمر رائع أن أعود إلى اللعب، لم أعب منذ (أيار) مايو. لم أكن أعرف ذلك، قلها لي أحدهم. من الجيد أن أعود إلى المنافسة".

وتلتقي أوساكا، المصنفة في المركز 41 حالياً، في الدور الثاني مع الأمريكية كوكو غوف (18 عاماً) وصيفة بطلة رولان غاروس هذا العام والمصنفة سادسة في الدورة والتي سحقت منافستها الأوكرانية انهييلينا كاليينينا 6-1 و6-0 صفر، وسجلت مباراة أوساكا عودة والدها ليو تارد فرانسوا كمدرب لها بعدما عملت لمدة عامين مع البلجيكي فيم فيست، وقالت أوساكا: "من الجيد أن يعود لأنه يجعلني أبسّم دائماً، العودة هي الأهم فقط، وأنا سعيدة حقاً".

وبلغت الدور الثاني أيضاً الروسية فيرونكا كودرمتوفا التاسعة بتغلبها على الإيطالية كاميليا جورججي (7-6 و4-5)، والأمريكية شيلبي روجرز بفوزها على الكندية بيانكا أندريسكو 6-4 و6-2، والأمريكية كارولين دوليهاندي بتغلبها على مواطنتها كايلا داي (7-6 و5-7) و4-6.

دورة سان هوسيه

عودة ناجحة لأوساكا بانتصارها على الصينية كينويين



أوساكا تعود إلى المنافسات بانتصار سهل

دورة واشنطن رادوكانو تتأهل إلى الدور الثاني

واشنطن - د ب أ: صعدت نجمة التنس البريطانية إيمارا دوكانو إلى الدور الثاني بدورة واشنطن للتنس بعدما تغلبت على الأمريكية لويزا كيريكو 4/6 و2/6 ضمن منافسات الدور الأول.

وتلتقي رادوكانو في الدور الثاني، الكولومبية كاميليا أوساريو التي تأهلت بالفوز على الأمريكية صوفيا كينز 7/6 (2/7) و6/1، وتأهلت البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا أيضاً إلى الدور الثاني بالفوز على الأوكرانية ديانا بسترمسكا 6/4 و6/4 صفر.

وواصلت الأسترالية آيلا توميليانوفيتش عروضها القوية وتغلبت على الأمريكية سلون ستيفنز 6/4 و6/4 كما تغلبت التشيكية تيريزا مارتينكوفا على الصينية تشينويين وانغ صفر/6 و4/6 و4/6.

وفازت الألمانية أندريا بكتوفيتش على الدنماركية كلارا تاوسون 2/6 و2/6 والروسية أنا كالينسكايا على الأمريكية ماديسون بريغل 3/6 و6/4 صفر.

أعمال جبرا إبراهيم جبرا جزء من هوية لشعب لا يهزم

نبيل السهلي *

من أهم الترجمات العربية للكاتب البريطاني الخالد، وكذلك ترجماته لعيون الأدب الغربي، مثل نقله لرواية «الصحف والعنف» التي نال عنها الكاتب الأمريكي وليام فوكنر جائزة نوبل للأدب.

ولا يقل أهمية عن ترجمة هذه الرواية ذلك التقديم الهام لها، ولولا هذا التقديم لوجد قراء العربية صعوبة كبيرة في فهمها. كما ترجم الفصول من 29 إلى 33 من كتاب السيد جيمس فريزر «العصن الذهبي» وبعض أعمال تي إس إليوت. ترجمت أعمال جبرا إلى أكثر من اثنتي عشرة لغة، بما في ذلك الإنكليزية والفرنسية والعبرية. في الشعر لم يكتب الكثير ولكن مع ظهور حركة الشعر النثري في العالم العربي خاض تجربته بحماس الشعراء الشبان.

في الرواية تميز مشروع الروائي بالبحث عن أسلوب كتابة حدائث يتجاوز أجيال الكتابة الروائية السابقة مع نكهة عربية. عالج بالخصوص الشخصية الفلسطينية في الشدات من أهم أعماله الروائية «السفينة» و«البحث عن وليد مسعود» و«عالم بلا خرائط» بالاشتراك مع عبد الرحمن منيف. في النقد يعتبر جبرا إبراهيم جبرا من أكثر النقاد حضوراً ومتابعة في الساحة الثقافية العربية ولم يكن مقتصرًا على الأدب فقط بل كتب عن السينما والفنون التشكيلية علماً أنه مارس الرسم كواية.

ويصعب الآن تحديد موقع لوحاته، لكن يمكن العثور على عدد قليل من الأعمال البارزة منها في مجموعات خاصة. ويمكن أن تقدم عمال جبرا إبراهيم جبرا الرواية صورة قوية الإحياء للتعبير عن عمق أسامة شعبه، وإن على طريقته التي لا ترى مطلباً ولا نقصاً في تقديم رؤية تنطلق من حدقتي مثقف، مرهف وواع وقادر على فهم روح شعبه بحق. لكنه في الوقت ذاته قادر على فهم العالم المحيط به، وإدراك الحياة والتطورات؛ وبهذا سيبقى الراحل جبرا إبراهيم جبرا حاضراً وبقوة من خلال أعماله المتنوعة، التي أصبحت جزءاً من الهوية الوطنية الراسخة للشعب الفلسطيني الذي لم ولن يهزم.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

بعد عودته إلى بغداد، عمل جبرا في العلاقات العامة لشركة نفط العراق ثم وزارة الثقافة والإعلام العراقية. درس في بغداد في كليات مختلفة وأصبح أستاذاً للغة الإنكليزية في جامعة بغداد. أصبح جبرا مواطناً عراقياً. كان من أوائل الفلسطينيين الذين كتبوا عن تجربتهم في النفي. كان منزل جبرا الواقع في شارع الأميرات في منطقة المنصور في بغداد مكاناً للقاء المثقفين العراقيين.

كان الكثير من كتاباته يهتم بالحدادة والمجتمع العربي. فاده هذا الاهتمام إلى أن يصبح في الخمسينيات من القرن الماضي عضواً مؤسساً لمجموعة بغداد للفنون الحديثة، وهي حركة جماعية وفكرية للفنانين حاولت الجمع بين التراث الفني العراقي وأساليب الفن التجريدي الحديثة. على الرغم من أن مجموعة بغداد للفن الحديث كانت ظاهرياً حركة فنية، إلا أن أعضاءها ضموا شعراء ومؤرخين ومهندسين معماريين وإداريين.

كان جبرا ملتزماً بشدة بمثل مؤسس المجموعة جواد سليم، واستلهم من الفولكلور والأدب العربيين ومن الإسلام. استمر انخراط جبرا في الوسط الفني مع كونه أحد الأعضاء المؤسسين لجماعة «البعد الواحد» التي أسسها الفنان البغدادي البارز شاكر حسن آل سعيد عام 1971؛ وبعد وفاته في عام 1994، انتقلت إحدى أقاربه وهي رقية إبراهيم، إلى العيش في منزله في بغداد. ولسوء الحظ، دمر المنزل عندما انفجرت سيارة مفخخة استهدفت السفارة المصرية المجاورة في عيد القيامة في عام 2010، مما أدى إلى تدمير جزء كبير من الشارع وقتل العشرات من المدنيين. وقد تم فقدان الآلاف من رسائل جبرا وأمتعته الشخصية في هذه الحادثة إلى جانب عدد من لوحاته.

التواصل الحضاري

استطاع مد جسور التواصل الحضاري بين الدول العربية ودول الغرب؛ حيث قدم جبرا إبراهيم جبرا للثقافة العربية من خلال الترجمة أبرز الكتاب الغربيين وعرف بالمدارس والمذاهب الأدبية الحديثة. حيث ترجم العديد من أعمال الأدب الإنكليزي إلى اللغة العربية، ولعل ترجماته لشكسبير

الحكومية. حصل جبرا على منحة دراسية لدراسة اللغة الإنكليزية في الكلية الجامعية للجنوب الغربي في أكستر للعام الدراسي 1939-1940، ومكث في إنكلترا الموصلة لدراسته في جامعة كامبريدج، بسبب مخاطر العودة إلى فلسطين بالفراق خلال الحرب العالمية الثانية. في كامبريدج، تعلم اللغة الإنكليزية وحصل على درجة البكالوريوس في عام 1943 من كلية فيتزويليم. كامبريدج، حيث كان مرافقه هو ويليم سائرلاند تاتشر. وفي عام 1943، عاد جبرا إلى القدس حيث بدأ بتدريس اللغة الإنكليزية في كلية الرشيدية كشرط لمنحة المجلس الثقافي البريطاني. كما كتب عدداً من المقالات في الصحف المحلية الصادرة باللغة العربية في القدس. وفي كانون الثاني/يناير 1948، هرب جبرا وعائلته من منزلهم في حي القطمون غربي القدس بعد وقت قصير من تجريد فندق سميراميس وانتقلوا إلى بغداد.

سافر إلى عمان وبيروت دمشق بحثاً عن عمل، في دمشق، توجه جبرا إلى السفارة العراقية، حيث منحه الملحق الثقافي عبد العزيز الدوري، الذي أصبح فيما بعد مؤرخاً عراقياً بارزاً، تأشيرة للتدريس في كلية تدريب المعلمين لمدة عام. حصل جبرا على درجة الماجستير من كلية فيتزويليم، كامبريدج عام 1948. لم يتطلب برنامج الماجستير أي دورات دراسية أو إقامة في بريطانيا وفقاً لنظام كامبريدج، حيث يمكن لحاملي شهادة البكالوريوس الحصول على درجة الماجستير بعد خمس سنوات ودفع رسوم.

صراخ في ليل طويل

اعتنق جبرا الإسلام السنني عام 1952 ليتزوج لمياء برقي العسكرية. في العام نفسه، حصل على زمالة من مؤسسة روكفلر، تم ترتيبها بشكل شخصي من قبل جون مارشال، لدراسة الأدب الإنكليزي والنقد الأدبي في جامعة هارفارد.

أثناء دراسته في هارفارد بين خريف 1952 و 1954، درس على يد أرشيلد ماكليش. في كامبريدج، ماساتشوستس، وترجم جبرا روايته الأولى «صراخ في ليل طويل» من الإنكليزية إلى العربية وبدأ في كتابة روايته الثانية، «صداون في شارع ضيق» (1960).

كان متعدد المواهب واسع الإدراك والمثابرة، ورغم مرارة اللجوء والنكبة، استطاع الراحل جبرا إبراهيم جبرا أن يصنع مجداً لشعبه وهويته الوطنية؛ من خلال نتاجاته الغزيرة في مجالات الأدب والفن التشكيلي والرسم.

ولد جبرا إبراهيم جبرا في عام 1920، في بيت لحم؛ هو أديب روائي ومؤلف ورسام، وناقد تشكيلي، فلسطيني من السريان الأرثوذكس الأصل.

استقر في العراق بعد نكبة 1948 حيث عمل بالتدريس في جامعة بغداد؛ في عام 1952 حصل على زمالة مؤسسة روكفلر في العلوم الإنسانية لدراسة الأدب الإنكليزي في جامعة هارفارد.

نتائج غزيرة

تعتبر نتاجات الراحل جبرا غزيرة ومتعددة مقارنة مع أقرانه؛ وقد أصدر جبرا سبعين من الروايات والكتب المؤلفة والمواد المترجمة، وقد ترجمت أعماله إلى اثنتي عشرة لغة.

كان جبرا أيضاً رساماً، وكان رائداً في حركة الحروفية التي سعت إلى دمج الفن الإسلامي التقليدي في الفن المعاصر من خلال الاستخدام الزخرفي للنص العربي. ولد في بيت أخته، ودرس في القدس وبريطانيا وأمريكا ثم انتقل للعمل في جامعات العراق لتدريس الأدب الإنكليزي، وهناك حيث تعرف عن قرب على النخبة المثقفة وعقد علاقات متينة مع أهم الوجوه الأدبية مثل السياب والبياتي.

ويعتبر من أكثر الأدباء العرب إنتاجاً وتنوعاً إذ عالج الرواية والشعر والنقد وخاصة الترجمة كما خدم الأدب كإداري في مؤسسات النشر.

عرف في بعض الأوساط الفلسطينية بكنية «أبي سيدري» التي استغلها في الكثير من مقالاته سواء بالإنكليزية أو بالعربية. توفي جبرا إبراهيم جبرا سنة 1994 ودفن في بغداد. في مدينة بيت لحم، التحق بالدراسة الوطنية. بعد انتقال عائلته إلى القدس عام 1932، التحق بمدرسة الرشيدية وتخرج عام 1937 من الكلية العربية

تعقيبات

مقال نزار السهلي: أدباء عرب... بشار الأسد يستعيد زمن عبد الناصر؟!

مخيم اليرموك

دمار مخيم اليرموك شاهد واضح وفاضل مفهوم المقاومة والممانعة الذي يتبناه وريث النظام من أبيه، الذي سلك المنهج نفسه في تدمير مخيمات اللجوء في لبنان بدءاً من مخيم تل الزعتر وغير منتهى بخميس نهر البارود. أما على مستوى الجغرافيا السورية لا يمكن نسيان جرائم تدمير مدينة حماة في عهد الأب، والابن مثل أبيه لم يتورع عن تدمير معظم المدن السورية وتهجير أهلها ليبقى ساكناً في قصره ويستقبل أدباء وكتاب بلاط السلطان، الذين يقاتلون لقمعة عيشهم الملوثة بدماء ضحايا هذا النظام، فهنيئاً لهم هذا اللقاء مع الملهم لهم فيما يكتبون.

عدنان

سفك دماء الشعب

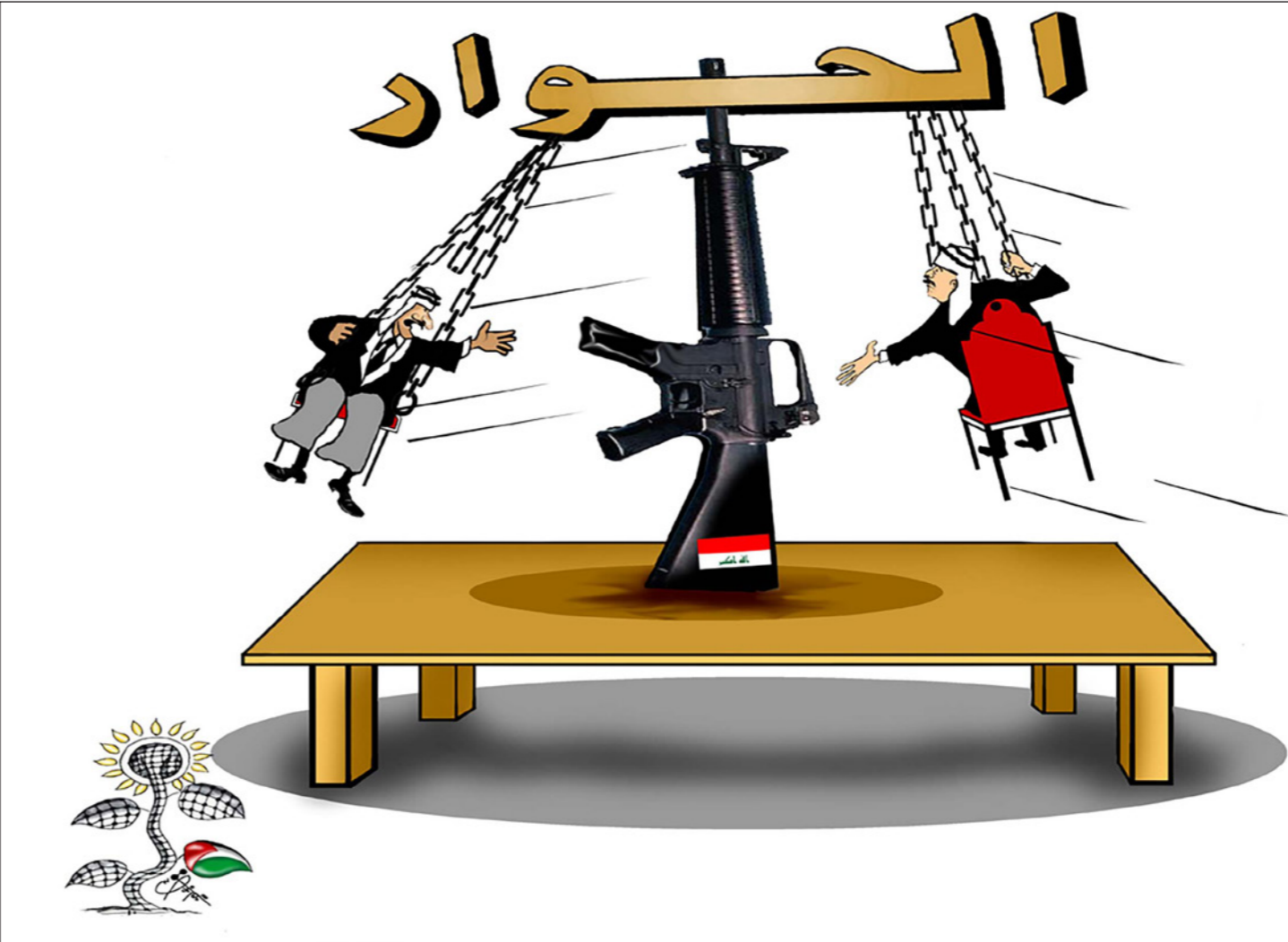
لا يريد الفلسطينيون تحرير فلسطين عن طريق هذا المستبد الطائفي القاتل بشار الأسد ولا عن طريق سفك دماء الشعب السوري المسكين.

محمد ديش

مجرم حرب

شكراً أخي نزار السهلي. لا المقاومة مقاومة بل مقاومة ولا الأسد عبد الناصر بل مجرم حرب وديكتاتور ولا هؤلاء الأدباء هم أدباء بالعلمي الفعلي للأدب والثقافة.

أسامة كتيبة - سوريا/ ألمانيا



تعقيبا على مقال هيفاء زنكنة: اقتحام البرلمان... كوميديا العراق السوداء

مطالب الفئار

أتمنى أن يثبت الصدر هذه المرة لأنه الأقوى شعبياً في العراق الآن!

وأن التأثير الإيراني على الأحزاب الشيعية بات ضعيفاً الآن! معظم السنة والأكراد مع مطالب التيار الصدري!

الكروي داود - النرويج

مسرحية النخلة

لاغرابية من هذه المسرحية كأنك تتفرجين على مسرحية النخلة والجيران أو موسى الحلاق «ماكو فرق»

ابن الرافدين

هاوية ججمية

لا أظن أن هناك غضباً على بلد أو شعب أشد من أن يحكم بين خيارين لا ثالث لهما، شخصية مثل مقتدى الصدر وأخرى مثل نوري المالكي أو هادي العامري، وأتكلّم هنا عن التحكم وليس الواجهة أو عروس الماريونيت التي تستصدر إلى واجهة المشهد كركيش وزراء برتبة مراسل لدى أحد هؤلاء. وأسباب ما انحدر إليه البلد إلى هكذا هاوية ججمية هي نوعية

الفكر المغيب لاتباع هؤلاء الذين ينتخبونهم في كل مرة على الرغم من أن الغالبية الكبرى منهم غير مستفيدة مادياً أو معنوياً إنما هو فكر الانقياد الأيديولوجي الأعمى.

وفي المقابل يأس النخبة والكثير من الطبقة المثقفة وحتى نسبة كبيرة جداً من البسطاء، من العملية السياسية السخ وديستورها الأكثر مسخاً الذي أنتج طبيعة الأشياء هذه الطبقة من القتل والسرقات ولا علاقة لهم بسياسة أو أشباه سياسة. وبالتالي عزوف أولئك ومقاطعتهم لمسرحية الانتخابات الهزلية إلى درجة أن نسبة المشاركة الكلية وفق أكثر الجهات التي ترصد الانتخابات العراقية موثوقة، لا تتجاوز الـ 80% في أفضل حالاتها وهناك أرقام تتحدث عن أقل من 50% وبالتأكيد هؤلاء المشاركون هم من الطبقة المغيبة المنساقفة والتي تنتخب أولئك وبسبب آخر مهم، هو هؤلاء قواعد وقوانين العملية الانتخابية التي تسبغ الشرعية على هؤلاء رغم أن النسبة المشاركة لا تتجاوز الخمس في أفضل حالاتها!

فليُسس هكذا شرعية. دون إبعاد هذه الطبقة عن الحكم ومنع مشاركتهم مستقبلاً البتة. ودون نشر وعي بضرورة الدولة المدنية لبلد مثل العراق وبدون تغيير الدستور الحالي بالكلية، ودون وضع قواعد ملائمة تماماً لطبيعة الشعب العراقي للعملية الانتخابية. ودون عملية سياسية بقواعد وصيغة تستند إلى كل أعلاه، وليس بالضرورة أن تتم هذه الخطوات جميعاً في آن واحد. دون ذلك كله لا حل للعراق بل كوارث متعاقبة ومستمرة. كل كارثة ستكون أكبر من التي سبقت والتي ستلتحق.

أثير الشخيلي - العراق

دودة الخشب

أختلف فقط مع الكاتبة في توصيف سبب النخر هو دودة الأرض والتي تعتبر من أهم عوامل إدارة الحياة بالتربة. الأصح برأيي هي دودة الخشب اليرمازه.

صالح خليل إبراهيم

التحالفات الإقليمية

العراق رهينة التحالفات الإقليمية وشروط فتح السفارات الإيرانية والسعودية في طهران والرياض.

نيزاد

شركاء في اللعبة

أحسنّت وأصبحت الهدف وهل الفاسد وأتباعه (الصدر) يقدرون على التغيير، هم شركاء ولعبة في يد إيران فقط الجاهل يصدق هذا الهراء.

سر كول الجاف

تراكم طبيعي

ما يحدث في العراق ليس وليد اليوم بل هو تراكم طبيعي منذ الغزو الإجماعي، بل وأيضاً لتخطيط النظام السابق. المأساة أن من جاء يدعم الغزاة أثبت أنهم منتقمون فاسدون لصوصل جملة... لا أستثني منهم أحداً.

محمد شهاب أحمد

دول الجوار

بما أن الأمر ليس خطيراً جداً بالنسبة للمرجعية الشيعية في النجف إلى هذه اللحظة، فهي ستنظر قليلاً ثم تقول كلمتها ويحسم الأمر، فالصدر وتياره مهما كانوا أمن قوة لكنهم لا يستطيعون أن يواجهوا عوام الشيعية إذا قالت المرجعية كلمتها، ولم ينصع الصدر وجماعته، أما الأزمة فتكمن في الشعب أولاً، فهو منقسم ولذلك لا يستطيع تغيير بعض مواد الدستور الذي فصل لحماية الأكراد وبقاتهم رقماً صعباً في الانتخابات، ولا ينجح الأمر إلا بوصول حزب علماني لا طائفي ولا ديني وقومي من العرب والأقليات الأخرى لتكون لهم الأغلبية، ومن ثم يكون الرئيس ورئيس البرلمان ورئيس الوزراء منهم، ومن ثم العمل على دستور جديد يحمي الجميع، ولا يعطل العملية السياسية وبالتالي لا تستطيع دول الجوار التحكم في مصير الانتخابات.

سلام عادل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



اغتيال الظواهري ومصير منظمة «القاعدة»



بكر صدقي*

■ قد تعلن منظمة القاعدة، في الفترة القادمة، عن خليفة لزعيمها المقتول في نوع من الروتين الذي يصعب التخلي عنه، لكن ذلك لن يغطي على حقيقة أن المنظمة الجهادية قد فقدت وهجاها القديم منذ سنوات، فلا فعالية تذكر بوجودها إلا فروعاها المنتشرة في بعض الدول كاليمين ومالي والصومال وسوريا، وهي فروع استقلت على حد كبير عن المركز وإن لم يصل بها الأمر حد إعلان انشقاقها عنه كحال تنظيم الدولة الإسلامية أو جبهة النصرة (هيئة تحرير الشام) النشطة في شمال غرب سوريا. والحد الآن جزأً مهماً من أقول شمس «القاعدة» يعود إلى تلك الانشقاقات الكبيرة لمجموعات وجدت أرضاً ملائمة لإدارة التوحش» عليها، بل إقامة دولتها كما فعل تنظيم الدولة على أراض عراقية وسورية، وكما يسعى أبو محمد الجولاني لإقامة «كيان سني» في منطقة سيطرته في محافظة إدلب وجوارها. أما منظمة القاعدة التي بلغت أوج فاعليتها الضاربة في حدث الحادي عشر من أيلول 2001، فقد تعرضت، طوال السنوات اللاحقة، لحروب أنهكتها وشللت فاعليتها، ولم يستطع أيمن الظواهري من ملء الفراغ الذي تركه الزعيم المؤسس أسامة بن لادن، فكثرت تدمير بعض الجهاديين من كلمات الظواهري التي وجدوا فيها الكثير من التنظير الفارغ. في حين أن العمل الجهادي هو ما يجري في الميدان بعيداً عن سلطة الظواهري. والسياسة هي ما يشغل بال الجهاديين في مختلف مناطق تواجدهم، وهي تقتضي جهادا محليا وليس عالميا موجه الغرب أو «أرض الكفر»، حتى العمليات التي ضربت في بعض المدن الأوروبية في السنوات السابقة حملت توقيع «داعش» وليس منظمة القاعدة، وقد توقف تلك العمليات تماما منذ انهيار دولة الخلافة.

أما جبهة النصرة فلم تكف باعلان انشقاقها عن منظمة القاعدة، بل غيرت الكثير بدءا باسمها وليس انتهاء بتوجهاتها المحلية الصرفة. فالمنظمة التي يقودها السوري أبو محمد الجولاني ازدادت سورية باطراد، وانحصرت اهتمامها في محاربة نظام الأسد في البداية، أما بعد «استقرار» الخرائط في سوريا تحت مظلة ثلاثي أستانة، وغيب أي إرادة دولية لحل الصراع في سوريا خلا سياسيا، فقد انتهت «الجبهة» للحفاظ على سلطتها في المنطقة التي تسيطر عليها، بعد «تطهيرها» من الفصائل المسلحة الأخرى، وماسسة تلك السلطة في «حكومة الإنقاذ» التابعة لها، وأخيرا العمل على «بناء كيان سني» في تلك المنطقة على ما قال الجولاني خلال فترة عيد الأضحى. القول بنهاية محتملة لمنظمة القاعدة لا يعني إندثار الفكرة الجهادية والتيار الجهادي، بقدر ما يعني نوعاً من «قومة» جهادية، بمعنى اتباع سياسات محلية وما يتبع ذلك من تنظيمات محلية لها هوم محلية. عودة حركة طالبان في أفغانستان إلى السلطة قد تشكل نقطة الذروة في هذا النزوع إلى المحلية. صحيح أن الحركة لم تكن يوما تابعة لمنظمة القاعدة، لكن احتضانها لقادة التنظيم، في 2001، قد أنشأ نوعاً من الرابط بينهما أدى إلى غزو أمريكي أسقط سلطة الحركة واحتلال امتد لعشرين عاماً.

هذا لا بد من النظر إلى عملية اغتيال الظواهري بسببها في حين راق من أحياء العاصمة كابول مخصص للأنشطة الحكومية ومسكن قادة الحركة وبعض الأترياء، حيث التدابير الأمنية متسدة، فلا يمكن دخول «غرباء» إلى الحي إلا تحت رقابة أمنية دقيقة. في الخامسة من صباح ذلك اليوم خرج الظواهري لبرهة إلى شرفة منزله ربما لتتسنى الهوا بعد صلاة الفجر، فعاجله صاروخان من مسيرة أمريكية قتلته على الفور، وقال الأمريكيون إنه لم يسقط قتلى آخرون في هذه العملية. معنى ذلك أن مكان إقامة الزعيم الجهادي كان تحت مراقبة لصيقة من الأمريكيين أو من أدوات محلية مكلفة بإخبارهم ما أن تتسنى فرصة لاغتياله عن بعد، بسون الاضطراب إلى تنفيذ إنزال مظلي كما حدث سابقا في اغتيال قادة «داعش» أو غيرهم من الجهاديين في سوريا.

حين نقول «أدوات محلية» ينطرح سؤال لا يحلو من وجهة نظر أي باعتر حركة طالبان أمين الظواهري الذي بات عبئا عليها يحسن التخلص منه؟

الآن تتضمن اتفاقية الدوحة بين الحركة والأمريكين ألا تؤولي الحركة منظمات إرهابية تستهدف أمن الولايات المتحدة؟ الحركة التي اضطرت للانتظار عشرون عاما لتعود إلى السلطة في أفغانستان لا تريد لغماً قابلاً للانفجار في حضنها في أي لحظة، فلا غرابة إذا قامت بالتحلل منه من غير أن تحمل وزر قتله مباشرة أو طرده خارج البلاد.

يبقى هذا اقتراضا على أي حال، لكن مقتل خليفة بن لادن قبل مضي عام كامل على انسحاب الأمريكيين وعودة طالبان للحكم هو بحد ذاته مؤشر إلى أقول منظمة القاعدة. في مرحلة سياسية مضطربة انقسم فيها العالم مجدداً بين روسيا والولايات المتحدة، يبدو مصراع الظواهري كحدث عرضي ينتمي إلى زمان مضى.

* كاتب سوري

أطفال العالم بين المناخ والسياسة: حالة طوارئ!

يُقدم تقرير لوكالة أنباء الأناضول نشر أمس حوراا مع طفلة أخرى مولودة في الهند تدعى ليكيوريا، 10 أعوام، ترأس «حركة الطفل»، وهي مجموعة حقوقية للمناخ وحقوق الطفل، أشارت فيه إلى أن موجات الحر القاتلة وحرائق الغابات المميتة والأمطار المسببة للفيضانات، وهي ظواهر مناخية اجتاحت العالم، «علامات على حالة طوارئ مناخية عالمية تلوح في الأفق». إضافة إلى غربتا وليكيوريا هناك أطفال آخرون معروفون في مقدمة الجبهة للدفاع عن المناخ، مثل فرزانة فاروق جووم (بنغلادش)، وأريك نجوغونا (كينيا)، وأديريانا كاليديرون (المكسيك).

يعيش طفل من كل ثلاثة أطفال في العالم في مناطق تجمعت فيها أربع صدمات مناخية وبيئية، لكن المعلومة المهمة في هذا السياق هي أن البلدان الأكثر خطرا ليست مسؤولة سوى عن 9 ٪ من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، التسبب الأول في احترار العالم، وأن 10 دول فقط مسؤولة عن 70 ٪ من الانبعاثات العالمية، وهو ما يعني أن البلدان التي تتعرض للكوارث غير مسؤولة عن تسببها. الأزمة المناخية بهذا المعنى هي سياسية أيضا، والعدالة المناخية هي عدالة سياسية أيضا. أسهمت الصراعات السياسية الخطيرة الناشبة في العالم حاليا، وعلى رأسها الغزو الروسي لأوكرانيا، في نشوء عناصر كارثة غذائية عالمية، كما أن العقوبات الغربية على واردات النفط والغاز من روسيا أعطت دفعة كبيرة، من جديد، لمسارح الوقود الأحفوري الخطيرة على البيئة، كما أعادت خطط استخدام الطاقة النووية بدلا من العمل على إنتاج الطاقة النظيفة، وهو أمر يتوقع أن يعرقل

استخدامات ممتددة للظلم والدول والمجتمعات، بفعل عدة عوامل إقليمية ودولية، بالإضافة إلى استغلال الخطرات الداخلية، وهو الأمر الذي تجاوز مسألة «إسقاط النظام» إلى إسقاط الدولة، وتعدى مرحلة إسقاط الدولة إلى إسقاط المجتمع، بعد أن أسهمت شعارات اليهيبات الإيرانية والحركات المتطرفة في بعث الخطاب الطائفي، وإدخال المجتمعات العربية في حالة احتراق داخلي باسم «السنة والشفقة»، إثر التدخل الإيراني الذي أسفل حالة الفوضى الناتجة عن انتفاض «الربيع العربي».

وقد تساعد على بروز الدور الإيراني عوامل مهمة يعود بعضها إلى أحداث سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة التي تبناها تنظيم القاعدة، وما تلاها من حرب عالمية على الإرهاب، أدت لتدمير أفغانستان والعراق، وهو الأمر الذي مهد الطريق لتعاظم دور طهران فيما بعد، قبل انتفاضات «الربيع العربي» التي فتحت الأبواب أمام تدخلات إيران، مع استمرار «الحرب على الإرهاب» في قمع الخطاب السني عالميا، واتاحة المجال عن بعد للخطاب الشيعي شيقية «السياسي والجهادي»، والذي باسمه استطاعت طهران اختراق أنظمة دول ومجتمعات عربية عدة، في وقت أدت الضغوط الهائلة على «الخطاب السني» إلى وضعه في زاوية اعتزالية وانفكائه بعيدا، في محاولة للهرب من نتيجات «الإرهاب العالمي»، الأمر الذي أتاح الفرصة لـالتشيع الإسلامي والجهادي الإيراني للمتد، بمساعدة الظروف المحلية والإقليمية ودولية.



التشيع الأيديولوجي... وسيلة الهيمنة الإيرانية



محمد جميع*

الإيراني ارتباطا وشيقا، حيث عملت طهران على زراعة الساحة اليمنية بفراغ توثي شامها في الملف النووي وما يتعلق به، وفي العراق يستمر تعطيل تشكيل الحكومة ما لم تكن بمواصفات إيرانية، وهو ما أدى لحقان سياسي ومجتمعي داخل ما بات يعرف بالبيت الشيعي، الذي عملت إيران على تربيته وفقا لصلحتها، ومع استمرار تعطيل الحكومة تستمر إيران في الالتفاف على العقوبات الدولية المفروضة عليها بنهب ثروات العراق، وفي سوريا استطاعت طهران إحداث أكبر عملية تغيير ديمغرافي في البلاد، بغية إعادة رسم حدود الخارطة الطائفية والديمغرافية لصالح القوى المؤيدة لطهران، أما لبنان فيبدو وجعا زمنا نظرا لأسبقية في الوجود في الفتح الإيراني.

وبالطبع، فإن طهران لا تكتف لتقوى على القيام بهذا الدور الكبير لولا غض الطرف عنه من قبل القوى الدولية الفاعلة التي أرادت إشغال شعوب المنطقة بحروب طائفية كان لطهران والتنظيمات المتطرفة الدور الأبرز في إنكائها، حيث تريد القوى الدولية أن تكون إيران قوية بالقدر الذي يجعلها عامل إقلاق للأمن القومي العربي، وفي الوقت نفسه تريد تلك القوى أن تكون طهران ضعيفة بالقدر الذي لا يمكنها من المساس بالمصالح الغربية أو الإسرائيلية، أو لنقل إن القوى ذاتها تريد إيران أقوى من العرب وأضعف من إسرائيل، ليكون ضرب سياسات طهران على العرب لا على تل أبيب، وفيما بين الإرتادين اللويتين المتناقضتين وجدت طهران فرصة للمناورة والنفاذ إلى ما تريد.

وبالإضافة إلى تلك العوامل الدولية فإن التشيع لعب دورا بارزا في تعاطف الدور الإيراني في المنطقة، حيث لم يعد خافيا حوله على يد الإيرانيين من منب إلى طاعة، والديغية، وعبر ذلك الكثير، ولكنه حافظ على بقاء التفاسر ضمن حدود مقبولة.

مقابل سياسة التهديد هذه، وعلى هذا الصعيد فقط، اعتمد الرئيس بايدن سياسة مغايرة تماما، ويمكن لنا، في هذا السياق، التركيز على ثلاث نقاط:

- 1- إبدأ العمل على إلحاق بايدن وإدارته الأذى بحلفاء أمريكا الأقرب، منذ الأشهر الأولى لتسليم الرئاسة الأمريكية. وكانت أولى الطعنات من نصيب فرنسا. إذ قبل أن ينتهي الشهر التاسع من ولايته، أعلنت أستراليا (بالتنسيق مع أمريكا) - فسح عقدة بنساء 12 غواصة في فرنسا للجيش الأسترالي، في صفقة في الأكبر في تاريخ فرنسا، قيمتها 89 مليار دولار، وتلقت باريس خبر الغاء الصفقة كالصاعقة، وصلت حد استخدام الدبلوماسية الفرنسية ليعارات «طعنة في الظهر»، «خرق للثقافة»، «معاملة غير لائقة» والكذب»، تعبيرا عن غضبها البالغ، الذين من جزاء الغاء الصفقة فقط، ولكن من الأسلوب الذي عولت به فرنسا من قبل «الحليف الأمريكي» وشركائه، وخاصة غير الأنغلو سكسونيين منهم، حيث أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، فور الغاء الصفقة، عن تشكيل تحالف ثلاثي استراتيجي يضمن تزويد أستراليا بغواصات أمريكية تعمل بالطاقة النووية، الأمر الذي يعني استبعاد فرنسا، ومعاملتها كمشرك من الدرجة الثانية... وربما الثالثة أيضا.
- 2- بعد شهر من توجيه الطعنة الدبلوماسية لفرنسا، أقدمت إدارة بايدن على الانسحاب التل من أفغانستان دون استشارة «حلفائها»، وهو ما دفع الاتحاد الأوروبي إلى الشكوى من قرار أمريكا الأحادي هذا.
- 3- قبل ذلك إقدام إدارة بايدن على تحريض أوكرانيا، ورئيسها زيلنسكي، لزيادة التحرش بروسيا. وواصلت

الإيراني ارتباطا وشيقا، حيث عملت طهران على زراعة الساحة اليمنية بفراغ توثي شامها في الملف النووي وما يتعلق به، وفي العراق يستمر تعطيل تشكيل الحكومة ما لم تكن بمواصفات إيرانية، وهو ما أدى لحقان سياسي ومجتمعي داخل ما بات يعرف بالبيت الشيعي، الذي عملت إيران على تربيته وفقا لصلحتها، ومع استمرار تعطيل الحكومة تستمر إيران في الالتفاف على العقوبات الدولية المفروضة عليها بنهب ثروات العراق، وفي سوريا استطاعت طهران إحداث أكبر عملية تغيير ديمغرافي في البلاد، بغية إعادة رسم حدود الخارطة الطائفية والديمغرافية لصالح القوى المؤيدة لطهران، أما لبنان فيبدو وجعا زمنا نظرا لأسبقية في الوجود في الفتح الإيراني.

وبالطبع، فإن طهران لا تكتف لتقوى على القيام بهذا الدور الكبير لولا غض الطرف عنه من قبل القوى الدولية الفاعلة التي أرادت إشغال شعوب المنطقة بحروب طائفية كان لطهران والتنظيمات المتطرفة الدور الأبرز في إنكائها، حيث تريد القوى الدولية أن تكون إيران قوية بالقدر الذي يجعلها عامل إقلاق للأمن القومي العربي، وفي الوقت نفسه تريد تلك القوى أن تكون طهران ضعيفة بالقدر الذي لا يمكنها من المساس بالمصالح الغربية أو الإسرائيلية، أو لنقل إن القوى ذاتها تريد إيران أقوى من العرب وأضعف من إسرائيل، ليكون ضرب سياسات طهران على العرب لا على تل أبيب، وفيما بين الإرتادين اللويتين المتناقضتين وجدت طهران فرصة للمناورة والنفاذ إلى ما تريد.

وبالإضافة إلى تلك العوامل الدولية فإن التشيع لعب دورا بارزا في تعاطف الدور الإيراني في المنطقة، حيث لم يعد خافيا حوله على يد الإيرانيين من منب إلى طاعة، والديغية، وعبر ذلك الكثير، ولكنه حافظ على بقاء التفاسر ضمن حدود مقبولة.

مقابل سياسة التهديد هذه، وعلى هذا الصعيد فقط، اعتمد الرئيس بايدن سياسة مغايرة تماما، ويمكن لنا، في هذا السياق، التركيز على ثلاث نقاط:

- 1- إبدأ العمل على إلحاق بايدن وإدارته الأذى بحلفاء أمريكا الأقرب، منذ الأشهر الأولى لتسليم الرئاسة الأمريكية. وكانت أولى الطعنات من نصيب فرنسا. إذ قبل أن ينتهي الشهر التاسع من ولايته، أعلنت أستراليا (بالتنسيق مع أمريكا) - فسح عقدة بنساء 12 غواصة في فرنسا للجيش الأسترالي، في صفقة في الأكبر في تاريخ فرنسا، قيمتها 89 مليار دولار، وتلقت باريس خبر الغاء الصفقة كالصاعقة، وصلت حد استخدام الدبلوماسية الفرنسية ليعارات «طعنة في الظهر»، «خرق للثقافة»، «معاملة غير لائقة» والكذب»، تعبيرا عن غضبها البالغ، الذين من جزاء الغاء الصفقة فقط، ولكن من الأسلوب الذي عولت به فرنسا من قبل «الحليف الأمريكي» وشركائه، وخاصة غير الأنغلو سكسونيين منهم، حيث أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، فور الغاء الصفقة، عن تشكيل تحالف ثلاثي استراتيجي يضمن تزويد أستراليا بغواصات أمريكية تعمل بالطاقة النووية، الأمر الذي يعني استبعاد فرنسا، ومعاملتها كمشرك من الدرجة الثانية... وربما الثالثة أيضا.
- 2- بعد شهر من توجيه الطعنة الدبلوماسية لفرنسا، أقدمت إدارة بايدن على الانسحاب التل من أفغانستان دون استشارة «حلفائها»، وهو ما دفع الاتحاد الأوروبي إلى الشكوى من قرار أمريكا الأحادي هذا.
- 3- قبل ذلك إقدام إدارة بايدن على تحريض أوكرانيا، ورئيسها زيلنسكي، لزيادة التحرش بروسيا. وواصلت

عماد شقور*

ليس غريبا أن يشعر كثيرون في العالم، في ضوء ما تعتمدد أمريكا من سياسات في ظل إدارة الرئيس الأمريكي الحالي، جو بايدن، بشيء من الحنين إلى إدارة الرئيس الأمريكي السابق، رونالد ترامب.

صحيح أننا، كعرب ينشك عام، وكفلسطينيين يشك خاصا، كنا ضحايا ابتزاز وروعة ترامب ومستشاره وصهره، جاريه كوشنر، وأنه أعطى ما لا يمكن، (من ضحية الجولان السورية، إلى القدس وأراضي الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية)، التي دولة الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي، ولكنه اعتمد، (على العديد من الأصدقاء العالمية الأخرى)، سياسة متوازنة، بل وموازنة جدا، إذا ما قورنت بما تعتمدد إدارة بايدن، ومحيطه من الحزب الديمقراطي، وأبرزهم نانسبي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأمريكي، من سياسات على الصعيد الدولي.

ليس سهلا العثور على نقاط يضا في سياسة ترامب وإدارته الدولية، لكننا نستطيع أن نسجل له في هذا الباب عدة نقاط، قد يكون أهمها:

1- أحرص ترامب على بناء علاقة جيدة مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وتحدث عنه، وخضه، بصفتا وتعاويا إيجابية، رغم وجود رأي عام أمريكي طاع يرى في روسيا، ورئيسها بوتين، مع ما كان يراه ويعبر عنه ترامب، هذا التصرف أثمر علاقات متوازنة ومقبولة بين روسيا وأمريكا.

2- لم يحاول ترامب استفزاز روسيا، وهي التي تملك روسيا نوية تقارب في عددها مجموع ما تملكه جميع الدول النووية السبع في العالم: أمريكا وبريطانيا وفرنسا والصين والهند والبكستان وكوريا الشمالية، وأكثر من هذا: لها إمكانية على حمل شمال الأطلسي، (الناو)، وطالب أعضاء بزيادة مساهماتهن اللبية في نشاط هذا الحلف. وزاد على ذلك باتخاذها موقفا سلبيا من الرئيس الأوكراني، فلودومير زيلنسكي، وإن كان ذلك بسبب امتناع زيلنسكي للجواب عن إلحاح ترامب في كشف صفقات مشبوهة لابن جو بايدن، من منافسه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

3- بسذل ترامب جهودا كبيرة في التقرب والتعاون مع

القُدس العَرَبِي
 AL-QUDS AL-ARABI
 مؤسسة «سبيلة» مستقلة الناشر،
 مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
 Editor In Chief
SANA ALOUL
 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
 Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
 London W6 7HA England
 هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6 فاكس: 0208 741 8902)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
 26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
 Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines Fax: +44 (0) 208-741 8902
 Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

الاشتراكات:
 الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



هيفاء وهبي تغني في ساحل مصر الشمالي

تحني المطربة اللبنانية هيفاء وهبي غدا الجمعة حفلا ساهرا في مصر، في منطقة الساحل الشمالي، وتقدم خلاله مجموعة من أغانيها الشهيرة، وطرحت مؤخرا أحدث أغنياتها بعنوان «تيجي» على موقع الفيديوها «يوتيوب» وصورتها على طريقة الفيديو كليب، والأغنية من كلمات أحمد عبد النبي، والحن غريب، ومارستر سليمان دامين، والكليب من إخراج سالم التري.

هواء طلق



الشعب الفلسطيني وخزان السلطة

إبراهيم نصر الله

كانت منظمة التحرير الفلسطينية سبّاقة، ربما، في مجال إنشاء مؤسسات ذات طابع ديمقراطي في العالم العربي، لكنها بقيت محافظة على الإرث العربي الحديث، الذي لم تتنازل عنه، وهو حكم الفرد المطلق؛ كان ذلك في زمن الثورة، وتضاعف هذا مرات ومرات في زمن السلطة، دون أن ننسى أو نتناسى ما لها، ونحن نتحدث عن «ما عليها».

لا ينطبق الأمر على هذا الجانب وحسب، بل يتجاوزوه إلى مسائل كبرى مثل الفساد والإفساد اللذين لم يجر حسم أيهما أخطر، أو أول، متلما حدث مع البيضة والدجاجة، وإلى ذلك: المحسوبية، والفصائلية، والتصفيقة لأوهي الأسباب، وكذلك على مستوى التسلسل بعيداً عن عين الشعب، والكوارث الكبيرة والصغيرة لاحتضان العدو هنا، أو احتضانه هناك، وعقد اتفاقيات صغيرة وكبيرة بوهم اختراق الجبهة الصهيونية، لكن تلك الأسرار الخفية كانت تتحول إلى فضائح مغلقة، لم يتم مساءلة أي من أولئك الذي تسببوا بها، بل وكانوا أبطالها، إلا إذا كان الغرض تصفية حسابات داخلية لا علاقة لها بتلك الفضاخ. وإن كان يروق لقادة المنظمة شيء، فلم يكن يروقه أكثر من إغواء من لا تمن لهم، ليصبحوا من فئسة أولئك الذين يمكن شراؤهم. كان يهيم ضيق الفاسد لا لحاكمته بل لكي يسيروه بعد ذلك حسب مخططاتهم، وهم يشترطون صمته وصوته وضيمه، ليكون جزءاً من هذا الهلام الكبير الذي لا يستطيع أن يكمل درياً أو ينجز وعداً أو يحرق شبراً.

ذلك كله سيدفع مواطنين في واحدة من المظاهرات الأخيرة، في رام الله، أن يرفعوا شعاراً يقول (السلطة = الاحتلال).

لم يصل الشعب الفلسطيني إلى هذه المعادلة الربعية بين يوم وليلة، فهو في النهاية واحد من الشعوب التي يمكن أن تُخدع أيضاً، مرة بانشعارات رنانة يسيل لها لعاب الوطنية، ومرة بالقبول بما فرض لأن البديل هو الأسوأ، ومرة بتعليق البشر بمشائقي التسهيلات البنكية التي تقابلها وتعزّزها مسألة: هل يُصرف الربط هذا الشهر أم لا؟

والسلطة تدرج هذا، بمستشاريها، ورجالها من الصف الأول، المحسوب كثير منهم على أطراف خارجية بوضوح لا يخفي على أطفال الحضانات؛ فذلك رجل الإمارات، وذلك رجل إسرائيل، وذلك رجل مصر، وذلك رجل أمريكا، لكن ذلك لن يدفعنا للسؤال، أو ليس هناك رجال ونساء عظيمات لفلسطين، لأنهم دائماً كانوا موجودين: الشهداء، والأسرى والجرحى والثوار في الشوارع، والفتيان يجسرون الانتفاضات واحدة بعد أخرى كلما فسدت ذخيرة السلطة وصدنت أسلحة تنظيماتها.

تقول الأرقام الصادرة عن المؤسسات المعنية بالدفاع عن حرية الرأي إن هذه السلطة اعتقلت خلال عام 2021 لأسباب سياسية 592 فلسطينياً، بعضهم من الأسرى أطلق سراحهم من السجون الصهيونية، كما تم استدعاء 406 فلسطينياً والتحقيق معهم.

قضايا هؤلاء وغيرهم، باتت مصدر رعب في ما يتعلق بمصير قضيتي العدالة والحرية بالنسبة لتقاية المحامين الفلسطينيين، خاصة بعد القرارات التي صادق عليها محمود عباس مؤزراً، القرارات التي تنذر بأخطار لا حدود لها على بنية المجتمع الفلسطيني.

جوهر المشكلة هو هذا الإصرار على تعديل قوانين لا موجب لتعديلها، وبطريقة غير دستورية، من قبل الرئيس، وهناك اتفاق من أهل الاختصاص يؤكد أنها قوانين ظالمة، فالمشكلة في هذه القوانين الإجرائية المعدلة يمكن «في غياب ضمانات الحق في النقاضي، وتعديلات خطيرة تتعلق بتحديد توقيف المتهمين أثناء التحقيق معهم، دون حضورهم أمام المحكمة، بعد أن كان القانون ينص على وجوب حضورهم، وهذا يعني أن انعدام حضور الموقوف قد يتسبب في خطر مرحلة يرم بها المعتقل، خاصة إذا كان يخضع للتحقيق؛ إن القاضي لا يراقب فقط سلامة الإجراءات، بل يراقب سلامة النظم من التعرض للتعذيب أو الإيذاء أو لعقوبة قاسية».

هكذا كان من الطبيعي أن تنضم إلى احتجاجات المحامين عشر مؤسسات كبيرة، أدركت خطورة التعديلات التي باتت تمس المجتمع الفلسطيني بأكمله، وهذه المؤسسات هي نقابات الصحافيين، والأطباء، والمهندسين، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والمحاسبين، واتحادات نقابات عمال فلسطين، والمرأة الفلسطينية، والمعلمين، والاقتصاديين، والاتحاد العام للكتاب والأدباء، وإذا أضفنا منتدى المنظمات الأهلية الفلسطينية لناهضة العنف ضد المرأة الذي يضم 17 مؤسسة أهلية ونسوية وحقوقيّة، و16 موقعاً وإذاعة ومؤسسة إعلامية أطلقوا قبل أيام موجة يث مؤخذ تضامناً ودعماً لحراك المحامين، وعريضة وقع عليها 164 صحافياً، فإننا نتحدث عن «لا شرعية السلطة»، التي باتت تتلاعب كما تريد بالتشريعات، بعيداً عن المجلس التشريعي الذي تم حله، بحيث باتت التشريعات «تصدر استناداً إلى سلطة الرئيس، وغاب عنها مادة وجوب عرضها على المجلس التشريعي»، في حين تشير الأرقام أن «عدد القرارات التي أصدرها عباس منذ توليه السلطة حوالي 400 قرار حظيت بصفة القانون، وذلك يساوي ستة أضعاف عدد القوانين التي أقرها المجلس التشريعي طوال فترة انعقاده (عشر سنوات) بين عامي 1996 و2007، بحيث بات الشعب الفلسطيني ومؤسسته تحت رحمة رئيس يسيطر تماماً على السلطة التشريعية».

مظاهرات الاحتجاج التي ينظمها أهالي المعتقلين، وكثير من المنظمات المضرة بهذه القرارات، ووقفات الاحتجاج التي ينظمها المحامون وتمتد على مدى الليل والنهار في بعض المدن، أو مسيرة احتجاجهم التي يقمها أمن السلطة لمنع وصولهم إلى مقر الرئيس، وقرار المحامين بأنهم سيسلمون بطاقتهم؛ بما يعني التوقف عن المشور والتراجع أمام الحاكم، ثم تعليق عملهم، الأثناء الماضي، أمام الحاكم بمختلف أنواعها ودرجاتها النظامية والعسكرية والإدارية ومحاكم التنسوية والمحكمة العليا وعلى اختلاف درجات الحاكم، كلها مظاهر تنذر بانهايار منظومة القضاء، بل وتمتد وتتسع بدخول كل هذه النقابات والاتحادات ولجان المرأة والمؤسسات المدنية إلى حلبة الغضب، بما ينذر بتحول هذه الحالة إلى مرحلة قد تصل إلى مرحلة المعيان المدني.

وبعد: تستحوي السلطة في قراراتها الجديدة الكثير من إجراءات الاعتقال الإداري، ولذا ليس غريباً، حتى قبل ظهور هذه القرارات الأخيرة، أن تكون نتائج استفتاء صدر عقب اغتيال نزار بنات تقول: إن نسبة الذين يعتقدون أن فلسطين تسير في الاتجاه الخاطئ ارتفعت من 51% في عام 2020 إلى 65% في عام 2021، وانخفض مدى التفاؤل بالاستقلال من 65% عام 2020 إلى 48%، وإلى ارتفاع نسبة الذين يعتقدون أن الفلسطينيين هم اليوم أبعد عن إقامة الدولة من 44% إلى 58%، بينما يؤيد 67% من المستطلعين إلغاء اتفاق أوسلو، فيما يعارض 61% استمرار التسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل.

لم يباس الشعب الفلسطيني وقد احاقته به الظروف القاسية دائماً، ولذا، فإنه ومنذ زمن طويل لم يعد في حاجة إلى يسائه؛ لذا لم تدفوا جدران الخزان؟

أحوال الناس

● تستضيف مكتبة البلد في القاهرة، يوم الأحد المقبل، الكاتب إيمان يحيى لمناقشة وتوقيع روايته «قبل النكسة بيوم» بدير الحوار مصطفى الطيب.

● قرّرت إدارة مهرجان مسرحيد 2022 الذي سينطلق في الأراضي الفلسطينية في 2022/9/5، تكريم الفنانين الفلسطينيين أحمد أبو سلوم وحسام أبو عيشة، على مجمل أعمالهما الفنية طوال عشرات الستين.

● أطلق معهد الإعلام الأردني اسم المرحوم الدكتور نبيل الشريف على غرفة الأخبار الرقمية الثانية، خلال حفل تكريم للمرحوم أقدم برعاية الأميرة ريم علي وحضره عدد كبير من السياسيين والزوّاء والإعلاميين إلى جانب عائلة المرحوم.

● أقام مركز البنفسج للإبداع الثقافي في الدوحة أمسية شعرية بالتعاون مع الحي الثقافي «كتارا» بمشاركة الشعراء ابتسام الصمادي، محمد إبراهيم السادة وراضي محمد الهاجري وسيد محمد صالح ودار الأسمية الإعلامي علي الخلف.

موجة جفاف تسبب في صراع بين الفقراء والأثرياء على المياه في كاليفورنيا

تنجح يتعين على كل فرد منا الالتزام بالمسؤولية لتقليل استهلاك المياه، ونظراً للتباين في مستويات الثراء في المنطقة، وشكاوى بعض السكان محدودي الدخل من أن الأثرياء هم الذين يفرطون في استهلاك المياه، أقر ديفيد بيردس المدير العام لشركة المياه في بلدة لاس فيرجينز، بوجود توترات بين الشرائح السكانية بسبب استخدامات المياه، وقالت إنيكو جولد عضو مجلس بلدية «هيدن هيلز» إن «بعض السكان يريدون بيع منازلهم والانتقال إلى أماكن أخرى بسبب نقص المياه، وأنا أشاركهم شعورهم بالقلق».

المنطقة، أوصى العاملون في شركة مياه لاس فيرجينز بأن يروي السكان حدائقهم مرة واحدة في الأسبوع، وتهدف هذه القيود إلى خفض استهلاك المياه، بنسبة 5% وخفض الاستخدام إلى 80 جالونا في اليوم للشخص الواحد، بينما كان معدل الاستخدام اليومي للشخص في بلدة لاس فيرجينز 193 جالونا عام 2021، وفقاً لبيانات ولاية كاليفورنيا.

وقال مسؤول في البلدة: «نحن نعلم أن هذا الخفض يتطلب تضحية كبيرة، وأن الحال لا يسر، وأن الحقائق سيتحول لونها إلى البني، ولكي

لوس أنجليس. د ب أ: يبدو أن موجات الجفاف لم تعد تقتفي بضرب عدد من الدول الإفريقية، حيث أدت ندرة المياه إلى التصحر ونفوق الماشية، وهلاك المحاصيل الزراعية، فانتقلت إلى مناطق غنية ومتقدمة في الولايات المتحدة، مثل مدينة لوس أنجليس، حيث يقيم العديد من نجوم المجتمع والأثرياء، وتشتهر بأنها مركز لصناعة السينما العالمية. وبمجرد إعلان شركة المياه في كاليفورنيا الجنوبية، فرض أكثر القيود صرامة على استخدامات المياه بالنسبة لملايين السكان في

الوفيات المرتبطة بالمخدرات ترتفع في إنكلترا وويلز إلى مستوى قياسي

وارتفعت الحصيلة السنوية للعام التاسع على التوالي، بزيادة بنسبة 2% عن عام 2020 وكانت الأعلى منذ بدء التسجيل قبل أكثر من ربع قرن في 1993.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الاتجاه الصاعد يتسلك عام خلال العقد الماضي كان مدفوعاً في المقام الأول بالوفيات المرتبطة بالمواد الأفيونية، بل والمرتبطة بمخدرات أخرى مثل الكوكايين.

لندن - د ب أ: ارتفعت أعداد الوفيات المرتبطة بالمخدرات في إنكلترا وويلز إلى مستوى قياسي، مدفوعة بشكل أساسي بمخدرات الأفيون، وفقاً للإحصاءات، ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» عن مكتب الإحصاءات الوطنية أنه تم تسجيل 4859 حالة وفاة مرتبطة بالتسمم بالمخدرات في عام 2021 - بمعدل 4ر4 حالة وفاة لكل مليون شخص.

عرض قرعوني حديث قرب الأهرام



شهدت منطقة الأهرام في محافظة الجيزة المصرية أمس هذا العرض الحديث، حيث يرتدي عناصره الزي الفرعوني، وذلك تمهيداً لانطلاق معرض الطيران في المنطقة الواقعة إلى الجنوب من العاصمة القاهرة.

مصرع 17 شخصاً في حادث سير جنوب مصر

القاهرة - رويترز: قال مصدران أمنيان إن 17 شخصاً لقوا حتفهم في حادث تصادم في طريق الصعيد الصحراوي الغربي بالقرب من مدينة جبهينة التابعة لحافظة سوهاج في جنوب مصر فجر أمس الأربعاء، وأضاف المصدران أن الحادث أوقع أيضاً خمسة مصابين.

وقال إن الحادث جاء نتيجة تصادم حافلة ركاب صغيرة وجهاً لوجه بسيارة نقل أثناء محاولة سائق الحافلة تحطي سيارة أمامه، وذكر المصدران أن الحافلة كانت قادمة من محافظة سوهاج متجهة إلى القاهرة، وأن سيارة النقل كانت تسير في الاتجاه المعاكس لها، وأضافا أن المصابين نقلوا إلى مستشفى سوهاج الجامعي.

فرنسا تسجل 80 ألفاً و62 إصابة جديدة بكورونا و196 حالة وفاة

باريس - د ب أ: سجلت فرنسا 80 ألفاً و62 إصابة جديدة بفرس كورونا المسبب، و196 حالة وفاة مرتبطة بالوباء، خلال 24 ساعة، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية أمس الأربعاء، وترتفع بذلك الإصابات المؤكدة بالفيروس في البلاد إلى 34 مليوناً و77 ألفاً و286، والوفيات إلى 153 ألفاً و216، وأظهرت بيانات جونز هوبكنز أيضاً أنه تم إعطاء 150 مليوناً و577 ألفاً و493 جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد في فرنسا حتى الآن.

سيول باكستان تقتل أكثر من 500 شخص

إسلام آباد - د ب أ: بلغ عدد الأشخاص الذين لقوا حتفهم في حوادث متعلقة بالأمطار في باكستان على مدار الأسابيع القليلة الماضية أكثر من 500 شخص، حيث إن السيول الناجمة عن الأمطار الموسمية الغزيرة مازالت تضرب الأقاليم الجنوبية الغربية من البلاد.

وقالت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث إن عدداً يصل إلى 502 من الأشخاص قد لقوا حتفهم من بينهم 98 امرأة و191 طفلاً. وأضافت في أحدث تقاريرها أمس الأربعاء، أن الأمطار والفيضانات دمرت أكثر من 40 ألف منزل وأكثر من 2500 كيلومتر من الطرق، وتسببت في تشرد وتقطع السبل بالآلاف في القرى النائية، وكان إقليم بلوشستان والسند الأكثر تضرراً بالفيضانات بعدما هطلت أكثر الأمطار غزارة في التاريخ المسجل للدولة الواقعة بجنوب آسيا وسط مخاوف مرتفعة بشأن التغير المناخي. وهناك ملايين الأشخاص من بينهم أطفال عرضة للأمراض التي تنقلها المياه في المناطق التي ضربتها السيول والتي تحاول الوكالات العسكرية والإنقاذ الوصول إليها لإجراء من تقطعت بهم السبل. يشار إلى أن موجات السيول وارتفاع درجات الحرارة والأمطار الغزيرة المفاجئة والجفاف والضباب السخاني الذي يؤثر سلباً على جودة الهواء، تتجه جميعها نحو التزايد في باكستان في السنوات الأخيرة.